

جامعة آكلي محند أولحاج البويرة

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

مذكرة تخرج ضمن نيل شهادة الليسانس في ميدان

علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

التخصص: التدريب الرياضي

الموضوع:

أهمية الكفاءة العلمية لمدربي كرة اليد في انتقاء البراعم  
(9-12 سنة).

دراسة ميدانية لأندية ولاية البويرة

إشراف الأستاذ:

\* رامي عز الدين

إعداد الطلبة:

عباس يوسف

\*عباس لونيس

السنة الجامعية :

2013/2012

# التشكرات

قال الرسول صَلَّى الله عليه وسلّم:

"من لم يشكر الناس فلم يشكر الله" رواه الترمذي.

نوجه بأسمى معاني الشكر والاحترام والتقدير للأستاذ "رامي عز الدين" على كل ما قدمه لنا من إرشادات قيّمة وكافية لاسيما النصائح النافعة التي ما إن غفلنا عنها إلا وأرشدنا إلى صوابنا.

إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد في انجاز هذا العمل طوال السنة الدراسية كاملة، خاصة منهم الذين مدوا لنا يد العون في توزيع الاستبيانات.

كذلك نتقدم بالشكر إلى كل أساتذة قسم التربية البدنية والرياضية الذين أفادونا بالمعلومات طوال فترة تكويننا.

# الاهداء

- إلى من قال فيهما عزّ وجلّ " ولا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما" (الآية 23 من سورة الإسراء).
- إلى "أبي" الكريم أطال الله في عمره .
- إلى الوجه الذي شبع بالبهجة والحنان والتي أنجبتني وربّنتني وراعتني وتعبت من أجل راحتي، التي وهبت حياتها وسخرتها في خدمة أبنائها "أمّي الغالية" فاطمة" أطال الله في عمرها.
- إلى أخي الوحيد في هذه الدنيا "بشير" أدعو الله أن يوفقه في حياته الزوجية والمهنية مع زوجته الحبيبة "فتيحة" وابنه الكتكوت الصغير "راغب".
- إلى جميع أخواتي وأخص بالذكر:  
(نصيرة، كريمة، حميدة، زاهية، كاهينة، رحيمة)
- إلى "رشيدة" التي أدعو الله لها بالشفاء العاجل.
- إلى كل العائلة الكبيرة التي تحمل لقب عباس وعابد.
- إلى جميع أصدقائي في الدرب وزملائي وزميلاتي في حياتي الدراسية.
- إلى الذين يعملون من أجل العلم والمعرفة.

عباس لونيس

# الاهداء

• إلى من قال فيهما الله عز وجلّ " ولا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما". (الآية 23 من سورة الإسراء).

- إلى روح أبي وجدي أطال الله في عمرهما.
- إلى أعز ما أملك "أمي" التي غمرتني بعطفها وحنانها ودفء مشاعرها.
- أمي الغالية التي منحنتني مجد نجاحي ونور دربي.
- إلى إخوتي "غانية، جعفر، عبد الرحيم".
- إلى جدتي أطال الله في عمرها.
- إلى أعمامي وزوجاتهم وأولادهم.
- إلى خالي وعائلته.
- إلى كل من رافقني في مشواري الدراسي.
- إلى الذي صبر علي كثيرا هذا العام "لونيس"
- إلى كل العائلة الكبيرة التي تحمل لقب "عابد، وعباس"
- إلى كل الأصدقاء والزملاء.
- إلى كل من تجمعني معه صلّة قرابة أو رحم.
- إلى كل هؤلاء أهدي لهم هذا العمل المتواضع.

عباس يوسف

الصفحة	الموضوع
أ	- شكر و تقدير
ب-ج	- إهداء
د	- محتوى البحث
هـ	- قائمة الجداول
ك	- قائمة الأشكال
ع	- ملخص البحث
س/ص	- مقدمة

مدخل عام: التعريف بالبحث

02	1- الإشكالية
04	2- الفرضيات
04	3- أسباب اختيار الموضوع
04	4- أهمية البحث
05	5- أهداف البحث
05	6- الدراسات المرتبطة بالبحث
07	7- تحديد المصطلحات و المفاهيم

## الجانب النظري

الفصل الأول: المدرب الرياضي و كرة اليد	
13	- تمهيد
14	1-1- المدرب الرياضي
15	1-2- طبيعة عمل المدرب الرياضي
16	1-3- تأهيل المدرب الرياضي
16	1-4- الأسلوب العلمي في الحكم على كفاءة المدربين
18	1-5- أساليب النمو و التنمية المهنية للمدرب الرياضي
20	1-6- خصائص و كفايات المدرب الرياضي
21	1-7- أهداف المدرب الرياضي
24	1-8- صعوبات عمل المدرب
25	1-9- نبذة تاريخية عن كرة اليد
31	- خلاصة

## الفصل الثاني: عملية انتقاء البراعم

33	- تمهيد
34	1-2- ماهية الانتقاء
36	2-2- أهداف و مزايا الانتقاء الرياضي
38	2-3- أساليب و معايير و ترتيبات الانتقاء
40	2-4- استراتيجيات عملية انتقاء الموهوبين
42	2-5- الأسس العلمية لانتقاء الموهوبين في كرة اليد
42	2-6- الأسس السيكولوجية لانتقاء الموهوبين في كرة اليد

44	7-2- تعريف النمو و مراحلہ
46	8-2- تعريف الطفولة المتأخرة
46	9-2- الصفات البدنية عند الأطفال (9 - 12 سنة)
48	10-2- أهداف الناشئين في الرياضة
49	- خلاصة

### الجانب التطبيقي

#### الفصل الثالث : منهجية البحث و إجراءاته الميدانية

53	1-3- المنهج المتبع
53	2-3- متغيرات البحث
53	3-3- الدراسة الاستطلاعية
54	4-3- مجتمع البحث
54	5-3- عينة البحث
54	6-3- طريقة البحث
55	7-3- الأسس العلمية للأداة
55	8-3- وسائل و تقنيات البحث
56	9-3- مجال البحث

## الفصل الرابع: عرض و تحليل و مناقشة النتائج

58	4-1- عرض و تحليل النتائج
83	4-2- مناقشة و مقابلة النتائج بالفرضيات
85	- خلاصة
86	- الاستنتاج العام
	- الخاتمة
	- اقتراحات و فروض مستقبلية
	- البيبليوغرافيا
	- الملاحق
	- الملحق رقم 01
	- الملحق رقم 02



## قائمة الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
01	جدول يمثل وجهة نظر المدربين حول نقص مراكز التكوين في الجزائر.	58
02	جدول يمثل نوع التكوين المتلقي من طرف المدربين .	60
03	جدول يمثل نوع الشهادة التي تحصل عليها المدربين.	61
04	جدول يمثل إجابة المدربين حول المدة الزمنية المخصصة لتكوينهم.	62
05	جدول يمثل مدى نقص التكوين الذي يعاني منه المدربون من حيث البرامج المقدمة.	63
06	جدول يمثل يبين مدى اعتماد المدربين أثناء البرمجة التدريبية علي الأسلوب العلمي.	64
07	جدول يمثل الأساليب التي يعتمدها المدربون في تنمية وتطوير المستوي العلمي والمهني.	66
08	جدول يمثل إجابات المدربين حول عملية الانتقاء.	68
09	جدول يمثل مدى إدراك المدربين لمفهوم الانتقاء في كرة اليد.	69
10	جدول يمثل مدى معرفة المدربين للسن المناسب لعملية الانتقاء.	71
11	جدول يمثل نتائج أجوبة المدربين علي أهدافهم في عملية الانتقاء.	73
12	جدول يمثل مدى تسطير برنامج خاص قبل عملية الانتقاء.	75
13	جدول يمثل رأي المدربين إذا كان لديهم برنامج خاص أثناء عملية الانتقاء	76
14	جدول يمثل الجانب التي يوليها المدربون أهمية كبيرة.	77
15	جدول يمثل مدى الطرق الأكثر استعمالا خلال عملية الانتقاء من طرف المدربين.	79
16	جدول يمثل الأسس السيكولوجية المعتمدة من طرف المدربين.	81

## قائمة الأشكال

الصفحة	الشكل	الرقم
58	شكل يمثل رأي المدربين حول نقص مراكز التكوين في الجزائر.	01
60	شكل يمثل حول نوع التكوين المتلقي من طرف المدربين.	02
61	شكل يمثل نوع الشهادة التي تحصل عليها المدربين.	03
62	شكل يمثل إجابة المدربين حول المدة الزمنية المخصصة لتكوينهم.	04
63	شكل يمثل مدى نقص التكوين الذي يعاني منه المدربون من حيث البرامج المقدمة.	05
64	شكل يمثل الخطط المعتمدة من طرف المدربين أثناء البرمجة التدريبية .	06
66	شكل يمثل الأساليب التي يعتمدها المدربون في تنمية وتطوير المستوي العلمي والمهني.	07
68	شكل يمثل مدى قيام المدربين بعملية الانتقاء في كرة اليد.	08
69	شكل يمثل مدى إدراك المدربين لمفهوم الانتقاء في كرة اليد.	09
71	شكل يمثل مدى معرفة المدربين للسن المناسب لعملية الانتقاء.	10
73	شكل يمثل الأهداف المسطرة من طرف المدربين خلال عملية الانتقاء.	11
75	شكل يمثل مدى تسطير برنامج خاص قبل عملية الانتقاء.	12
76	شكل يمثل رأي المدربين إذا كان لديهم برنامج خاص أثناء عملية الانتقاء.	13
77	شكل يمثل مدى تساوي و تكامل في الجوانب لدى المدربين	14
79	شكل يمثل الطرق الأكثر استعمالا خلال عملية الانتقاء من طرف المدربين.	15
81	شكل يمثل الأسس السيكولوجية المعتمدة من طرف المدربين.	16

1- لقد تمحور بحثنا هذا المتواضع حول معرفة أهمية الكفاءة العلمية و المهنية لمدربي كرة اليد في انتقاء البراعم ( 9-12 سنة ) و انطلاقا من هذا جاء تساؤلنا كما يلي :

\* ما هو الدور الذي تلعبه الكفاءة العلمية و المهنية عند مدربي كرة اليد في انتقاء البراعم الشبانبة ؟

و انطلاقا من هذه الإشكالية جاء مجموعة من التساؤلات كالآتي :

- هل نقص أو عدم التكوين الذي يعاني منه معظم مدربي كرة اليد يؤدي بالضرورة لسوء انتقاء و تهميش الكثير من البراعم الشبانبة ؟

- هل عملية الانتقاء لهذه البراعم تبنى على معايير و أسس علمية دقيقة أم أنها عشوائية مبنية على أشياء أخرى ؟

2- و لقد تطرقنا في بحثنا هذا إلى وضع الأهداف المراد تحقيقها و كذا الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذا البحث و منه تطرقنا إلى معرفة أهمية بحثنا .

3- و لقد قمنا بدراسة كل من المدرب الرياضي و كرة اليد و عملية انتقاء البراعم في الجانب النظري و ذلك من أجل الوصول إلى معرفة بعض الحقائق التي تساعدنا للوصول إلى حل الإشكالية المطروحة في بداية بحثنا .

4- و لكي يتسنى لنا التعليق و تحليل النتائج في الجانب التطبيقي قمنا بالاستعانة بأسلوب التحليل و هذا عن طريق إتباع القاعدة الثلاثية و الكاف التربيعي ، و من أجل الوصول إلى النتائج العلمية الدقيقة الموثوق بها و ضعنا المنهج المناسب لدراسة إشكالية بحثنا ألا و هو المنهج الوصفي الأكثر ملائمة لطبيعة بحثنا .

و من خلال المناقشة العامة لنتائج البحث من خلال الجداول و الدوائر النسبية يمكن القول أن الفرضية الجزئية الأولى والثانية قد تحققتا و منه يمكن القول أن الفرضية العامة قد تحققت .

5- و على ضوء النتائج التي تحصلنا عليها من خلال تطبيق المنهجية في انتقاء المبتدئين من خلال دراستنا

للجانبيين النظري و التطبيقي و كذا عرض و مناقشة النتائج توصلنا إلى بعض الحلول و التوصيات منها :

- اختيار مدربين أكفاء لعملية انتقاء البراعم .

- تسطير برنامج سنوي خاص بتدريب و انتقاء الناشئين في كرة اليد .

- قيام المدربين بتبادل المعارف بينهم و المشاركة في بحوث جماعية .

- القيام بإنشاء مراكز تكوين المدربين .

- الاحتكاك مع مراكز التكوين في الخارج .

مقدمه

## مقدمة :

لا شك أن كرة اليد أكثر الرياضات شعبية على الإطلاق ، كون شعبيتها لا تنحصر في كثرة ممارستها فحسب بل تتعدى ذلك إلى عدد مناصريها الذين يعدون بالملايين و من المؤكد أن هذه الرياضة تطورت تطورا كبيرا منذ ظهورها إلى يومنا هذا ، مورست هذه اللعبة على ملاعب كرة القدم و من ثم أنشئت لها الملاعب الخاصة بفضل أحد أساتذة الجمباز الألماني "ماكس هايزر" ثم وضعت لها القوانين و الأنظمة بفضل "هايزر" و " شلتر" أحد مدرسي التربية البدنية في ألمانيا هذا الأخير عدل في بعض قوانينها و ما لبثت أن انتشرت في معظم أنحاء ألمانيا و الدول المجاورة، و هي من الألعاب الجماعية الرياضية القديمة تجري بين فريقين يتألف كل منهما من سبعة (7) لاعبين و (5) احتياطين تتصف بسرعة الأداء و التنفيذ و يشارك فيها عدد كبير من الرياضيين لها قواعد و قوانين ثابتة.

و كما يعلم الجميع أن كرة اليد محور اهتمام كل أطفال العالم ، و هي أغنى الألعاب شعبية بعد كرة القدم و أفقر الألعاب في مؤلفاتها للبراعم و الناشئين و أسس انتقاءهم و ترتيبهم و تدريبهم و هذا ما ينطبق على رياضة كرة اليد في بلادنا حيث نجد أن قاعدة المستقبل غير مؤهلة و من يكون المسؤول الأول عليها هو المدرب بصورة مباشرة فهو المسؤول عن انتقاء الموهوبين من الذين يتقدمون للنادي إلى الاختبار ، فكيف يفعل ذلك إذا كان بدون كفاءة علمية لازمة و بأي معايير يستطيع أن يتخذ قرار يتعلق بمستوى ناشئ يستمر في مجال كرة اليد أو قد يبعد عن المجال بعدم اختياره و قد يكون مستقبلا.

لذا فنجاح أي برنامج تدريبي للبراعم يعتمد في المقام الأول على كفاءة و صفات المدرب الذي يقوم بتطبيق و تنفيذ البرامج فهو المرشد و الموجه و المعلم، فالمحصلة من البرنامج تبنى على مستوى كفاءته العلمية و المهنية و كذلك علاقته المباشرة مع البراعم.

فمدرب الناشئين لا بد أن يتم اختياره بأشد أنواع العناية و يزود بعدة فرص تربوية و علمية حتى لا تستمر اختفاء المواهب كليا في المستقبل في ملاعب كرة اليد في بلادنا ، و لهذا الغرض تطرقنا في هذا البحث إلى التعريف بمدرب كرة اليد و ما يلعبه من دور في عملية انتقاء و اختيار البراعم بالنظر إلى تكوينه الأكاديمي و كفاياته الشخصية و المهنية .

مع دراسة عملية الانتقاء و الاختيار من زاوية تطبيق المدربين لها لاسيما ماهيتها ، أهدافها و أساليبها من طرق و مراحل التي تمر بها و الإستراتيجية التي تقوم عليها و كذلك الأسس العلمية و السيكولوجية لهذه العملية ثم انتقلنا في الأخير إلى التعريف بالمرحلة السنوية الشابة للبراعم 9-12 سنة و خصائصها المورفو- وظيفية ، التشريحية و البدنية.

و هذا الموضوع لفت انتباهنا كونه يكتسب أهمية بالغة و كونه مفتاح الارتقاء إلى المستوى العالي في المستقبل راجع بالدرجة الأولى إلى الكفاءة العلمية و المهنية لمدرّب كرة اليد،

و على هذا الأساس قمنا بتقسيم بحثنا هذا إلى جانبين و هما الجانب النظري و هو الشامل لإشكالية البحث و الدراسة مع الفرضيات ، كما وضعنا أسباب اختيارنا لهذا البحث و أهدافه مع شرح بعض المصطلحات الخاصة بالبحث دون ان ننسى الدراسات السابقة و المشابهة.

استهلنا بحثنا هذا إلى إعطاء نظرة واضحة عن مفهوم كرة اليد من حيث التعريف ، تاريخ اللعبة و بعض خصائصها و مميزاتها و كذا مختلف المحطات التاريخية للعبة و هذا في الفصل الأول منه ، و بعد ذلك انتقلنا في الفصل الثاني إلى ذكر ماهية الانتقاء الرياضي و شرحه و ذكر طرقه و عدد مراحلها .

بعدها انتقلنا إلى الجانب التطبيقي و الذي قسمناه إلى فصلين ، يوضح لنا ما نريد الوصول إليه لتحقيق الإجابة على التساؤلات التي تطرقنا إليها في الجانب النظري و كل ما يتعلق بخطوات البحث من جانبه التطبيقي و فيه نجد الطرق المنهجية المتبعة و منها عينة البحث و كيفية اختيارها و كذا الأدوات المستعملة و هي الاستبيان ، أما في الفصل الثاني من هذا الجانب فقد قمنا بعرض و تحليل النتائج الإحصائية و في الأخير توصلنا إلى استنتاج عام و خاتمة ثم قمنا بعرض بعض الاقتراحات و التوصيات.

للفن العام : التعريف بالبحث

## 1- الإشكالية:

عرفت كرة اليد في العشرية الأخيرة تقدماً مذهلاً في مختلف بلدان العالم خاصة الأوروبية منها، و هذا ما يظهر حالياً في المستوى العالي الذي وصلت إليه مختلف منتخباتها و أنديةها في المنافسات الدولية و المحلية و لكن ما عرفته كرة اليد الجزائرية في هذه العشرية و التي لم تصل إلى هذا التطور و خير دليل نتائج الفريق الوطني خلال المنافسات القارية بغض النظر على المستوى المحلي.

فهذه النتائج التي آلت إليها أنديةنا و فريقنا الوطني ما هو سوى مرآة عاكسة للوضعية المزرية لكرة اليد الجزائرية التي أصبحت منغمسة في العديد من المشاكل كنقص و انعدام الاستقرار للاعبين في أنديةهم و المنتخب الوطني و كذلك بالنسبة للعارضة الفنية حيث لا يوجد أي مدرب استغرق مدة طويلة في أنديةنا و منتخبنا الوطني عكس ما نلاحظه في النوادي الأوروبية ، و كذلك لا يمكن نسيان معاناة الفرق الجزائرية من نقص المنشأة الرياضية و الدعم المالي الذي يعتبر محفز العمل و الاستقرار و نقص مراكز التكوين و التي تعتبر منبع أساسي للمواهب لتكوين البراعم التي تكون لها الأثر الإيجابي لكرة اليد في المستقبل ، و التي تمثل القاعدة الأساسية و الكبيرة التي ينمو و يتزعرع خلالها النجوم و أبطال المستقبل للممارسة الصحيحة للرياضة ، و عليه يجب على المدربين الناشئين إعطاء رؤية مستقبلية لتحقيق النجاح و التألق بإعدادهم و مساعدتهم على الارتقاء بمستوياتهم من خلال تعليمهم الخبرات المتعلقة بالرياضة التخصصية.

كل هذا يتطلب قدرات و مواهب و خصائص يجب أن يتصف بها المتخصص في هذا المجال لانتقاء و إعداد الناشئين لأفضل المستويات و يعتبر مدرب الناشئين المسؤول الأول بصورة مباشرة عن أعمدة الفريق الأول مستقبلاً ، فهو المسؤول عن انتقاء الموهوبين فكيف إذا كان المدرب بدون كفاءة علمية أن يختار اللاعب الموهوب و بأي معايير يستطيع أن يقوم بذلك و بأي أسس يتخذ قرار يتعلق بمستوى ناشئ يستمر في مجال كرة اليد أو قد يبعده لعدم اختياره رغم أنه ذو مواهب و كفاءة قد تجعله بطلا مستقبلياً لو أعطيت له الفرصة لذلك.



هذا كله راجع إلى تجاهل الأسس العلمية للانتقاء و نرى من خلاله إيجاد الناشئ لصعوبات تعرقل حياته الرياضية و بذلك لا يفقه في اختيار الهدف المناسب لنمط حياته ، فمهما كانت الأسباب في ذلك بالتنبؤ بإمكانية انتقاء البراعم الشبانية تحتاج إلى دراية كاملة بمختلف خصائص الرياضة من جهة و أسسها العلمية حيث تلعب الكفاءة العلمية للمدرب الدور الفعال و الأساسي للوصول لذلك و هذا ما تؤكدته الدراسة التي قام بها الدكتور " مفتي إبراهيم " على أن الحكم على كفاءة المدربين من خلال الأسلوب العلمي يتطلب الاستناد إلى مقاييس علمية محددة كما هو متبع في المجال الرياضي في الدول المتقدمة. (1)

لذا استلزم على المسيرين و المسؤولين في النوادي اختيار المدربين ذوي كفاءات علمية للقيام بعملية انتقاء الموهوبين و هذا ما أكدته كذلك الدكتور " عمرو أبو المجد " حيث يرى أن في " الوضع الراهن للانتقاء هؤلاء الموهوبين يعتمد اعتمادا شبه كاملا على ملاحظات و اجتهادات الخبرات الشخصية للمدربين و غيرهم من المسؤولين بالأجهزة الفنية للأندية الرياضية". (2)

انطلاقا من كل ما سبق لنا ذكره جاء محور تساؤلنا كما يلي:

\* ما هو الدور الذي تلعبه الكفاءة العلمية عند مدربي كرة اليد في عملية اختيار البراعم الشبانية؟

و انطلاقا من هذه الإشكالية جاءت مجموعة من التساؤلات كالآتي:

\* هل نقص أو عدم التكوين الذي يعاني منه معظم مدربي كرة اليد يؤدي بالضرورة إلى سوء اختيار و تهميش الكثير من البراعم الشبانية الواعدة ؟

\* هل عملية انتقاء هذه للبراعم الشبانية تبني على معايير و أسس علمية دقيقة أم أنها عشوائية مبنية على أشياء أخرى ؟

(1) مفتي إبراهيم حماد ، التدريب الرياضي للجنسين من الطفولة إلى المراهقة ، دار الفكر العربي ، الطبعة الأولى ، القاهرة 1996 ص333.

(2) عمرو أبو المجد و جمال إسماعيل المكي، تخطيط برامج تربية و تدريب البراعم و الناشئين في كرة القدم ، مركز الكتاب للنشر ، الطبعة الأولى ، القاهرة 1997 ، ص162.

## 2- الفرضيات :

## 2-1-الفرضية العامة:

تلعب الكفاءة العلمية لمدربي كرة اليد أهمية كبيرة في قدرتهم على انتقاء أحسن البراعم الشبانية المستقبلية.

## 2-1-1- الفرضية الجزئية الأولى:

سوء الاختيار و التهميش الذي يعاني منه الكثير من البراعم الشبانية الواعدة راجع أساسا إلى نقص التكوين لمعظم مدربي كرة اليد.

## 2-1-2- الفرضية الجزئية الثانية:

اختيار البراعم الشبانية المستقبلية من طرف مدربي كرة اليد ليست مبنية على أسس و معايير علمية.

## 3-أسباب اختيار الموضوع : من بين أسباب اختيار الموضوع نجد ما يلي:

\* عدم إعطاء المدربين الأهمية للأساليب العلمية في عملية الانتقاء.

\* عدم وجود الكفاءة العلمية التي يعاني منها المدربين.

\* الاهتمام بالمراهق و تتبع مراحل نموه.

\* مدى أهمية الكفاءة العلمية في عملية الانتقاء.

\* إعطاء الأولوية للشباب الموهوبين في الممارسة الرياضية العالية .

\* تقادي التفضيل الذي يمارسه المدربين أثناء عملية الانتقاء.

## 4- أهمية البحث: من بين الأهمية التي يتقيد بها البحث ما يلي:

\* معرفة الكفاءة العلمية لمدربي كرة اليد .

\* تسليط الضوء على مدى اهتمام المدربين بالأساليب العلمية أثناء عملية الانتقاء.

\* البحث على أفضل المدربين أثناء عملية الانتقاء.

\* الوصول إلى الكفاءة العلمية للمدربين في عملية الاختيار .

## 5-أهداف البحث:

يعد بحثنا هذا المتواضع خطوة للاهتمام بمثل هذا النوع من البحوث حيث نسعى من خلاله إلى تحقيق بعض الأهداف التي تعتبر مسعى كل طالب لإثراء مكتبتنا و نذكر بعضها فيما يلي :

\* إظهار الأسس العلمية و السيكولوجية المعتمدة في عملية الانتقاء .

\* تحديد المراحل التي تمر بها عملية الانتقاء.

\* إظهار الحقائق الأساسية عن خصائص نمو البراعم الشبانية.

\* تحديد العمر الزمني المناسب للقيام بعملية انتقاء الموهوبين في كرة اليد و ما يلعبه مستقبلا في تحقيق المستويات العالية.

\* أهمية استغلال هذه البراعم الشبانية الموهوبة للارتقاء بمستويات الأداء الراقى في المستقبل.

## 6-الدراسات المرتبطة بالبحث:

حسب إطلاعنا على مثل هذه المواضيع في المكاتب الجامعية وجدنا بعض الدراسات السابقة المتشابهة و لو أنها قليلة جدا اهتمت بهذا البحث لكن تطرقت في معظمها لعملية الانتقاء من خلال الطرق و عناصر التنظيم لهذه العملية و من المعروف أن العلم له صفة تراكمية و يبدأ الباحث من حيث انتهى الآخرون ، و تساعد النتائج التي توصل إليها الباحثون في الدراسات السابقة للباحثين الحاليين في وضع فروض أبحاثهم و يمكن دراسة هذه النتائج و اختيارها للتأكد من صحتها ، و يكمن الهدف من الدراسات السابقة في المقارنة و الإثبات أو النفي و قد اعتمدنا في بحثنا هذا على بعض الدراسات منها :

## 6-1- الدراسة الأولى :

- تحت عنوان : طرق و أساليب انتقاء لاعبي كرة اليد عند المبتدئين 9-12 سنة من إعداد " أمير ياسين و أفوانيزرا أمين " سنة 1998 بمعهد التربية البدنية و الرياضية حيث طرحت الإشكالية :

- ما هي أنجح الطرق و الأساليب المنهجية لانتقاء لاعبي كرة اليد فئة المبتدئين ؟

- الفرضيات :

- الفرضية العامة :

- إن الانتقاء الرياضي للاعب كرة اليد لفئة المبتدئين يجب أن تخضع إلى طرق و أساليب علمية منهجية حسب متطلبات كرة اليد الحديثة.

- الفرضيات الجزئية :

- ترفق متطلبات كرة اليد مع استعدادات و قدرات المبتدئين شرط أساسي لاكتشاف و انتقاء لاعبي ذوي مستوى عالي في المستقبل.

- تسطير برنامج منظم خاص بعملية الانتقاء له أثر ايجابي في اختيار اللاعبين.

- الاعتماد على مدربين ذوي مستوى عالي و خبرة كافية عنصر ايجابي في تحسين عملية انتقاء المبتدئين.

- عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية و تتكون من 10 مدربين يديرون أصناف المبتدئين.

- نتائج الدراسة :

و قد توصلوا من خلال دراستهم و استنادا على الدراسات الميدانية التي قاموا بها ، أن عملية انتقاء اللاعبين المبتدئين في كرة اليد النوادي و الجمعيات الرياضية لا تطبق كما هو مسطر نظريا ، حيث أن معظم المدربين يهتمون هذه المرحلة من الطفولة 9-12 سنة و التي تعتبر العمر الذهبي لتعليم الحركات الرياضية عن الاختصاص.

6-2- الدراسة الثانية :

- تحت عنوان : إشكالية الانتقاء عند مدربي فرق كرة اليد.

دراسة ميدانية لطرق الانتقاء في البويرة ، من إعداد الطلبة " محمد الصالح شقيني ، عبد الله مرزوقي و إسماعيل رزقي " بمعهد التربية البدنية و الرياضية دالي إبراهيم سنة 2003-2004 حيث طرحت الإشكالية التالية :

- هل المدرب الرياضي قادر على التفعيل الحسن للعملية الانتقائية و اختيار اللاعب المناسب لكرة اليد ضمن طرق علمية ؟

- الفرضيات :

- الفرضية العامة :

- عدم قدرة المدرب على التحصيل الجيد أدى إلى انتقاء غير سليم و من هنا ينتج عنه تدهور المستوى الرياضي.

- الفرضيات الجزئية :

- للوصول إلى فريق ذو مستوى عالي لابد من التحكيم في الانتقاء.

- ظهور تدهور في مستوى لاعبي كرة اليد نتيجة عدم وجود انتقاء مبني على طرق علمية سليمة.

- لا يعتمد على مدربين ذو مستوى عالي و خبرة كافية للوصول إلى انتقاء سليم و ناجح.

- عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية و تتكون من 10 مدربين يدرّبون أصناف المبتدئين.

- نتائج الدراسة :

لقد توصلوا من خلال دراستهم إلى أن لاعبي كرة اليد لا يخضع لطرق و أساليب علمية و منهجية حسب متطلبات كرة اليد ، و لعل البعض من المدربين من تكلم عن الانتقاء و تطبيقه على اللاعبين المبتدئين.

7- تحديد المفاهيم و المصطلحات:

تعد المصطلحات عمل علمي و منهجي تتطلبه أي دراسة و لقد لجأنا لتعريف على المصطلحات الواردة في هذا البحث بغية نزع الالتباس و الغموض عليها للقارئ الكريم لكي يتسنى له فهمها بكل وضوح .

7-1- الكفاءة :

هي مجموع القدرات و المعارف المنظمة و المجنّدة بشكل يسمح بالتعرف على (الإشكالية) و حلها من خلال نشاط تظهر فيه أداءات أو مهارات المتعلم في بناء معرفته<sup>(1)</sup>.

(1) نايت سليمان ، زعتون عبد الرحمان ، قوال فاطمة ، مفاهيم بيداغوجية جديدة في التعليم ، دار الأمازيغية للنشر و التوزيع ، تيزي وزو 2004 ، ص30.

## - لغة:

ورد في لسان العرب للعلامة ابن منظور: " كفاءه على الشيء مكافأة وكفاء : جازاه. والكفاء : النظير، وكذلك الكفاء والكفوء، والمصدر الكفاءة. وتقول لا كفاء له، بالكسر، وهو في الأصل مصدر، أي لا نظير له. والكفاء: النظير والمساواة، ومنه الكفاءة في النكاح، وهو أن يكون الزوج مساويا للمرأة في حسبها ودينها ونسبها وبيتها وغير ذلك. والكفاءة للعمل: القدرة عليه وحسن التصرف فيه، وهي كلمة مؤنثة. ولفظة الكفاءة ذات أصل لاتيني competence وقد ظهر سنة 1968م في اللغات الأوربية بمعان مختلفة.

## - اصطلاحا:

يشوب مفهوم الكفاءة الكثير من الغموض والاختلاف، وقد ذكر العديد من الباحثين في هذا الإطار أنه يوجد أكثر من مئة تعريف لمفهوم الكفاءة، وهذا حسب السياق الذي يستعمل فيه والذي يهتم البحث هو مفهوم الكفاءة في المجال التربوي، ونذكر لذلك بعض التعاريف:

مجموعة من التصرفات الاجتماعية/الوجدانية، و من المهارات المعرفية، أو من المهارات النفسية الحس/حركية التي تمكن من ممارسة دور، وظيفة، نشاط، مهمة أو عمل معقد على أكمل وجه.

مجموعة من المعارف ومن القدرات الدائمة ومن المهارات المكتسبة عن طريق استيعاب معارف وجبهة وخبرات مرتبطة فيما بينها في مجال.

هي الاستجابة التي تدمج، وتسخر مجموعة من القدرات والمهارات والمعارف المستعملة بفعالية في وضعيات مشكلة، وظروف متنوعة لم يسبق للمتعلّم أن مارسها.

مجموعة من السلوكيات المنظمة التي تسمح للفرد بمواجهة وضعية ما إنها نهائية.

الكفاءة من منظور مدرسي هي مجموعة مندمجة من الأهداف المميزة تتحقق في نهاية فترة تعلمية أو مرحلة دراسية، وتظهر في صيغة وضعيات تواصلية دالة لها علاقة بحياة التلميذ.

## 7-2- الكفاءة العلمية :

هو نظام معارف تصورية و أدائية منظمة وفق تصميم عملي علمي محاط بأسس علمية<sup>(1)</sup>

(1) نايت سليمان ، زعتون عبد الرحمان ، قوال فاطمة ، نفس المرجع السابق، 2004 ، ص30.

## 7-3- المدرب :

- لغة: هو الأداة العلمية التدريجية بفعل المعارف و الخبرات و المعلومات الرياضية كما أنه شخصية تربوية تتولى قيادة عملية التربية و التعليم و يؤثر مباشرة في التطوير الشامل و المتزن لشخصية الرياضي.<sup>(1)</sup>

- اصطلاحاً: المدرب عامل أساسي و هام في عملية الانتقاء و هو من جهة نظر المختصين ما هو إلا محرك في بعض مواقف الأداء الصعب و يصبح المدرب بمثابة المعلم.

## 7-4- كرة اليد:

من الألعاب الجماعية الرياضية القديمة تجرى بين فريقين يتألف كل منهما من سبعة (7) لاعبين و (5) احتياطيين تتصف بسرعة الأداء و التنفيذ و يشارك فيها عدد كبير من الرياضيين لها قواعد و قوانين ثابتة.<sup>(2)</sup>

و يمكن القول كذلك أنها أحد الألعاب الجماعية التي تتطلب طرق معينة في الممارسة و ذات قوانين خاصة و تلعب في مساحة محددة و حسب قوانين متفق عليها دوماً.

و يمكن اعتبار هذه الرياضة من أهم الرياضة الأكثر ممارسة في الوسط المدرسي و أكثر احتكاكاً و هذا ناتج عن قرب المتنافسين من بعضهم البعض و الشدة التي تتطلبها.<sup>(3)</sup>

(1) قاسم حسن، أسس التدريب الرياضي، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، الطبعة الأولى، عمان 1998، ص25.

(2) جميل ناصف. موسوعة الألعاب الرياضية المفصلة، ط01 بيروت لبنان. 1993 ص371.

(3) المذكرة الرياضية، المركز الوطني للإعلام و الوثائق الرياضية، 1998، ص6.

## 7-5- الانتقاء:

- لغة: هي عملية يتم من خلالها اختيار أفضل اللاعبين على فترات زمنية مبنية على المراحل المختلفة للإعداد الرياضي.<sup>(1)</sup>

- اصطلاحاً: حسب مفتي إبراهيم هي عملية يتم من خلالها اختيار أفضل العناصر من اللاعبين من خلال عدد كبير منهم طبقاً لمحددات معينة.

## 7-6- فئة البراعم :

- لغة: نقصد بها المرحلة الممتدة بين (9-12 سنة) ، حيث تدخل هذه الفترة العمرية بين مرحلتين من المراحل و هي مرحلة الطفولة و المراهقة و هي من أهم فترات تكوين الشخصية و إثراء المعلومات و تطوير المستوى الرياضي.<sup>(2)</sup>

- اصطلاحاً: هي مرحلة من مراحل نمو الطفل يهتم في هذه المرحلة بالتعبير عن ذاته و إشباع رغباته و يكسب الطفل آليات التوافق الاجتماعي.

<sup>(1)</sup> عمرو أبو المجد و جمال إسماعيل المكي، تخطيط برامج تدريب و تربية البراعم و الناشئين في كرة القدم، مركز الكتاب للنشر، الطبعة الأولى، القاهرة، 1997، ص99.

<sup>(2)</sup> نبيل محفوظ، سيكولوجية الطفولة، دار المستقبل للنشر و التوزيع، مصر، 1984، ص81.



الباب الأول

الجانب النظري

# الفصل الأول:

المدرّب الرياضي وكرة اليد

## تمهيد:

تشير جميع الدلائل على أنّ هناك اختلاف في أسلوب قيادة فرق الصّغار عن قيادة فرق البالغين، فالصّغار يتأثرون بدرجة أكبر، وفي نفس الوقت يواجهون دائماً مواقف وخبرات جديدة في ظل مراحل النّمو المختلفة.

فالمدرّب كمصدر فعّال في نقل المعرفة والخبرة إلى البراعم ولذلك يجب أن يتصف بصفات القائد الرياضي والنموذجي الذي يقتدي به وبذلك نضمن تحقيق الشخصية الرياضية للصّغار والوصول بهم إلى أعلى مستوى ممكن، فهو يهتم دائماً بأن يصل بالبراعم إلى الحالة التدريبية المثالية أكثر من اهتمامه بسجل الفوز أو الخسارة أو الصراخ في وجه الطفل إذا أخطأ وخسر مباراة ومنافسة وعليه أن يقوم بمبادرة الشخصية بتعليم أصول وقواعد ومبادئ التدريب الرياضي ودراسة خصائص مراحل النمو للأطفال حتى يتمكن من تحقيق النجاح معهم. فتطرقنا في بحثنا هذا إلى أهم الألعاب الرياضية الأكثر شعبية و هي كرة اليد التي يلعب فيها المدرّب الدور الأساسي في موضوع التدريب للناشئين ، فكرة اليد تعتمد في ممارستها على الدقة و التكتيك فلذلك يجد المدربون الصعوبة في قيادة فرق الصغار خاصة .

## 1-1 - المدرّب الرياضي:

لما كان التدريب الرياضي عملية مخططة ومبنية على أسس علمية يستلزم على المدربين الإلمام على هذه الأسس العلمية السليمة عند تدريب فرقهم، وكذلك وضع خطط التدريب.

يعتبر المدرّب الرياضي العامل الأساسي وحجر الزاوية في العملية التعليمية والتدريبية، فتزويد الفرق الرياضية بالمدرّب المناسب يمثل أحد المشاكل الرئيسية التي تقابل اللاعبين والمسؤولين لمختلف الأندية لأن المدربين غالبية وبكثرة ولكن من يصلح من بينهم هي المشكلة.

لا أحد يستطيع أن ينكر الدور الذي يلعبه المدرّب الرياضي كشخصية تربوية يتولى مهمة المعلم والمدرّب معا ويؤثر مباشرة في تطوير شخصية اللاعبين.

يعتبر إعداد مدرّب كرة اليد كمهنة التدريب من أهم الجوانب الأساسية للارتقاء والتقدم بالعملية التدريبية، فالتفوق الرياضي هو محصلة لعدة عوامل من أهمها انعكاس الفلسفة التدريبية للمدرّب ذي الخبرات العلمية والمعرفية والفنية في انتقاء اللاعبين وإعدادهم لمستويات البطولة في ضوء الإمكانيات المتاحة، لذا يجب أن يلم مدرّب كرة اليد بأحدث التطورات المعرفية والفنية التي يحتاجها أثناء عمله في مهنة التدريب، فهذا التطور المعرفي والفني يساهم في ارتقاء بقدرة المدرّب على التأثير الشامل المتزن في شخصية اللاعب الرياضي بما يحقق المستويات الرياضية العليا، لذا كان لإعداد مدرّب كرة اليد الإعداد المتكامل تربويا ومهنيا من خلال تزويده بالمهارات والقدرات البدنية والفنية والنفسية المختلفة الأهمية الكبرى في تكوين الحسّ المهني لديه وخاصة في أداء عمله ومهامه التربوية والتدريبية المهنية.

ويرى "كروتى"<sup>(1)</sup> أن التدريب الرياضي ينظر على أنه شكل من أشكال التدريب، فالواجبات التعليمية تنتشر خلال وحدات التدريب، فضلا عن أنّ الدور التربوي للمدرّب لا يمكن إنكاره والحركة والبحث عن الإثارة والمتعة من خلال المنافسات الرياضية، فإنهم يتطلعون إلى المدرّب على أنه قدوة ومثال أعلى وعلى أنه الشخص المترجي ، فهو يؤثر تأثيرا بالغا في اللاعبين (أطفال وشبانا) ولأن للشباب دوافع أصلية للعب وممارسة النشاط، إنّ المدرّب الجيّد لا يضع بالصدفة بل يجب أن تكون لديه الرغبة في العمل كمدرّب يفهم كل متطلبات الإنسان، ملم بأفضل الطرق وأحدثها في التدريب.

(1) "كروتى"، مذكرة من طرف أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية و الرياضية ، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996

## 1-2- طبيعة عمل المدرّب الرياضي:

يعد عمل المدرّب الرياضي أكثر التخصصات العلمية الرياضية اتصافا بالتحدي وتأكيذا لذات، كما أنه أكثر هذه التخصصات تأثيرا في شخصية الأطفال والشباب، الأمر الذي يؤكد على البعد التربوي للمدرّب الرياضي.

إنّ الكثير من مدرسي التربية البدنية والرياضية يعملون كمدرّبين رياضيين أو خارج ساعات الدوام الرسمي، وبشكل ناجح في بعض الأحوال، والبعض يرجع ذلك إلى طبيعة تأهيلهم كمدرّبين التربية البدنية.

والمدرّب هو القائد المسؤول عن الفريق الرياضي، والذي يبذل ما في وسعه مستعينا بخبراته وكفاءاته والشخصية في سبيل أن يفوز فريقه بأكثر عدد ممكن من المباريات، من المنافسات والبطولات التي يخوضها.

وللمدرّب الرياضي طبيعة عمل خاصة، فهو يعمل بالتحديد في إطار المنافسات الرياضية كشكل من أشكال النشاط البدني، ودوره يتمثل في أن يطور أسلوبه المهني أولا، ومن ثم يطور قدرات لاعبيه، والكثير من جوانب التطوير هذه تكمن في طبيعة النشاط الرياضي الذي تخصص في تدريبيه.

إنّ المدرّب المتخصص هو المدرّب الذي يكون تحت التمرين، والذي يعمل في إطار رياضي تربوي، ويطلب منه أن يقوم بإعداد مجموعة من المبتدئين، وإذا كان المدرّب يعمل في نادي فهو يهتم بالتدريب تربويا ويتعاون مع المدرّبين المساعدين، حيث أنّ هناك العديد من العوامل التي تؤثر في عمله ولا ينبغي له تجاهلها مثل جنس وعمر اللاعبين، مستوى درجة المنافسة وأداء الفريق، الخصائص النفسية والاجتماعية للفريق، المستوى الاقتصادي للفريق، إضافة إلى كل هذا هناك عامل أساسي مهم وهو التعرف على المشكلات الاجتماعية والدراسة لأعضاء الفريق.

ومن خلال دراسة شاملة لهذه العوامل يبدأ عمل المدرّب مع الفريق، مزودا بدرجة مناسبة من البيانات والمعلومات التي تتيح له وضوح رؤية ملائمة وشاملة فضلا عن إنها تساعده في التخطيط الجيد لأهداف الفريق على المستويين القريب والبعيد وعليه أن يدرك المفاهيم المتعلقة بالرياضة المتخصص فيها<sup>(1)</sup>.

(1) ياسر دبور، كرة اليد الحديثة، منشأة المعارف، الإسكندرية 1997، ص25.

## 1-3- تأهيل المدرّب الرياضي:

ينقسم تأهيل المدرّبين الرياضيين إلى من هم مؤهلين أكاديميين في جامعات ومعاهد ومدارس الرياضية تخصص التدريب الرياضي وآخرون من هم غير مؤهلين أكاديميا بل يحملون شهادات من الهيئات الأهلية الغير الأكاديمية والتي تعتبر الحد الأدنى لأسس التدريب الرياضي التخصصي.

يتم إعداد المدرّب عمليا في المعاهد المتخصصة وكذا الأقسام، والكليات المختلفة للتربية البدنية، أيضا معاهد إعداد القادة الرياضيين وجمعيات المدرّبين أو في الأكاديمية الرياضية، أو من خلال الدور التي تنظمها الاتحادات الدولية للعبة، ويتم تدريبه عمليا في مراكز التدريب الناشئين بالبدنية وغيرها من المؤسسات الرياضية.

وفي معظم الدول المتقدمة نجد إجماعا على أن تكون الدرجة العلمية الذي يحملها المدرّب هي "الدكتورة" وأعلى شهادة في مجال التدريب عالميا معتمدة من الاتحاد الدولي للعبة ومعتمد ضمن مدرّبي الاتحادية العام المشهورين فمثلا وإن كان في بعض الأحيان يكفي بدرجة "الماجستير" على أن تكون أقل درجة يسمح بها مزاوله عمل التدريب هي درجة "البكالوريوس" مع دورة أو دورتين تدريبيتين تقدم أحد الاتحادات الدولية للعبة في مجال التخصص<sup>(1)</sup>.

## 1-4- الأسلوب العلمي في الحكم على كفاءة المدرّبين:

مما ولاشك أن تأهيل المدرّبين أكاديميا ليس معناه أنه ذو كفاءة علمية حيث يمكن أن نجد مدرّبا مؤهلا جامعا في مجال الرياضة التخصصية ولكنه ليس ذو كفاءة علمية لازمة للقيام بمهمة التدريب بأسلوب صحيح وفعال.

لذا فالحكم على كفاءة المدرّب وخلال الأسلوب العلمي يتطلب الاستشهاد إلى مقاييس علمية محدّدة كما هو متبع في المجال الرياضي في الدول المتقدمة وهو ما أصبح متوفرا وسهل الاستخدام ويمكن تقديمه لمن يطلبه سواء كان ذلك للحكم على كفاءة مدرّب يتولى مسؤولية فريق فعلا، أو مدرّب مطلوب أن تسند إليه مهمة تدريب فريق.

(1) ياسر دبور، مرجع سابق، 1997، ص25.

ومن هذه المقاييس التي تعتمد للحكم على كفاءة المدربين عناصر رئيسية منها: الصفات الشخصية، وكفاءة الإعداد المهني، والتدريب والخبرة كلاعب ومدرب وغيرها.

وفي هذا الصدد إذا أردت أن تلقي نظرة مبدئية سريعة على ما إذا كان المدرّب يسير في طريق عمله الصحيح، فاسأله عن برنامجه التدريبي وأطلع عليه فإذا كانت لديه خطة عامة سنوية وأخرى فترية وثالثة مرحلية وتفصيلاتها الأسبوعية واليومية محددة الأهداف، وكان هناك نظام تقييمي متكامل لها، إذا ما كان يملك ذلك وكانت هذه الخطة تسير وتتفد من خلال أداء تدريبي علمي فاطمئن أن المدرّب يسير بالفريق في الطريق الصحيح، أما إذا لم يكن يمتلك ذلك فهذا هو الطريق الآخر.

لقد أصبح المدرّب مثل الطبيب فإذا كان جيّد التشخيص لمستوى اللاعبين، ووضع لهم وسائل العلاج الصحيحة والمتابعة الجيدة وبيذل الجهد في التخطيط تمهيدا للتنفيذ فإن التقدم سيكون مضمون النتائج.

ومن الجوانب التي راعتها المقاييس العلمية في تقييم المدرّب إن مهنة التدريب تهدف إلى تعديل سلوك الإنسان في الأداء البدني والمهاري والخطط وتعديل حالته الذهنية والنفسية الأمر الذي يتطلب الوقت الكافي المناسب<sup>(1)</sup>.

إن تعديل سلوك الإنسان في الأداء البدني والمهاري والخطط وتعديل حالته الذهنية والنفسية تبدأ من المراحل السنوية الأولى منذ أن كان ناشئا، لذا لا بد أن يعتمد مدربي الناشئين إعداد مهنيًا يتناسب مع مهام التدريب في المراحل السنوية المبكرة، بحيث يجب أن يظهر مدربي الناشئين كفاءة عالية في كلّ النواحي، الفنية والمهارية والبدنية والحركية، وتطور وظائف الأعضاء للصغار والمظاهر النفسية المرتبطة بالتعلم الحركي.

إضافة إلى تخطيط البرامج والتعريف بالقواعد والقوانين دون أن ننسى التغذية السليمة والإسعافات الأولية.

(1) مفتي إبراهيم عماد، مصدر مذكور مسبقاً، ص333.

## 1-5- أساليب النمو والتنمية المهنية للمدرّب الرياضي:

إنّ تنامي مجال الرياضة واتجاهها نحو الأخذ بالأساليب العلمية والتكنولوجية فضلا عن اتساع البيئة المعرفية لطرق التدريب وأساليب دخول العلوم الإنسانية والبيولوجية في تطوير التدريب الرياضي، من الأمور التي أصبحت تتطلب من المدرّب التعرف على المستجدات والجديد في المجال.

إنّ إعداد المدرّب أصبح شاقا وطويلا، ويلزم ألاّ يكتفي بهذا الإعداد قبل الخدمة بل يدرّب ويعاد تدريبه أثناء الخدمة ليساير هذه التطورات التي تحدث في المجتمعات ويؤدي الوظائف المتشعبة التي تتطلب منه القيام بها، ويعني بتحقيق الأهداف الشاملة للتربية المعاصرة.

وتلعب الفلسفة دورا هاما في تنمية المدرّبين معرفيا حيث يفتقد الكثير من المدرّبين والمدرّسين في مجال التربية البدنية أن الفلسفة لا تدخل ضمن اهتماماتهم المهنية وحجتهم في ذلك أنّ الطابع الغالب على أنشطتهم إنّها هو الطابع البدني، الحركي، وهذه في التفكير تجعلهم دون مستوى التخصص المهني، وبالضرورة أصبح النمو المهني بالتدريب المستمر أثناء الخدمة لازما لتجديد ثقافة المدرّبين وزيادة فعاليتهم.

لا يصل المدرّب إلى إحداث زيادة وتجديد معارفه إلاّ بالنمو المهني الصحيح والمبني على قواعد سليمة بالاشتراك في الأنشطة التالية:

\* دراسة ما تمت كتابته في مجال التربية البدنية والرياضية.

\* الاطلاع على نتائج البحوث والدراسات العلمية.

\* الزيارة الميدانية المخططة للأندية والمدارس والكليات.

\* الالتحاق بالدراسات العليا المتخصصة.

\* المشاركة في حلقات البحث وورش العمل التي تنمي الكفاءات.

\* تبادل الخبرات مع المدرّبين والمشاركة في بحوث جماعية.



إنّ التأهيل والتدريب أثناء الخدمة استمرار طبيعي للإعداد المهني للمدربين قبل الخدمة ويمكن القول أنّ النمو المهني والتدريب المستمر أثناء الخدمة هو ذلك الجزء من التنمية المهنية التي تتضمن برنامجاً من النشاط المخطط لزيادة الكفاءات المعرفية والمهارات والاتجاهات المطلوبة من الكوادر والإطارات الرسمية والإطارات العليا في أداء مسؤولياتها المحددة<sup>(1)</sup>.

إنّ المدرّب الذي يستطيع أن يستوعب الأداء المهاري المهني أو حتى على الأقل الذي يتعامل مع هذا الأداء بعقل متوّج، فيحلل جميع كل ما يمكن من معلومات عنه، سوف يحقق الحد الأدنى من النجاح في مهمته التدريبية.

ويستلزم من المدرّب في هذه الحالة مهارة ونمو دائماً في النواحي العلمية والمهنية التي يقوم بتدريسها وتحقيق أهدافها على نمو أفضل.

يرتبط نجاح عمل المدرّب على حدّ كبير بمستواه ومعلوماته ومعارفه وقدراته وفعاليته في اللعبة الرياضية المتخصصة، حيث تعد تلك العناصر من الصّفات الأساسية للتدريب الناجح التي يجب أن يتمتع بها المدرّب.

إنّ واجبات المدرّب تتطلب منه توثيق العلاقة والعمل المنظم مع الرياضي، فيجب أن يلم المدرّب بالجوانب النظرية والتطبيقية المختلفة في علم التدريب، وأن يتقن فن الأداء الحركي وخطط اللعب في مجال تخصصه وأن تكون لديه معلومات ترتبط بقواعد التطوير للصفات الحركية والخصائص البدنية وتنميتها.

(1) عبد القادر المصراطي ، المعلم و الوسائل التعليمية، الطبعة الثانية، الجامعة المفتوحة، الجماهيرية الليبية 1997، ص 88

**1-6-1- خصائص وكفايات المدرّب الرياضي:**

بالرغم من أنه لا توجد صفات أو خصائص شاملة تتميّز بها جميع القادة فإنه يتوقع وجود بعض الصفات الشائعة لدى العديد من القادة الناجحين. وهذه نبذة مختصرة عن أهم صفات المدرّب الرياضي باعتباره الأداة العملية التدريبية، ونقل المعارف والخبرات الرياضية وفق أنواع مختلفة، مباشرة أو غير مباشرة، فأهم خصائص المدرّب الرياضي تميزه بشخصية تربوية رياضية تهدف إلى غرس المعارف والخبرات والمعلومات في الرياضيين، فضلا عن الخصائص والسمات التي تربط بشخصية وطبيعة عمله في إعداد الرياضيين مستقبلاً.

فالمدرّب الرياضي شخصية تربوية يتولى قيادة العملية التربوية والتعليمية ويؤثر مباشرة في التطوير الشامل المتزن لشخصية الرياضي.

وحيث أن المدرّب يتولى عملية التربية والتعليم، ويؤثر في بناء شخصية الرياضي يجب أن يتسم بالخصائص التربوية حيث تتأثر تربية الرياضي وتعليمه

**1-6-1-1- كفايات التّقييم :**

فيها إعداد الاختبارات مع استخدام التّقييم الدّوري ثمّ تحليل و تفسير النتائج.

**1-6-1-2- كفايات إدارية :**

تضمّ التّعاون مع الإدارة و المشاركة في تسيير الاختبارات و تقديم الآراء و المقترحات التي يمكن أن تساهم في تطوير العمل.

## 1-6-3- كفايات التّواصل الإنساني:

فيها يتّم تكوين علاقات حسنة مع اللاعبين ، مع الرّؤساء و مع الآباء .

يرى بعض المتخصّصين أن تطوير الحالة النّفسية للاعب في إطار التّكوين الرياضي مهمّ جدّا للسّماح بمواجهة مقتضيات المنافسة، إنّ تحضير الفريق على المخطّط النّفسى يرجع إلى المدرّب و كفاءته و يتّم من خلال وجهين أو طريقتين و هما: " طويل المدى و قصير المدى".<sup>(1)</sup>

لذا يجب على أيّ مدرّب يخوض تجربة في مجال التّدريب أن يضع في ذهنه مخطّط مبني على الأسس العلمية ، و يكون هذا المخطّط ذو بعدين و هما "بعد يكون في مخطّط قصير المدى و ذو أهداف خاصّة " و بعد آخر " يكون في مخطّط طويل المدى و كذلك ذو أهداف خاصّة به".

إنّ هناك من المدرّبين من يميلون بطبيعتهم لتدريب فرق الناشئين و كذلك فإنّ هناك بعضا آخر يفضّل أن يقوم بتدريب الفرق الأعلى سنّا .

لا بدّ أن يعدّ مدرّبو الناشئين إعدادا مهنيّا يتناسب مع مهام التّدريب في المراحل السّنية المبكّرة ، بحيث يجب أن يظهر مدرّبو الناشئين كفاءة عالية في كلّ النّواحي منها الفنّية ،المهارية ،البدنية و الحركية و تطوير وظائف الأعضاء للصّغار و المظاهر النّفسية المرتبطة بالتّعلم الحركي ، إضافة إلى تخطيط البرامج و التّعريف بالقواعد و القوانين دون أن ننسى التّغذية و الإسعافات الأولى.

## 1-7- أهداف المدرّب و أدواره:

إنّ هناك مدرّبين يميلون بطبيعتهم لتدريب الفرق الأعلى سنّا ، و كذلك فإنّ هناك بعضا آخر يفضّل أن يقوم بتدريب فرق الناشئين برغبة منهم في تعليم هؤلاء الناشئين و مساعدتهم على الارتقاء بمستوياتهم من خلال تعليمهم الخبرات المتعلّقة بالرياضة التّخصّصية التي يعملون فيها سواء كانت هذه الخبرات تتعلّق بالجانب الفنّي أو البدني أو الاجتماعي .

(1)- Bayer .c-handball .la formation de joueur.ed3 vigot,1993. p324

هذا الميول للمدرّبين إلى تدريب الناشئين يجعلنا نطرح السؤال عن ما هي الأهداف الرئيسيّة التي تجعلهم يتجهون إلى العمل مع فئة الناشئين ؟

للإجابة على هذا السؤال نلجأ إلى التعريف بالأهداف الرئيسيّة للمدرّبين والتي تتمحور حول أربعة أهداف و هي:

- تحقيق الإحساس بالرّاحة و المتعة من خلال العمل مع الناشئين.
- الرّغبة في مساعدة صغار السنّ و الارتقاء بمستوياتهم من خلال الرّياضة التخصّصية.
- الرّغبة في البقاء في مجال الرّياضة التخصّصية.
- الرّغبة في تحقيق الفوز من خلال الناشئين. (1)

لقد وجد أنّ إحساس مدرّبيّ الناشئين بالرّاحة و المتعة هو الهدف الأقوى و الأكثر شيوعاً بينهم ، و يرى بعض العلماء أنّ المدرّبين الذين يختارون هذه المرحلة السيئة للعمل فيها ربّما يفضلون ذلك كجانب منهم للنمو الاجتماعيّ لهم.

إنّ الكثير من مدرّبيّ الناشئين تتغلب عندهم الرّغبة في تعليم الناشئين و الارتقاء بمستوياتهم من خلال تقديم كلّ معارفه و مكتسباته بأسس علمية لتكوين شبّان موهوبين مستقبلاً.

إن ذلك يدفعنا إلى القول بأنّ مدرّبيّ الناشئين يجب أن يكونوا معلّمين متميّزين في مجال الرّياضة التي يقومون بتدريبتها.

من الطّبيعيّ أن تكون هناك أهداف أخرى لتدريب الناشئين منها التّمثّل بالحياة و إظهار القدرات و المعارف الرّياضية و الظّهور في الوسط الاجتماعيّ و الشّهرة.

و في إحدى الدراسات سئل الناشئون تحت (10) سنوات عن الأهداف التي يعتقدون أنّ مدرّبيهم يؤمنون بها فكانت استجاباتهم بالترتيب التالي:

- 1-تحقيق الفوز.
- 2-إظهار المقدرة.
- 3-بذل الجهد و المحاولة جيّد.
- 4-الحصول على المتعة.

(1) مفتي إبراهيم حماد ، التدريب الرياضي للجنسين من الطفولة إلى المراهقة، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي ، القاهرة 1996 ، ص 63.

إنّ هذه الاستجابة من جانب الناشئين اتجاه الأهداف التي يعتقدون أنّ مدربيهم يؤمنون بها توضح لنا كيف ينظرون لمدربيهم و تعكس لنا مؤشراً عاماً عن شعور الناشئين نحو قيم مدربيهم.

يعد دور الدرب في هذا الصدد هو التأكيد دائماً للناشئين على أن أهدافه لا تتوقف عند حدّ الفوز فقط؛ بل تتعداه إلى بذل الجهد و الحصول على المتعة و غيرها، و كلّها أهداف حيوية و مهمة له في الوقت الحالي و في المستقبل.

إن عملية التدريب السليمة تستلزم على المدرّب فهم دوره و تأديته بكل كفاءة قصد تحقيق أهدافه التعليمية و التربوية و يمكن ذكر بعض هذه الأدوار فيما يلي:

\* الوعي بالآداب و الأخلاق الرياضية و الارتقاء بها.

\* القدرة على تشخيص جوانب الضعف و القصور.

\* تعليم الناشئين خبرات تتعلق بالجانب الفني و البدني و النفسي و الاجتماعي بأسس علمية.

\* القدرة على التعامل مع الإصابات و تشخيصها و التعامل معها في ضوء الإسعافات الأولى.

\* المقدرة على إجراء اتصالات و خلق علاقات هامة و ناجحة .

\* إن الحضور المكثف للمدرّب و اتصافه ببعض الصفات المرغوبة يعمل على جذب الرياضيين من خلال تشجيعهم و تذليل الصعاب أمامهم و ذلك من خلال:

### 1-7-1- تفهم جسم الإنسان:

نعرف اليوم الكثير عن جسم الإنسان و البحوث المرتبطة بهذا الأخير، فبينما نجد بعض مستعملو هذا الجسم في العملية التدريبية تقصد بذلك المدرّب الذي يجب عليه معرفة الحقائق الطبية الحديثة و كل ما يدور حول جسم الإنسان لتفادي الأضرار.

فالمدرّب الكفاء يجب أن تكون لديه القدرة على تحليل الأداء الذي يقوم به الرياضي لمعرفة مدى تطور هذا الأداء إلى أفضل مستوى أم يلجأ إلى تصحيح هذا الأداء في حالة ما إذا لم يتحقق هذا الأداء .

### 1-7-2- الإيمان بقيمة المنافسة :

حيث يمكن للمدرّب تعليم الرياضيين الثقة في النفس و الانضباط و التعاون و كذلك تعلم كيفية مصادقة الخضم و المنافس.

## 1-7-3- تفهم ردود الفعل النفسية:

إنّ المدرّب الجيّد يعلم أنّ جميع الرياضيين لا يتعاملون بنفس الأسلوب بينما البعض يستجيب لتوجيهات المدرّب نرى البعض الآخر يظهر مقاومة لهذه التوجيهات و بينما البعض يتحسن أداؤهم نتيجة المدح فإن البعض الآخر يتحسن أداؤه نتيجة النقد البناء.

## 1-7-4- روح الجماعة:

فالرياضي يحتاج لأن يكون عضوا من جماعة و مسؤولية المدرّب أن يعمل على تنمية روح الفريق و ذلك يتحقق من خلال وضع أهداف والسعي لتحقيقها مثل الفوز بمسابقات معينة و مما يساعد أيضا في تحقيق ذلك أن يشارك المدرّب الرياضيين في اتخاذ القرارات و لا يعني ذلك أن يكون هناك تسبب في عدم الانتظام كما يجب أن تسود الفريق روح الديمقراطية.

## 1-8- صعوبات عمل المدرّب:

مما لا شك فيه أن أي مدرّب يخوض تجربة في ميدان التدريب الرياضي سواء كانت في فرق الأكاير أو الناشئين فإنه تقابله صعوبات سواء كانت بسيطة ذات تأثير خفيف أو أنها كبيرة ذات تأثير بليغ و خير دليل على ذلك هو عدم استقرار المدربين لمدة طويلة في النوادي الجزائرية.

كل هذا راجع إلى مشاكل و صعوبات تواجه هؤلاء المدربين في حياتهم المهنية حيث يمكن أن نقدم بعض منها فيما يخص مدربي الناشئين.

يمكن القول أن اتخاذ قرار يتعلق بانتقاء و اختيار ناشئ يستمر في مجال كرة اليد أو إبعاده في المجال يعتبر في حد ذاته صعوبة على المدرّب لكونه المسؤول بصورة مباشرة على أعمدة الفرق الأولى مستقبلا لهذا يعتبر التنبؤ بإمكانية ظهور لاعب ناشئ بمستوى طيب مستقبلا ليس بالشيء السهل.

إن التعامل مع الأطفال بالاحترام و العدل بينهم و استخدام الطريقة الإيجابية لخلق بيئة ممتعة و جذابة يحفز الأطفال على العمل بدافعية كبيرة و عدم الملل حيث من الصعب جدا على المدرّب إذ لم يتعامل معهم بهذه الطريقة لأن الأطفال في حالة عدم حب المدرّب لهم يتربى داخلهم دافع قوي يتمثل في عدم الاستجابة لكل رغبات المدرّب و أن يفسروا كل الأمور بشكل فيه هوى أي عند لعب مباراة أو تقسيمه مثلا فإن المدرّب في نظرهم قد أشرك من أحبهم لا من يستحق مما يهدد وضوح التقييم لكل الأمور. (1)

(1) عمرو أبو المجد و جمال إسماعيل المكي ، تخطيط برامج تدريب و تربية البراعم و الناشئين في كرة اليد ، مركز الكتاب للنشر ، الطبعة الأولى ، القاهرة 1997 ص54.

يمكن أن نذكر كذلك الإصابات الشائعة لدى الناشئين حيث تعتبر كصعوبة على مدرّب يجهل الإجراءات اللازمة في حالة الطوارئ و الإسعافات الأولية التي يحتاجها اللاعبين و الإجراءات الأمنية و السلامة باستخدام الأدوات و التسهيلات في التدريب.

معانات المدرّبين من حجم الوقت الغير الكافي للحصص التدريبية نظرا للتمهيش الذي يعاني منه الناشئين و كذلك عدد الحصص القليلة خلال الأسبوع يعتبر غير كافي لتطبيق البرامج المسطرة من طرف المدرّب و معاناة مدربي الفئة الناشئة من نقص الأدوات و العتاد اللازم لتطبيق الوحدات التدريبية.

### 1-9-1 - كرة اليد:

#### 1-9-1-1 - تعريفها:

من الألعاب الجماعية الرياضية القديمة تجري بين فريقين يتألف كل منهما من سبعة (7) لاعبين و (5) احتياطيّين تتصف بسرعة الأداء و التنفيذ و يشارك فيها عدد كبير من الرياضيين لها قواعد و قوانين ثابتة.<sup>(1)</sup>

و يمكن القول كذلك أنها أحد الألعاب الجماعية التي تتطلب طرق معينة في الممارسة و ذات قوانين خاصة و تلعب في مساحة محددة و حسب قوانين متفق عليها دوما.<sup>(2)</sup>

و يمكن اعتبار هذه الرياضة من أهم الرياضة الأكثر ممارسة في الوسط المدرسي و أكثر احتكاكا و هذا ناتج عن قرب المتنافسين من بعضهم البعض و الشدة التي تتطلبها.<sup>(3)</sup>

(1) جميل ناصف، موسوعة الألعاب الرياضية المفصلة، ط01 بيروت لبنان، 1993 ص371.

(2) Abderrahmane haicheur et houria dekbili .fédéral algérienne du hand Ball .ed 1985.p 05

(3) Host kersher .le hand Ball de l'apprentissage a la compétition .favrigot 1986. p06

## 1-9-2- نبذة تاريخية عن كرة اليد في العالم:

تعد من الألعاب الرياضية القديمة عرفها المصريون "الفراعنة" كما تدل بعض النقوش حصنها "الألمان" و طوروها و سمحوا للاعب أن يجري بالكرة بعد أن يداولها اللاعبون و هم واقفون في أماكنهم.<sup>(1)</sup>

مورست هذه اللعبة على ملاعب كرة القدم و من ثم أنشئت لها الملاعب الخاصة بفضل أحد أساتذة الجمباز الألماني "ماكس هايزر" ثم وضعت لها القوانين و الأنظمة بفضل "هايزر و شلتر" أحد مدرسي التربية البدنية في "ألمانيا" هذا الأخير عدل في بعض قوانينها و ما لبثت أن انتشرت في معظم أنحاء ألمانيا و الدول المجاورة.<sup>(2)</sup>

و في سنة "1915م" جرت أولى البطولات الدولية بين فريقين "النمسا و ألمانيا" و كان عدد أعضاء كل فريق 11 لاعبا ثم تناقص العدد إلى 07 لاعبين.<sup>(3)</sup>

و في عام 1917 م وضعت أولى أسس الإتحاد الدولي إثر اجتماع عقد في أمستردام "هولندا" و في العام الثاني أقرت قواعد اللعبة بعد انعقاد مؤتمر الإتحاد الدولي للهواة.<sup>(4)</sup>

و قد ظهرت كرة اليد لأول مرة بطريقة رسمية ضمن برنامج للألعاب الأولمبية التي جرت بألمانيا سنة 1936م و قد فازت الدولة المنظمة على الخمسة المشاركة و هي "النمسا المجر رومانيا سويسرا الولايات المتحدة الأمريكية".

ثم ظهرت الفيدرالية الدولية لكرة اليد "fihb" سنة 1954م و مقرها بعاصمة "السويد" ووصل عدد المنخرطين سنة 1954م إلى 25 دولة.<sup>(5)</sup>

(1) (2) (3) (5) بسام محمد أشرف، د أصيل يعقوب ، الموسوعة الثقافية العامة ، ص01 ،دار الجيل ،بيروت 1999 ص226 .227.

(4) علي رموش ، قاموس الرياضة عربي فرنسي ، دار حومة للطباعة و النشر و التوزيع ،الجزائر ، 2004 ص135.



## 1-9-3- تاريخ كرة اليد في بعض الدول العربية :

كانت الجزائر و المغرب من أوائل الدول العربية التي عرفت لعبة كرة اليد فقد دخلت هذه اللعبة ميدان النشاط المدرسي عن طريق أساتذة التربية الرياضية الذين أتموا دراستهم في فرنسا.

و في سنة 1951م بتونس كانت كرة اليد محصورة في النشاط المدرسي حتى سنة 1954م حيث تأسست أول ثلاث أندية تونسية للعبة كرة اليد و هي " نادي المنصورة" و"نادي النجاح التونسي" و" نادي الزيتونة الرياضي" أما الإتحاد التونسي لكرة اليد فقد تأسس سنة 1956م.<sup>(1)</sup>

تعتبر الجمهورية العربية المتحدة أول دولة تبنت اللعبة و حضنتها و أنشأت الملاعب و الصالات و قد كان للدكتور "محمد محمد فضالي" الفضل الكبير في ذلك .

و في سنة 1946م أدخل الدكتور "محمد محمد فضالي" كرة اليد ضمن برنامج الألعاب الإعدادية للألعاب الكبرى.

و في سنة 1956م أقيمت أول بطولة محلية لكرة اليد على كأس "نادي الجزيرة" و قد أشرف عليها الدكتور "محمد محمد فضالي" و قام بإدارتها و تنظيمها و تحكيمها طلبة المعهد العالي للتربية الرياضية بالقاهرة.<sup>(2)</sup>

و في 1957م دعي الدكتور "محمد محمد فضالي" إلى عقد اجتماع ضم مندوبين عن الهيئات و الأندية التي تهتم باللعبة و قد تقرر في هذا الاجتماع العمل على تكوين إتحاد للعبة و شكل مكتب الإتحاد برئاسته و قد جرى بعد ذلك تشكيل لجان المناطق بحيث تتولى هذه اللجان إدارة اللعبة .

و في سنة 1960م تم موافقة الإتحاد الدولي على قبول الإتحاد المصري كعضو دائم في الإتحاد الدولي.<sup>(3)</sup>

اشتركت الجمهورية العربية بالدورة العربية الثالثة التي أقيمت "بالدار البيضاء" سنة 1961م و فازت بالمركز الأول و في سنة 1964م شاركت في بطولة العالم التي نظمها الإتحاد الدولي في "تشيكوسلوفاكيا".<sup>(4)</sup>

(1) (2) (3) (4) حسين عبد الجواد ، كرة اليد . ط2 بيروت ، 1965 ص 16، 19، 18، 17، 20، 21

أما في سوريا انتشرت حديثاً إثر أساتذة الرياضة نظمت أول بطولة بين فرق المحافظات للشباب و الفتيات سنة 1959م و في سنة 1961م قامت وزارة الشؤون الاجتماعية و العمل بتنمية أول إتحاد سوري لكرة اليد.

أما في لبنان فكرة اليد عرفها الجيش اللبناني عن طريق بعض العسكريين الذين أتموا دراستهم بالخارج، و في سنة 1962م جرت أول بطولة في لبنان للجماعات في لعبة اليد نظمتها الإتحاد الرياضي اللبناني للجامعات .<sup>(1)</sup>

كما جاء فيما سبق نرى أن كرة اليد عرفت انتشارا واسعا في العالم العربي فكل دولة احتضنت هذه اللعبة بطريقتها الخاصة فهناك من أحتضنها عن طريق أساتذة التربية الرياضية و أخرى عن طريق العسكريين. و كل هذا راجع على أنها سهلة الممارسة و لا تتطلب أجهزة و أدوات كثيرة.<sup>(2)</sup>

#### 1-9-4- تاريخ كرة اليد الجزائرية : عرفت كرة اليد في الجزائر مرحلتين و هما:

أ- **قبل الاستقلال** : بدأت الرياضة بمعناها الحالي الدخول في حياة الجزائريين في بداية القرن العشرين طوال سنوات الاحتلال " 1830م - 1962م "فقد كانت الثقافة البدنية و الرياضية من امتياز المعمرين الفرنسيين في حين بعض من الأهالي الذين ينتمون إلى الطبقة الاجتماعية الراقية كانت تمارس الرياضة.<sup>(3)</sup>

و في سنة " 1942م " عرفت كرة اليد بدايتها في بلادنا في مركز المدربين و في سنة "1946م" عرفت الدورات بسبعة (07) لاعبين ، و في سنة 1958م تمت البطولة الجزائرية للعب بسبعة لاعبين حينها اللعب يكون بـ (11) لاعبا ثم تراجع ثم زال .

و توضح أن في خضم هذه المدة 1830م -1962م" القليل من الجزائريين كانوا يمارسون هذه الرياضة و هذا راجع إلى حالة التفرقة التي ميزت تلك الفترة.

ب- **بعد الاستقلال** : في سنة 1963م "رجعت كرة اليد بسرعة كأول رياضة وطنية و التي بحوزتها فيدرالية منظمة بأحكام و في نفس السنة أصبحت الجزائر أول بلد ينتمي إلى الفيدرالية الدولية لكرة اليد و في تلك المرحلة كانت الفيدرالية الجزائرية تجمع آنذاك رابطات وطنية و هي " رابطة الجزائر" و " رابطة وهران" و " رابطة قسنطينة".

(1) حسين عبد الجواد ، كرة اليد .ط02 بيروت ، 1965 ،ص16،17،18،19،20،21

(2) كمال عبد الحميد، مرجع سابق ص37.

و في سنة 1963م أدرجت الجزائر بصفة رسمية في دورات دولية كألعاب الصداقة "دكار" و في سنة 1966م تم إنشاء الرابطة "oasis" و في سبتمبر من نفس السنة قرر المكتب الفدرالي على إنشاء بطولة نصف وطنية أين وزعت الفرق الجزائرية إلى منطقتين "شرق و غرب" بدون ترك البطولة الجهوية .

و في سنة 1972م تم تنظيم البطولات على الصعيد الوطني تجمع الشرق مع الغرب ووسط الوطن و في سنة 1975م تمت العودة إلى الصبغة الجهوية و إحلال كل الجمعيات طبقا للقانون (90) و إدخاله على مستوى الوحدات الاقتصادية و الإدارية .

و في سنة 1982م بداية إنشاء بطولة الجمعيات الرياضية الجامعية و تنظيم البطولة على النحو التالي:

حيث القسم الأول يجمع عشرة فرق و من بينهم فريق جامعي أما القسم الثاني يضم الوسط الشرقي و الوسط الغربي و يجمع كل منها ثمانية (08) فرق.

أما القسم الثالث يضم وسط - شرق و غرب و يجمع هو أيضا (08) فرق في كل مجموعة حيث تغير نظام المنافسة في بداية التسعينات و بالضبط في سنة "1994 م" و يرى القسم الممتاز النور.<sup>(1)</sup>

إن كرة اليد في الجزائر مرت بعدة مراحل و تطورات منذ نشأتها في الجزائر حيث هذه المراحل عملت على انتشارها السريع و الظهور بين الرياضة التي تبنتها الجزائر.

### 1-9-5- ميادين كرة اليد:

تمارس كرة اليد من حيث مساحة ميدان اللعب و عدد المدرسين و نصوص مواد القانون على شكلين أساسيين هما :

1- كرة اليد للميدان - أحد عشر (11) فردا.

2- كرة اليد للصالة - سبعة (07) أفراد .

<sup>(1)</sup>Fahd، direction de l'organisation sportive ، guide 2001، 2002 page 3

## أ - كرة اليد للميدان :

يطلق عليها اسم رياضة كرة اليد أحد عشر فردا و تعتبر هذه الرياضة هي الأصل الذي أشتق منها كرة اليد للصالة سبعة أفراد .

تمارس كرة اليد للميدان على ملعب كرة القدم مع وجود اختلافات في طريقة تخطيط المناطق الداخلية لميدان اللعب طبقا لنصوص مواد القانون الخاص بها .

و لقد أدرجت كرة اليد للميدان ضمن برنامج الألعاب الاولمبية لأول مرة في دورة برلين عام "1936م" و كان ذلك هو الإدراج الأول و الأخير لها في هذه الدورات. (1)

تكاد تقتصر ممارسة كرة اليد للميدان حاليا على بعض دول أوروبا و بعض الدول الأخرى في فصل الصيف و الربيع حيث يضعف الحماس نحو ممارستها كما أن تنظيم مبارياتها أصبح محدودا و ذلك لاعتبارات كثيرة أدت إلى تحويل الممارسين من الجنسين الى ممارسة كرة اليد للصالة سبعة أفراد. (2)

## ب - كرة اليد للصالة :

تلعب بسبعة أفراد و التي تلعب حاليا داخل القاعات كانت تمارس تحت اسم كرة اليد للملعب الصغير في الوقت الذي لازلت تمارس كرة اليد للميدان في وسط أوروبا و تمارس داخل ملاعب مغلقة و ذلك على المستويين الدولي و الأوربي و على الملاعب المفتوحة على المستوى المحلي في بعض الدول .

ملعب كرة اليد داخل القاعة يتميز بأربعين (40) مترا طولا و عرضا لديه منطقتين محرمتين تعرف بمنطقة ستة (06) أمتار المخصصة للحارس و خط سبعة أمتار لإجراء الضربات الحرة و خط التسعة أمتار يكون متقطع لإجراء المخالفات المرتكبة كما يتميز المرمى بثلاثة على اثنان. (3)

تلعب مبارياتها من شوطين لكل منهما ثلاثين (30) دقيقة للجنسين تقرر الراحة بعشرة دقائق و تخطط المنطقة الداخلية للملعب تبعا لنصوص مواد القانون الخاص بها كما يتكون الفريق من (14) لاعبا تلعب المباريات بسبعة لاعبين بما فيهم حارس المرمى و الباقي في الاحتياط.

(1)(2) كمال عبد الحميد إسماعيل، محمد صبحي حساني، رباعية كرة اليد الحديثة، بدون طبعة، مركز الكتاب للنشر. 2001ص22.

## خلاصة :

يعتبر مدرّب كرة اليد العنصر الفعال و حجز الزاوية في نجاح العملية التدريبية حيث تطرقنا في فصلنا هذا إلى إلقاء نظرة على ماهية هذا المدرّب و طبيعة عمله و تأهيله و كذلك الأساليب التي يعتمدها لتطوير مستواه العلمي المهني و بعدها انتقلنا إلى خصائصه و كفايته و الأسلوب العلمي في الحكم على كفاءته ، و في الأخير تطرقنا إلى أهدافه و الصعوبات التي تواجهه أثناء عمله و هذا قصد إظهار قيمة و سمات و سيرة عمل مدرّب كرة اليد الذي يتولى مهمة تدريب البراعم للتنقل إلى الدور الذي يلعبها المدرّب في عملية انتقاء و اختيار البراعم المستقبلية و المسؤولية التي يتحملها أثناء هذه العملية المبنية على أسس علمية سليمة ، فكرة اليد التي تطرقنا إليها في فصلنا هذا وجدت صعوبة في عملية التدريب التي تتم على مستوى الناشئين و هذا من خلال فصلنا الموالي.

# الفصل الثاني

عملية انتقام البراعم

**تمهيد:**

يصل اللاعبون لأعلى المستويات في معظم أنواع الرياضة عادة خلال السنوات من الثامنة عشر إلى العشرين ويحتاج ذلك منهم إلى تدريب وتنافس يتراوح ما بين ثماني إلى عشر سنوات.

لذا كان من الأهمية أن ننقّي الناشئين الموهوبين خلال السنوات العمرية الأولى وذلك قبل بداية فترة النمو الثانية.

نظرا للأهمية العلمية للانتقاء تطلب الأمر إجراء العديد من الأبحاث و البرامج العلمية في مجال تحديد معايير وأسس علمية لعملية الانتقاء وألويتها ومدى إمكانية التنبؤ بالمستوي الذي يمكن أن يحققه الناشئون مستقبلا في ضوء تلك المعايير قصد الوصول بالناشئين إلى أفضل مستويات الأداء الرياضي.

ونظرا لأهمية التي تتميز هذه المرحلة وجب علينا دراسة بعض جوانب النمو في المرحلة المتأخرة التي تعتبر المرحلة المناسبة للقيام باختيار البراعم الشابة القادرة على التألق علي المستوي المعين في مختلف الرياضات.

## 2-1-1- ماهية الانتقاء :

أظهرت التجربة الدولية أن التحضير الناجح ذوى المستوى العالي مرتبطة, بشكل التوجيه الرياضي وان اختيار الأطفال أصبح من بين المهام الرياضية للحركة الرياضية العالية "إن الطفل الصغير ينشأ وينمو وتظهر عليه الموهبة الحركية منذ الصغر فالموهبة تخلق ولا تصنع, وتنمي بالعناية والتدريب والملاحظة والأطفال ينتقون عن طريق هذه الصفة لمجالات اللعب المختلفة وصولاً إلى أعلى المستويات.<sup>(1)</sup>

فالاختيار هو عملية اكتشاف المواهب، والذي يبقى عمل صعب ومهم في نفس الوقت في الميدان الرياضي كلمة اكتشاف تستعمل كثيراً ومرادفاتها متعددة.

وقد عرف الاختيار باكتشاف وجود شيء ما.<sup>(2)</sup>

إن اكتشاف الشباب الموهوبين عملية صعبة لان هؤلاء قليلون ولان العملية في حد ذاتها تتميز بالتعقيد لأنها تركز علي عوامل أساسية بدونها يصعب الانتقاء حوالي 6 من الكثافة السكانية هم يمثلون قيمة عليا علي المعدل لمقياس معطي كما انه يكشف لفعلي العوامل عند انتقاء الرياضي والمتمثلة في:

## 2-1-1- الخصائص التكنوحركية :

القدرة على التحكم بالكرة، درجة الحركة المعتمدة أثناء القيام بالفعل... الخ.

أ- **قدرة التعليم**: تسهيل التعليم وقدرة الملاحظة والتحليل.

ب- **القدرات المكتسبة**: الخبرة، التطبيق أثناء التدريب، قدرة التحمل.

ج- **القدرات المعرفية**: التركيز والذكاء، الإبداع، القدرة التكتيكية.

د- **العوامل النفسية**: الاستقرار النفسي، التحضيرات للمنافسة.

هـ- **العوامل الاجتماعية**: تقبل الدور، التعاون والاحترام.<sup>(3)</sup>

إن عملية الانتقاء عملية ديناميكية واقتصادية وإيجابية ومهمة وبدونه ستعتبر العملية التدريبية والمستقبلية مضيعة للوقت والإمكانيات البشرية والمادية.

إن اختيار اللاعب الموهب لا يكفي وحده، ولو كان هذا الاختيار يساهم بنسبة كبيرة في تحقيق نتائج عالية حيث أن تطوير هذه المواهب يكون بالعمل أكثر، والمنهجية الجيدة والتوجيه الرياضي السليم في وسط ملائم.

<sup>(1)</sup>لوي الصميدعي و وضاح غانم سعيد ، التربية البدنية و الحركية للأطفال قبل الدراسة ، الطبعة الأولى ، دار الفكر ، عمان 1999 ص206.

<sup>(2)</sup> petit dictionnaire français-Larousse, 1995 p183.

<sup>(3)</sup> ben maghsoula , f ,critères morpho fonctionnels de la sélection des jeunes algériens 12ans mémoire de fin d'études ,ISTS , Alger 1989 p24



من المسلم به أن توجيه الناشئ إلي نوع النشاط الرياضي الذي يتناسب مع استعداداته وإمكانياته يعتبر أساس وصول إلي المستويات الرياضية العالية، وكذلك يساهم في نفسه الاتجاه مقدار المعرفة الدقيقة لمدي فعالية تأثير عمليات التدريب علي نمو هذه الاستعدادات.

ويعرف الانتقاء بأنه "عملية يتم خلاله اختيار أفضل اللاعبين علي فترات زمنية مبنية علي المراحل المختلفة للإعداد الرياضي".<sup>(1)</sup>

### و- الانتقاء:

هي "عملية اختيار الأشخاص والأشياء المناسبة"، والانتقاء مصطلح يستعمل في جميع مجالات النشاط الإنساني العلمية، التكنولوجية، المهنية، الطبية والرياضية.<sup>(2)</sup>

ي- امتحان الانتقاء: وهي عملية تنظيم قصد اختيار أحسن الرياضيين المدعوين لتمثيل بلدهم أو وطنهم في منافسة وطنية أو دولية.<sup>(3)</sup>

ص- المنتقي: وهو الشخص الذي وقع عليه الاختيار.<sup>(4)</sup>

ع- المنتقي: وهو الشخص المكلف والذي يتحمل مسؤولية انتقاء الرياضيين.<sup>(5)</sup>

وحسب بعض الدراسات فان الانتقاء هو نظام قياس مخطط ومنهجي ذو طابع عام ويشمل أساليب بحث بيداغوجية، اجتماعية، سيكولوجية وطب بيولوجية تظهر قدرات واستعدادات الأطفال والتي تعتبر ضرورية لتحديد الاختصاص لرياضة معينة.

إن المهمة الأساسية للانتقاء تكمن في دراسة متعددة الجوانب والكشف عن استعدادات والقدرات التي تتناسب مع متطلبات هذه الرياضة.

تنظيم الانتقاء: هو مجموعة الإجراءات المتخذة والموجهة نحو استعمال العقلاني لطرق وأساليب الانتقاء ومن الضروري تحقيق مهمتين في مسار الانتقاء.

ضرورة إدماج الطفل الذي حقق مهمتين في مسار الانتقاء.

من بين الأطفال المسجلين يجب اختيار الأكثر كفاءة وموهبة، وهذا ما يدفعنا إلى الحديث عن التوجيه الرياضي وفاعليته خلال التدريب

(1) عمرو أبو المجد و جمال إسماعيل النمكي ، مرجع سابق،ص99.

(2) petit dictionnaire français-Larousse ;p579.

(3) (4) (5) petiot g .la robert des sports. Dictionnaire de langue des sports .paris.1982p415

**ش - التوجيه الرياضي:** الانتقاء والتوجيه في المجال الرياضي وجهان لعملية واحدة، حيث ظهرت الحاجة إليهما نتيجة لاختلاف خصائص الأفراد في القدرات البدنية والعقلية، والنفسية .... تبعا لتطبيقات الفروق الفردية، وكسعي منهجي يعتبر التوجيه مركبا كونه يضم المكونات التالية:

\* المعلومات الرياضية.

\* الفحص الرياضي.

\* التكيف مع الرياضة المختارة.

كما في التوجيه الرياضي، فإن الانتقاء يعتبر عملية تتطلب عدد من المهام، حيث يهتم باكتشاف الرياضيين الموهوبين ثم اختيار الأشخاص ذوي الصحة الجيدة، بعبارة أخرى التنظيم العقلاني للانتقاء يسمح بإظهار مواهب وقدرات الأطفال والمراهقين، وخلق ظروف ملائمة لتطوير إمكانياتهم الكامنة في مسار التدريب، لهذا فالانتقاء مسار بحث منظم يشكل قاعدة محددة لاختصاص الطفل في اللعب، إذن فالانتقاء والتوجيه منهجين متكاملين ولكنهما ليسا متماثلين.

"وكثيرا ما نطبق الاختبارات في المجال الرياضي يهدف الانتقاء كما هو الحال عند اختيار المبتدئين للكشف عن قدراتهم واستعداداتهم، وهذا لتبيين قدرة الفرد في اكتساب مهارات خاصة في رياضة معينة".<sup>(1)</sup>

مما لا شك فيه إن اختيار الفرد لممارسة النشاط الرياضي المناسب له منذ الطفولة أمرا بالغ الأهمية في بلوغ المستويات العالية، من الصعوبة تحقيق مستويات عالية دون التدريب منذ الصغر لذا من المهم تحديد العمر الزمني لعملية الانتقاء واختيار ممارسي كرة اليد الذين تتراوح أعمارهم بين 9-12 سنة.

كما يمكن اكتشاف الموهبة الرياضية على نظام اختيار الناشئين في المجتمع والمدارس الرياضية بالأندية ومراكز الشباب والساحات الشعبية بالمحافظات.

## 2-2- أهداف ومزايا الانتقاء الرياضي:

لما كانت عملية الانتقاء الموهوبين ذات أسس ومعايير علمية أصبحت استخداماتها واسعة في المجال الرياضي فهي تستخدم في تكوين الفرق المحلية والقومية والمنتخبات وتوجيه اللاعبين وإعداد أبطال المستقبل وتوجيه عمليات التدريب، ويمكن تحديد الأهداف الأساسية للانتقاء فيم يلي:

\* لاكتشاف المبكر للموهوبين في مختلف الأنشطة الرياضية وهم الناشئين من ذوي الاستعدادات العاملة من الأداء في مجال نشاطهم والتنبؤ بما ستؤول إليه هذه الاستعدادات في المستقبل.

(1) حسن علاوي و محمد نصر الدين رضوان، القياسات في التربية الرياضية و علم النفس الرياضي، الطبعة الثالثة، دار الفكر العربي ، القاهرة 1996 ص 43- 44 .

\* توجيه الراغبين في ممارسة الرياضة إلى المجالات المناسبة لميولهم واتجاهاتهم واستعداداتهم بهدف الترويج والاستفادة من وقت الفراغ، ويمثل الوصول للمستويات العالية في الأداء هدفا ثانويا بالنسبة لهؤلاء.

\* تحديد الصفات النموذجية البدنية، النفسية، المهارية، الخطية، التي تتطلبها الأنشطة الرياضية المختلفة لتحديد المتطلبات الدقيقة التي يجب توفرها حتى يحقق التفوق في نوع معين من النشاط الرياضي.

\* تكريس الوقت والجهد والتكاليف في تعليم وتدريب من يتوقع لهم تحقيق مستويات أداء عالية في المستقبل.

\* توجيه عمليات التدريب لتنمية وتطوير الصفات والخصائص البدنية والنفسية للاعب في ضوء ما ينبغي تحقيقه.

\* تحسين عمليات الانتقاء من حيث الفاعلية والتنظيم.

\* التوجيه المثمر للناشئين نحو الأنشطة الرياضية التي تتفق واستعداداتهم.

\* "اختيار أفضل العناصر من الأفراد المبتدئين، والمتقدمين لممارسة اللعبة أو من اللاعبين المكونين لفريق ما للاشتراك في مباراة معينة و للاعبين الأندية لتكوين المنتخب القومي".<sup>(1)</sup>

إن تحقيق النتائج الجيدة في مختلف أنواع الرياضة يتطلب وجود أربعة عوامل هي:

1- تطوير الوسائل التقنية أي توفير اللوازم والوسائل المناسبة.

2- التحضير المسبق والصحيح والفعال للرياضيين.

3- إتباع منهجيات واستراتيجيات التدريب الرياضي.

4- إتباع الأسلوب العلمي في اختيار الموهوبين.

"إن الهدف الأساسي من الانتقاء هو وضع الشخص المناسب في المحل المناسب له، حتى لا ينشا من عملية الانتقاء في الوقت والإمكانيات وضياح في الجهود، فلا جدوى من اختيار طفل ناشئ نوع من أنواع الرياضة التي لا تلاؤمه بنيا ولا فسيولوجيا ولا تشريحيا".<sup>(2)</sup>

ويهدف الانتقاء المبني بأسس علمية إلى استثمار الوقت إيجابيا وعدم ضياح الجهد والطاقة والزمن في اتجاه غير صحيح وهذا يساهم في نجاح عملية الانتقاء.

لإتباع لأسلوب العلمي في انتقاء الناشئين الموهوبين عددا من المزايا والتي يمكن ذكر بعضه منها فيما يلي:

• أن الاختيار بالأسلوب العلمي يقصر الوقت الذي يمكن أن يستغرق الناشئ للوصول إلى أفضل مستوى ممكن للأداء.

• أن الاختيار من خلال الأسلوب العلمي يساعد المدربين في العمل مع أفضل الخدمات المتوفرة من الناشئين.

(1) عمر أبو المجد و جمال إسماعيل المكي، تخطيط برامج تدريب في تربية البراعم و الناشئين في كرة القدم، مركز الكتاب للنشر ، الطبعة الأولى ، القاهرة 1997 ص 101 - 100

(2) لؤي غانم سعيد ووضاح غانم سعيد ، مصدر مذكور سابقا ص 207.

- أن انتقاء الناشئين بالأسلوب العلمي يمكن أن يوفر لهم الفرصة للعمل مع مدربين أفضل.
- أن الانتقاء بالأسلوب العلمي يتيح الفرصة للناشئين الموهوبين فعلا للوصول إلي المستويات العالية.
- إن اختيار الناشئين من خلال الأساليب العلمية يعطيهم ثقة أكبر حيث يؤثر ذلك ايجابيا في التدريب والأداء.
- إن درجة تجانس الناشئين الموهوبين تكون واحدة تقريبا مما يحفزهم مع تقدم مستويات الأداء.

### 2-3- أساليب ومعايير وترتيبات الانتقاء:

لكي نفهم ما هي الترتيبات والتعليمات التي يجب اعتمادها لعملية الانتقاء ومتى نسهل العمل للمدربين والمربين، لكي يتم اعتمادها علميا وتربويا في برامجهم العلمية والتدريبية فهي بالأساس تعتمد على الاختبارات والقياسات المهمة والتي تلائم كل مرحلة عمرية ويمكن تحديد هذه الترتيبات بما يلي:

\* الشروط الجسمية الخاصة والمتعلقة بالمهارة التي سيتوجه إليها الناشئ تتعلق بالقياسات الجسمية ونمط الجسم.  
\* الشروط البدنية المتعلقة بالمهارة التي ستوجهها إليها الناشئ وتعتمد علي عناصر اللياقة البدنية (القوة، السرعة) إضافة إلي العناصر الأخرى كالتوازن والدقة.

\* الشروط البيولوجية الخاصة بالمهارة التي ستوجه إليها الناشئ وتشمل الجوانب الفسيولوجية والمرفولوجية والتغيرات البيوكيميائية .

\* الشروط النفسية الماصة بالمهارة التي سيتوجه إليها الناشئ وتشمل أيضا النواحي الاجتماعية والتغيرات النفسية والشخصية للناشئ.

إنه من الضروري اتخاذ مبدأ لإصدار الحكم، ففي الميدان الرياضي وخلال عملية الانتقاء يجب أن نقيس ونفحص الخصائص والممتلكات الشخصية للحكم علي مدي فاعلية ذلك المعيار للممارسة الرياضية مثال: السرعة معيار في انتقاء لاعبي الرياضة الجماعية عامة ولاعبي كرة اليد خاصة وقد قسمت معايير الرياضة إلى:

### 2-3-1- الاستعدادات:

هي القدرات الشخصية والسيكولوجية والفطرية المكتسبة خلال السنوات الأولى من الحياة، فهي إذن الخصائص الأنتربيومترية بالدرجة الأولى وخصائص الجهاز العضلي والجهاز الدوراني، التي يمكن أن تعد من الاستعدادات الأساسية من اجل نجاح أي رياضة مستقبلا.

### 2-3-2- القابليات:

تعرف بأنها مجمل الخصائص والممتلكات الشخصية التي تسمح بتحقيق النجاح مدي معين ومصطلح القابليات لا يشمل المكتسبات بمعنى أنها تعتبر قاعدة أساسية لتطوير القدرات، حيث أن هذه الأخيرة نتيجة التطور، إن القابلية هي مقدمة فطرية لتطوير الأعضاء الوضعية وبالتالي البنيات الوظيفية للفرد.

### 2-3-3- القدرات:

تتضمن وسائل الأنشطة والعمل أي إتقان المكتسبات من خلال دراسة مشكلة القدرات وقد توصل أهل الاختصاص إلي التعريف التالي "القدرة هي الخواص الفردية التي تميز الشخص عن الآخرين المعتمدة علي الوراثة والتعلم وعوامل أخرى، بمعنى أن القدرات هي بنية الشخص المتعلقة بنشاط معروف حيث أن هذه القدرات تظهر وتتجلى في ممارسة نشاط معين ولكنها لا توجد بصفة عشوائية، وهذا ما يثبت ضرورة النشاط المعروف أي خضوع الفرد لمتطلبات نشاط معين".<sup>(1)</sup>

إن أساليب الانتقاء هي جميع المناهج المستعملة في قياس المعايير وهي بمثابة المحددات الأساسية لعملية الانتقاء في المجال الرياضي، لذا فالانتقاء يمر بطرق ومراحل مرتبطة فيم بينها، حيث تحمل هذه المراحل تعليمات علينا الأخذ بها حيث نستطيع أن نستخلصها فيما يلي:

#### أ- طريقة الانتقاء والاختيار العفوي:

يبدأ مبكرا بمجرد ظهور ميل واهتمام بريضة ما ككرة اليد، الاختيار يتم من خلال تحسين الحركات الأساسية لكرة اليد والمباريات، الاهتمام بكرة اليد وبال فوز يلعب دورا حاسما في هذه الحالة حيث يفوز اللاعب فيزداد اهتمامه وتعلقه بكرة اليد والعكس صحيح.

عادة يتم الانتقاء والاختيار بمقارنة اللاعبين بعضهم ببعض أو مقرنتهم بلاعب مشهور، كما أن هذا الانتقاء والاختيار يمكن أن يفتح مجالا لذاتية المدرب.

#### ب- طريقة الانتقاء التجريبي:

هي الطريقة الأكثر استعمالا من قبل المدربين عن طريق البحث البيداغوجي أو التقييم التجريبي، حيث يلعب دورا هام بالنسبة للمدرب الذي يقارن اللاعب بالنسبة للنموذج أو لاعب معروف علي الصعيد العالمي، حيث طابع هذا النوع من الانتقاء يعتمد علي المعارف وخبرة المدرب ونظرته التكنولوجية، كما أنها تعتمد علي الاختبارات والقياس والإحصاء.

#### ج- طريقة الانتقاء المركب (المعقد):

هي الطريقة الأكثر تعقيدا والأكثر موضوعية من حيث النتائج بحيث أنها تسمح بتقييم الفرد من كل الجوانب. عند اختيار عملية الانتقاء يجب أن تحرص علي أن تكون مكونة من عدة طرق بيداغوجية، البيولوجية الطبية، فيزيولوجية، بسيكولوجية.<sup>(2)</sup>

<sup>(1)</sup>-npalav,j science biologique de l'enseignement sportif ,in ,aris 1985.p169.

<sup>(2)</sup>-Fadel .n, caractéristique morpho- fonctionnels et critères de le sélection dans la pratique du h.b ,mémoire de fin d'études :ists .Alger1987p25.

- وتحصل هذه الطريقة علي عدة طرق فرعية مهمة وهي:
- الطريقة البيداغوجية:** تسمح بتقييم الخصائص الشخصية للرياضي والتي تتمثل في مستوي تطور الوظائف الحركية والقابليات الحركية والقدرات التنسيقية ومستوي التحكم التقني والتكتيكي.
  - الطريقة البيولوجية الطبية:** هذه الطريقة موجهة لدراسة الفرديات المرفولوجية والوظيفية وفي حالة الأجهزة الحيوية وصحة الرياضي بصفة عامة.
  - الطريقة الفزيولوجية:** تسمح هذه الطريقة بدراسة وتقييم التغيرات وإمكانية تحليل أنظمة ووظائف الجسم، إضافة إلي التنسيق الحركي تحت تأثير الممارسة الرياضية.
  - الطريقة السيكولوجية:** تسمح هذه الطريقة بدراسة الخصائص الشخصية للرياضي التي تؤثر علي الإقدام الفردي والجماعي علي المقاومة والمنافسات الرياضية، وهذا بتنفيذ الخطط التكتيكية بنجاح بفضل العمليات الحركية ومن خلال هذه الأنواع الثلاثة للانتقاء نلاحظ أن الطريقة (المعقدة) هي التي تسمح بتسليط الضوء علي مختلف الجوانب العلمية للانتقاء والاختيار الرياضي.

#### 2-4- استراتيجيات عملية الانتقاء والاختيار البراعم الشابّة:

إن الانتقاء يعتبر عملية ديناميكية مستمرة طويلة الأمد تستهدف التنبؤ بالمستقبل الرياضي للناشئين، وما يمكن أن يحققه من نتائج.

وفيما يختص بمراحل الانتقاء فهناك اتجاهين حيث يعارض الاتجاه الأول كثير من الباحثين في مجال الانتقاء بعد دراسات أثبتت أن نتائج الاختبارات الأولية للانتقاء لا يمكن الاعتماد عليها في التنبؤ بإمكانات الناشئين في المستقبل، كما أثبتت التجارب أن بعض الناشئين حققوا مستويات رياضية عالية بالرغم من أن نتائجهم في الاختبارات الأولية منخفضة.

لذا يري أصحاب هذا الاتجاه أن التنبؤ بما ستؤول إليه استعدادات وقدرات الناشئ في المستقبل تتوقف علي مدى ثبات نموه في مراحل العمر المختلفة حيث قدموا أصحاب هذا الاتجاه مثال على لعبة كرة السلة التي تتطلب انتقاء الناشئين طوال القامة، فهل يعني ذلك أن طول القامة سيطلون في نفس موقعهم بالنسبة للطول بعد عشر سنوات.

وينظر أصحاب الاتجاه الثاني إلي الانتقاء على أنه عملية مستمرة تشمل جميع مراحل الإعداد الرياضي طويل المدى، الاتجاه الغالب في الوقت الحاضر هو تقسيم عمليات الانتقاء إلي ثلاث مراحل رئيسية لكل مرحلة أهدافها ومتطلباتها ومؤشرات التي تعتمد عليها في التنبؤ بالمستقبل الرياضي للناشئ، وهذه المراحل الثلاثة تعتمد كل مرحلة علي أخرى وهذه المراحل هي:

**2-4-1-1 - مرحلة الانتقاء المبدئي وأهدافها:**

وهي مرحلة التعرف المبتدئ علي الناشئين الموهوبين وتستهدف هذه المرحلة تحديد الحالة الصحية العامة للناشئ من خلال الفحوص الطبية، وكذلك الكشف عن المستوي المبتدئ للصفات البدنية ، والخصائص المورفولوجية، الوظيفية وسمات الشخصية لدي الناشئين، ومدى قربها أو بعدها عن المعايير والمتطلبات الضرورية لممارسة النشاط الرياضي المتوقع أن يوجه الناشئ لممارسته.

إن هذه المرحلة يصعب الكشف من خلالها عن نوعية التخصص الرياضي للناشئ وأن الموهبة تظهر بعد ذلك خلال ممارسة النشاط.

ويتفق العلماء علي أن المرحلة الأولى تبدأ من عمر (11-12 سنة) ومنه يتم التعرف المبتدئ علي المبتدئين الموهوبين، والاختبارات والمقاييس من الطريقة الموضوعية لاختبار هؤلاء المبتدئين المتقدمين لممارسة كرة اليد لم ذلك من أهمية قصوى في تحقيق الأهداف الموضوعية إذ يجب أن يوجد اتساق بين الأهداف الموضوعية والاختبارات المستخدمة لان الاختبارات ما هي إلا وسيلة تساعدنا علي تقويم الأداء ومقارنة المستويات بالأهداف الموضوعية.

**2-4-2 - مرحلة الانتقاء الخاص وأهدافها:**

وتستهدف انتقاء أفضل الناشئين من بين من نجحوا في اختيارات المرحلة الأولى وتوجيههم إلي نوع النشاط الرياضي الذي يتلاءم مع إمكانياتهم وتتم هذه المرحلة بعد أن يكون الناشئ قد مر بفترة تدريبية طويلة نسبيا وتستغرق ما بين عام وأربعة أعوام طبقا لنوع النشاط الرياضي وتستخدم هذه المرحلة الملاحظة والاختبارات الموضوعية لقياس مدى نمو الخصائص المورفولوجية والوظيفية وسرعة تطور الصفات البدنية والنفسية ومدى اتساق الناشئ للمهارات ومستوي تقدمه في النشاط الممارس.

**2-4-3 - مرحلة الانتقاء التأهيلي وأهدافها:**

تستهدف التحديد الأكثر دقة لخصائص الناشئ وقدراته بعد انتهاء المرحلة الثانية من التدريب و الانتقاء الناشئين الأكثر كفاءة لتحقيق المستويات الرياضية العالية، يتركز الاهتمام في هذه المرحلة علي قياس مستوى نمو الاستعدادات الخاصة بنوع النشاط الرياضي وسرعة و نوعية عمليات استعادة الاستفتاء بعد المجهود.

وفي هذه المرحلة يتم تحديد قدرة اللاعب للوصول إلي المستويات العالية بعد إعداد طويل المدى حيث يهدف الانتقاء في هذه المرحلة إلى التحديد الدقيق لإمكانيات الناشئ للوصول إلي المستويات العلية وذلك من خلال تحديد معدل نمو الخصائص الجسمية والوظيفية والعلاقة المتبادلة بين معدلات نمو الخصائص البدنية والقصور في مستوى الأداء المهاري.

## 2-5- الأسس العلمية للانتقاء الموهوبين في كرة اليد:

إن التطور الكبير الذي طرأ في المجال الرياضي سواء في الأنشطة الفردية وتحطيم الأرقام القياسية فيها، أو في ارتفاع مستويات الأداء في الأنشطة الجماعية جعل القائمون على التربية البدنية والرياضية يفكرون في وضع الخطط والمناهج العلمية و العملية بغرض بناء نظام متكامل للانتقاء الناشئين في مجالات الرياضة المختلفة تبعاً لدرجة استعدادهم وقدراتهم الملائمة لنوع النشاط الممارس، وصولاً لتحقيق المستويات العالية في اقتصاد للوقت والجهد والتكاليف.

وقد أشار بعض العلماء في ضوء النتائج العلمية لبحوثهم في هذا المجال أن تنظيم وبناء عملية الانتقاء بأسس علمية مرتبطة ببعض العوامل الأساسية التي يمكن أن نقدم بعض التفاصيل التي توضح هذه العوامل:

### 2-5-1- عامل الصلاحية الاعتبارية:

ويتشبع هذا العامل باختبارات الإعداد الفني والخططي والنفسي، واختبارات مسك الكرة باليدين وتوقيف الكرة وتسديد الكرة، و زمن الجري بالكرة... الخ، ويعتبر التقويم من خلال هذا العامل معياراً أساسياً للانتقاء المبتدئين في كرة اليد.

### 2-5-2- عامل الموهبة البدنية:

ويتشبع هذا العامل بمتغيرات الوزن، والمحيط الأكبر للصدر، وسرعة القلب، واختبارات الجري بالكرة لمسافة معينة وضرب تسديد الكرة لأبعد مسافة.

### 2-5-3- عامل الإمكانيات الوظيفية:

"ويتشبع هذا العامل بمتغيرات نقص الوزن وارتفاع الدم، وله تأثير سلبي على الإعداد البدني والتفكير في الملعب.<sup>(1)</sup>

## 2-6- الأسس السيكولوجية للانتقاء الموهوبين في كرة اليد:

إن النجاح في مجال من مجالات يكون محصلة للعديد من الاستعدادات والقدرات والعوامل، يكون من الضروري للانتقاء الموهوبين رياضياً تطبيق بطارية من الاختيارات لقياس مختلف هذه الجوانب للتمكن من رسم صفحة نفسية كاملة لكل طفل ومن أهم الجوانب النفسية اللازم قياسها لتحقيق هذا الهدف الجوانب التالية:

### 2-6-1- الذكاء العام:

يعد مستوى الذكاء والإدراك معياراً هاماً للتنبؤ بالمستوى في المستقبل وفي عملية الاختيار يمكن الاسترشاد بنتائج اختبارات الذكاء والإدراك بالإضافة إلى عملية الملاحظة من قبل المدرب للطفل أثناء تنفيذ بعض الواجبات الخطئية، ومدى الاستجابة لمتغيرات الموقف.

(1) عمر و أبو المجد وجمال إسماعيل المكي ، مرجع سابق، ص116.



## 2-6-2- الاستعدادات والقدرات الرياضية الخاصة:

يلعب مستوى الاستعداد وكذلك القدرات المتوفرة لدي الأطفال الصغار دور بالغ الأهمية في مستوى الانجاز الرياضي، حيث يدل علي القدرة على مقاومة الإحباط والرغبة في التعلم والتدريب والمثابرة وبذلك الجهد وكذا تحقيق مستوى مناسب من الثبات النفسي والانجاز الرياضي.

ومن المعروف أن الاستعدادات وكذلك القدرات الخاصة هي جوانب فطرية غير متعلمة وتقاس اعتماد علي العديد من الاختبارات والمقاييس البدنية والبدنية الحركية والسيكولوجية وتقيس هذه الاختبارات الوظائف التالية:

- رد الفعل أو زمن الرجوع سوء رد الفعل العام أو رد الفعل لأعضاء معينة من الجسم كالذراع والرجل.
- القدرات الحركية والعضلية والعصبية.
- التأثيرات والتوافقات الحسية-الحركية.
- الانتباه.

أ- القدرات الابتكارية: وتنقسم القدرات الابتكارية أو الإبداعية إلي القدرات التالية:

- ب- الطلاقة: وهي القدرة على إنتاج عدد وفير من الأفكار الجيدة ذات القيمة في وحدة زمنية معينة.
  - ج- الأصالة: وهي القدرة على إنتاج عدد ممكن من الأفكار الجديدة الطريفة غير الشائعة للهدف وهي تعني الجدية والطرافة.
  - د- الحساسية للمشكلات: وهي القدرة على مجابهة موقف معين ينطوي على مشكلة تحتاج إلى حل وقد تتمثل هذه المشكلة في قضية عامة أو موقف اجتماعي أو غيرها.
  - هـ- التقييم: وهي القدرة على تقييم العمل الذي أنجز وإعادة النظر فيه.
  - ي- الميول: بالإضافة للاستعدادات والقدرات تلعب الميول وهي ميل الفرد وانجذابه نحو نشاط معين وتفضيله على غيره من الأنشطة دورا هاما ومؤثرا في النجاح في هذا المجال أو النشاط.
- وهناك العديد من المؤثرات التي يعتمد عليها أحيانا لمعرفة ميول الفرد من أهمها:
- حجم ما يستطيع القيام به أثناء ترك الفرد حر طليق في المجال.
  - التفضيل الحب والكراهية.
  - الجدول الزمني لنشاطات الفرد.
  - ملاحظة سلوك الفرد لفترة كافية.

ومن المعروف أن ميول الفرد سواء نحو نوع من الدراسة أو المهنة لا تتحدد في المعتاد وتكتسب قدرا معقولا من الثبات والرسوخ إلا بعد تخطي سن السادسة أو السابعة على الأقل.

### 2-6-3- سمات الشخصية:

تعتبر شخصية الفرد من بين الجوانب التي يمكن أن يؤثر تأثيرا واضحا على نجاح مسيرة الرياضي لما يتصف به من سمات أو خصائص شخصية، فالسمات المرغوبة اجتماعيا مثل التعاون والتوافق الشخصي والاجتماعي والاتزان الانفعالي وارتفاع مستوي الطموح والدافعية لانجاز وتكوين صورة جيدة عن الذات، وغيره تساعد مساعدا كبيرة على تحقيق النجاح والتفوق في هذا المجال وعلى العكس من ذلك تكون بعض السمات الغير المرغوبة اجتماعيا مثل القلق، والعصبية والتوتر والعزلة وعدم التوافق وعدم الاتزان الانفعالي والأناية وغيرها من بين السمات التي قد تؤدي إلى فشل أو على الأقل تحول دون تحقيق التمييز والنجاح في هذا المجال على الرغم من توفر الاستعدادات والقدرات الرياضية و الابتكارية والميل لهذا المجال.

### 2-7- تعريف النمو و مراحلہ :

#### 2-7-1- تعريف النمو:

تبدأ عملية النمو عند الطفل في المرحلة الأولى في البويضة المخصبة التي تكون في الرحم ثم يصبح جنينا ثم يولد طفلا يبكي ينام و يتحرك و يتغذى فلماذا يمكن أن نتساءل ما هو النمو ؟  
" النمو هو سلسلة من التغيرات التي تحدث بطريقة مرتبة و متوقعة ، كنتيجة للنضج و الخبرة و هو ليس مجرد إضافات أو تحسينات و لكنه عملية معقدة من تكامل عديد من التركيبات و الوظائف و يأخذ النمو طريقة بعلميتين متزامنتين و متناقضتين في نفس الوقت هما البناء و الهدم بدءا من لحظة الحمل إلى لحظة الوفاة"<sup>(1)</sup>.

وتعتبر عملية النمو عملية متتابعة لتغيرات و تستمر هذه الأخيرة باستمرار حياة الفرد.

فحسب " محمد حسن علاوي " فإن النمو هو تلك العوامل المتتابعة من التغيرات التكنولوجية و الوظيفية " الوظائف النفسية " مند تكوين الخلية الملقحة و تستمر باستمرار حياة الفرد و تتميز هذه التغيرات بالسرعة في المراحل الأولى من العمر حتى اكتمال البلوغ و يقصد بالتغيرات التكوينية تلك التغيرات التي تتناول نواحي الطول.

(1) محمد حمودة ، الطفولة و المراهقة ، المشكلات النفسية و العلاج ، الطبعة الثانية ، 1991، ص27.

## 2-7-2- مراحل النمو:

تتميز عملية النمو بالتغير و التبدل من فرد إلى آخر و من جنس إلى آخر و من بيئة إلى أخرى و تكون سريعة في مرحلة و بطيئة في مرحلة أخرى، و لا تزال عملية النمو معقدة و متداخلة فيما بعضها . و لكي تصبح عملية دراسة النمو سهلة و كل ما يصاحبها من تغيرات في مميزات الفرد و خصائصه ، حاجاته ، قدراته يستحسن أن نقسم النمو إلى مراحل متعددة لأن لكل مرحلة خصائصها و مميزات تجعل منها وحدة متشابهة.

واختلف العلماء فيما بينهم في تقسيم مراحل النمو طبقا لأساليبهم في الدراسة فحسب " محمد حسن علاوي" فقد تناول دراسة مراحل النمو طبقا للتقسيم التربوي التالي :

أ- مرحلة المهد أو الرضاعة و تشمل السنتين الأوليتين من العمر .

ب-مرحلة التعليم الابتدائي و تشمل مرحلتين :

• مرحلة الطفولة المتوسطة من 2 إلى 9 سنوات, و تشمل على الثلاث سنوات الدراسة الأولى من المرحلة الابتدائية.

• مرحلة الطفولة المتأخرة من 9 إلى 12 سنة, و تشمل على الثلاث سنوات الدراسية الأخيرة من المرحلة الابتدائية.

ج- مرحلة التعليم الإعدادي " مرحلة المراهقة " من 12 إلى 15 سنة تقريبا.

د- مرحلة التعليم الثانوي " مرحلة الفتوة " من 15 إلى 18 سنة تقريبا.

هـ- مرحلة التعليم العالي " مرحلة الرشد " من 18 إلى 23 سنة تقريبا. (1)

أما التغيرات الوظيفية فتمثل التغييرات التي تتناول الوظائف الحركية و الجسمانية و العقلية و الاجتماعية و الانفعالية التي تسير تطور حياة الفرد , و هذه التغييرات ترتبط معا بصورة متكاملة و تؤثر كل منها في الأخرى و تتأثر بها ، إذ أن سلوك الفرد هو نتيجة لعوامل متعددة تتكامل فيما بينها و تتفاعل بصورة مستمرة معا .

(1) محمد حسن علاوي ، علم النفس الرياضي ، الطبعة الرابعة ، دار المعارف ، القاهرة ، 1979 ، ص95-96.

## 2-7-3- تعريف الطفولة المتأخرة:

يطلق البعض على هذه المرحلة بمصطلح قبيل المراهقة و في هذه المرحلة يصبح السلوك بصفة عامة أكثر جدية و تعتبر مرحلة لإعداد المراهقة و نحن نرى أن التغيرات التي تحدث في هذه المرحلة تعتبر بحق تمهيد لمرحلة المراهقة و تتميز من الطفولة بما يلي:

\* بطء معدل النمو بالنسبة للسرعة في المرحلة السابقة و المرحلة اللاحقة و زيادة بين الجنسين .  
\* تعلم المهارات اللازمة لشؤون الحياة و تعلم المعايير الخلقية و القيم و تكوين اتجاهات و الاستعداد لتحمل المسؤولية و ضبط الانفعالات و تعتبر هذه المرحلة من وجهة نظر النمو أنسب المراحل لعملية التطبع الاجتماعي إلا أنه من ناحية البحث العلمي تعتبر شبه منسية و ذلك لزيادة الاهتمام بسابقاتها و لاحقتها من مراحل النمو .

أما " فرويد " فقد ذهب إلى تعريفها بأنها مرحلة الكمون و ذلك لعدم بروز مناطق جسدية ترتبط إشاعات الطفل .  
(1)

أما " أريك سون " فيعتبرها مرحلة المثابرة و محورها النفسي الاجتماعي تعلم مهنة مقابل العدوانية . (2)

## 2-8- الصفات البدنية عند الأطفال 9-12 سنة :

## 2-8-1- القوة:

أ- تعريفها : يعرف " هار " القوة العضلية بأنها قدرة من القوة تنفتت لها الجهاز العصبي لمجابهة أقصى مقاومة خارجية مضادة. (3)

و لقد ذهب " زاتسيورسكي " إلى تعريف القوة العضلية على أنها قدرة العضلة في التغلب على مقاومة خارجية أو مواجهتها. (4)

إن القوة العضلية هي أقصى جهد يمكن إنتاجه لأداء انقباض عضلي إرادي واحد و على ضوء هذه التعريفات يمكن أن نحدد مفهوم القوة العضلية في النقاط التالية:

1- إن القوة العضلية هي المحصلة الناتجة عن أقصى انقباض عضلي دون تحديد الثابت أو المتحرك .

2- أن يكون الانقباض العضلي ذات درجة قصوى و يؤدي لمرة واحدة .

(1) فرويد ، الطفولة و المراهقة ، المشكلات النفسية و العلاج ، الطبعة الثانية ، القاهرة 1991 ، ص42.

(2) أريك سون ، الطفولة و المراهقة ، المشكلات النفسية و العلاج ، الطبعة الثانية ، القاهرة 1991 ، ص42.

(3)(4) هار و زاتسيورسكي، من طرف كمال درويش و محمد صبحي حسان ، الجديد في التدريب الدائري ، الطبعة الأولى ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة 1999 ، ص 31.

3- أن يكون الانقباض إراديا أي تحت تأثير و سيطرة الجهاز العصبي الإرادي، أن ترتبط القوة العضلية بوجود مقاومة تواجهها سواء كانت هذه المقاومة متمثلة في ثقل خارجي أو ثقل الجسم نفسه، أو مقاومة احتكاك.

#### 2-8-4- أنواع القوة العضلية :

على الرغم من أن تعريفات القوة العضلية قد ركزت على أنها أقصى انقباض عضلي يمكن تأديته لمرة واحدة ، إلا أن نوعية الانقباض لم تحدد فقد يكون الانقباض عضلي ثابت أو متحرك ، لهذا يجب تقسيم القوة العضلية إلى أنواع هي :

1- القوة القصوى

2- القوة المميزة بالسرعة

3- تحمل القوة

أ- القوة القصوى :

و هي تعني قدرة الجهاز العصبي العضلي على إنتاج انقباض عضلي و إرادي و يتضح من ذلك أن القوة القصوى عندما تستطيع أن تواجه مقاومة كبيرة تسمى القوة القصوى الثابتة و عندما تستطيع القوة القصوى التغلب على المقاومة التي تواجهها في تلك الحالة تسمى القوة القصوى المتحركة ، ما يطلق عليه رفع الأثقال .  
(1)

ب- القوة المميزة بالسرعة :

و هي تعني قدرة الجهاز العصبي العضلي على إنتاج قوة سريعة ، الأمر الذي يتطلب درجة من التوافق في دمج صفة القوة و صفة السرعة في مكون واحد ، و ترتبط هذه القوة بالأنشطة التي تتطلب حركات قوية و سريعة في آن واحد كألعاب الوثب و الرمي و المهارات، ركل الكرة .

ج- تحمل القوة:

و تعني قدرة الجهاز العصبي العضلي في التغلب على مقاومة معينة لأطول فترة ممكنة في مواجهة التعب و عادة ما تتراوح هذه الفترة ما بين 6 ثواني إلى 8 دقائق.  
و يظهر هذا النوع من القوة في رياضة التجديف و السباحة ، حيث أن قوة الدفع أو الشد تؤدي إلى زيادة المسافة المقطوعة كدفعة لزيادة السرعة .

(1) مفتي إبراهيم حماد، مرجع سابق، ص42.

## 2-9- أهداف الناشئين في الرياضة:

حينما ينظم الناشئون إلى الرفق الرياضية فإن رغبتهم في ممارسة الرياضة تنطلق من أهداف معينة تختلف من

فرد إلى آخر فيهم و هي كما يلي:

\* إظهار المقدرة على الأداء.

\* الظهور الاجتماعي.

\* تحقيق الفرق.

\* اقتحام المجهول

\* إتقان الواجب.

\* العمل الجماعي التعاوني.

و فيما يلي سوف نتعرض لتحليل الأهداف السابقة:

### 2-9-1- مظاهر إظهار المقدرة على الأداء :

و المقصود به إظهار الناشئين لمقدرتهم على أداء مهارات حركية و تجنب إظهار البعض الآخر من مفهوم هذا الهدف يمكننا إقبال عدد من الناشئين على المشاركة في بعض الألعاب و السباقات و أحجامهم عن بعض آخر كما يمكننا تفسير محاولة انسحاب بعضهم عندما يكون الأداء صعبا أو يدركون أن نتيجة الأداء لن تروق لهم .

### 2-9-2- الظهور الاجتماعي:

و المقصود بهذا الهدف هو أن الناشئين يحاولون أن يفعلوا ما يعتقدون أنه يسعد و يسر الأفراد الآخرين المحيطين بهم حيث يعملون على بذل جهد كبير كي يحظون بثنائهم.

### 2-9-3- تحقيق الفوز:

و يركز هذا الهدف في محاولة تغلب الناشئين على الأفراد خلال المنافسات و محاولة التفوق عليهم ، إن تحقيق هذا الهدف يدفع بهم إلى بذل الجهد البدني الوفير .

### 2-9-4- إتقان الواجب:

يظهر الناشئون الذين يضعون لأنفسهم هذا الهدف اندماجا واضحا في العمل الذي يوكل إليهم ، و قد لا يضعون في اعتبارهم قيمة للوقت المنقضي في أدائه و هم لا يعيرون اهتماما لما يفعله الناشئون الآخرون أثناء تنفيذ الواجب و يعتبر إتقان المهارة المؤداة هو مقياس النجاح في تحقيق هدفهم.<sup>(1)</sup>

(1) أبو العلاء احمد عبد الفتاح و احمد نصر الدين سيد، فيزيولوجيا اللياقة البدنية ، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي ،لقاهرة 1999 ص89.

**خلاصة :**

عند دراستنا لهذه المرحلة الهامة في نمو الطفل نستخلص عدة مميزات حركية في هذه المرحلة 9-12 سنة و من بينها يمكن أن نذكر أن الطفل يكون سريع التعلم و الاستجابة و تكون لديه ديناميكية حركية كبيرة و ليس لديه هدف في النشاط الرياضي ، إلا من أجل الترفيه و المرح و ما يميز أكثر هذه المرحلة وجود فروق فردية كبيرة و كثيرة بين الأطفال ، و كذلك نمو الحركات بإيقاع سريع و تكون هذه الأخيرة غير ثابتة و غير آلية و ذلك بوجود الكثير من الحركات الزائدة الغير موجودة في الحركات الأساسية، و مما يمكن قوله أن النمو النفسي الحركي في هذه المرحلة من الطفولة المتأخرة المثلى للتعلم الحركي و اكتساب المهارات و كذلك للتخصص الرياضي المبكر .

الباب الثاني

الجانب التطبيقي



# الفصل الثالث

نوعية البحث وإجراءاته الميدانية

**تمهيد:**

يعرف البحث بأنه مجموعة من التساؤلات التي تدور في ذهن الباحث حول ظاهرة ما ، حيث يحاول من خلاله الوصول إلى إجابات مقنعة له و للآخرين كما يجب أن تستند تلك الإجابات على الأدلة و البراهين التي تثبت الإجابة بالنفي أو القبول و نحن في بحثنا هذا قمنا بدراسة تحليلية وصفية لإمكانية وجود محددات و معايير لانتقاء لاعبي كرة اليد لدى الناشئين 9-12 سنة.

و لقد أسسنا عملنا هذا على توزيع استمارات موجهة لمدربي كرة اليد في أندية ولاية البويرة ، و نهدف من خلال الاستبيان إلى الكشف عن مدى استخدام مدربي كرة اليد لمعايير و محددات علمية مدروسة و يراعون خصوصيات كرة اليد و المرحلة العمرية المناسبة للانتقاء ، كما اعتمدنا على المنهج الوصفي كمنهج علمي ملائم لهذه الدراسة كونه يعتمد على استقصاء و كشف جوانبها المختلفة.

### 3-1-1- المنهج المتبع:

من أجل القيام ببحثنا هذا الذي يعتبر دراسة استطلاعية في مجال كرة اليد قمنا بالبحث و الاستعانة بالمصادر و المراجع المتعلقة بالموضوع و اعتمدنا على المنهج الوصفي الذي هو عبارة عن إعطاء أوصاف دقيقة للظاهرة الحادثة حتى يتسنى للباحث المشكلات (1) و يعتبر الاستبيان من بين الوسائل التي يعتمد عليها الوصف .

### 3-1-1-1- تعريف المنهج الوصفي :

هو من أكثر مناهج البحث استخداما خاصة في مجال البحوث التربوية و النفسية و وصف الوضع الراهن و تفسيره و كما يهدف أيضا إلى دراسة العلاقة القائمة بين الظواهر المختلفة (2).

### 3-2- متغيرات البحث: ونجد متغيرين هما:

#### 3-2-1- المتغير المستقل: الكفاءة العلمية.

#### 3-2-2- المتغير التابع: انتقاء البراعم.

### 3-3- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر بمثابة الأساس الجوهرى لبناء البحث كله فهي خطوة أساسية و مهمة في البحث العلمي، إذ من خلالها يمكن للباحث أن يقدم وسائل تجريبية بحثه للتأكد من سلامتها و دقتها و وضوحها. فهي عملية يقوم بها الباحث لضمان دقة نتائجه المتحصل عليها و تسبق هذه الدراسة العمل الميداني و بناء على هذا فقبل المباشرة في الدراسة الميدانية قمنا بدراسة استطلاعية كان الهدف منها :

\* معرفة و تحديد المجتمع الإحصائي .

\* اختيار عينة البحث.

\* التأكد من صدق و ثبات الأداة الخاصة بالبحث.

\* معرفة مسبقة لظروف إجراء البحث الميداني الأساسي.

(1) مصطفى حسن باهي ، الإحصاء و قياس العقل البشري ، دط ، مركز الكتاب للنشر ، مصر 2000 ، ص83

(2) قيس ناجي ، الاختبارات و القياس في المجال الرياضي ، مطبعة جامعة بغداد ، 1990 ، ص87

### 3-4-4- مجتمعات البحث :

نعني بمجتمع البحث جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث و في واقع الأمر إن دراسة مجتمع البحث تتطلب وقتاً طويلاً و جهداً شاقاً و تكاليف مادية كبيرة و يكفي أن يختار الباحث عينة ممثلة من مجتمع البحث بحيث تحقق أهداف البحث و تساعده على انجاز مهمته ، و قمنا في بحثنا هذا باختيار مجتمع البحث و هو (14) مدرباً.<sup>(1)</sup>

### 3-5-3- عينة البحث:

وقع اختيارنا لعينة البحث بطريقة عشوائية و التي لها علاقة مباشرة بموضوعنا و ذلك لأنها أبسط الطرق لاختيار العينة التي تعطي فرص متكافئة لمعظم أفراد المجتمع الأصلي دون تمييز أو أعضاء تبين المدربين من حيث مستوى الشهادات العلمية و ذلك من حيث درجة و مستوى النوادي في ولاية البويرة .

حيث بلغ حجم العينة إلى (10) مدرباً يدرّبون أصناف المبتدئين (9-12) سنة في النوادي و الجمعيات الرياضية لمختلف أقسام الرياضة من الوطني الأول و الثاني إلى الجهوية و الولائية .

### 3-6-3- طريقة البحث:

لقد اعتمدنا في بحثنا هذا على طريقتين للدراسة هما طريقة الدراسة النظرية و طريقة الدراسة الميدانية.

#### 3-6-3-1- طريقة الدراسة النظرية:

من أجل دراسة الإشكالية التي طرحناها اعتمدنا في دراستنا على بعض المراجع التي لها علاقة مباشرة بموضوعنا و المتمثلة في مجموعة من الكتب و المذكرات.

#### 3-6-3-2- طريقة الدراسة الميدانية :

من أجل الدراسة الميدانية استعملنا طريقة الاستبيان التي تسمح لنا الاقتراب أكثر من الهدف المطلوب من خلال تجميع أكبر عدد من المعلومات و بصورة سريعة و قد راعينا عند تنظيمها أن تكون الأسئلة المطروحة على العينة في خدمة أهداف البحث و فرضياته .

(1) سامي ملحم ، مناهج البحث في التربية و علم النفس ، ط01 ، دار المسيرة للنشر ، الأردن 2000. ص2

3-7-7- الأسس العلمية للأداة :

3-7-7-1- الصدق : من أجل تحقيق شروط صدق الاستبيان قمنا باستخدام طريقة استطلاع آراء المدربين، و التي تعتبر أحسن طريقة للبرهنة على الاستبيان .

3-7-7-2- الثبات : قمنا بتوزيع الاستبيان على المدربين و نحن حريصين على أن تكون الإجابة مقنعة كافية و بمصادقية .

3-7-7-3- الموضوعية : بعد توزيع استمارة الاستبيان على المدربين رأينا أن النتائج مسندة إلى مصادقية إجابات المدربين على الاستمارة و عليه حرصنا على إقناع الجميع بموضوعية و مصادقية استمارة الاستبيان لأن آراءهم توصلنا إلى نتائج دقيقة في بحثنا .

3-8-8- وسائل و تقنيات البحث :

3-8-8-1- الاستبيان : هو عبارة عن وسيلة من الوسائل الشائعة في البحث حيث تطرح فيه مجموعة من الأسئلة مباشرة و بعض منها بمقترحات استنباطية من الخلفية النظرية للبحث ، و يهدف هذا الاستبيان إلى جمع المعلومات بغية الوقوف على مدى توافق الفرضيات أو تضاربها مع النتائج المحصل عليه.

3-8-8-2- التقنية الإحصائية المستعملة:

أ- النسب المئوية : هي أداة يعتمد عليها الإحصاء الوصفي يستخدمها الباحث أحيانا على بنود المقاييس قصد البحث فيها ، مما يستدعي سهولة عملية المقارنة اعتمادا على التوزيعات التكرارية عوض تحليل المعطيات و من أجل حساب النسب المئوية لتكرار معين ، تقسم التكرارات على المجموع الكلي للقيمة و يضرب في مئة (100%) فتخرج النسب المئوية التي لها أهمية في العمليات الإحصائية و يتمثل القانون فيما يلي :

$$\text{النسب المئوية} = \frac{\text{عدد التكرارات} \times 100}{\text{مجموع العينة}}$$

ب- اختيار الكاف التربيعي  $\chi^2$ : يعتبر مربع  $\chi^2$  من أهم الاختبارات المستخدمة في فحص الفرض الصفري غير أن  $\chi^2$  له استخدام خاص لذا يعتمد عليه في معرفة التكرارات المشاهدة و المتوقعة أي بمعنى معرفة الفرق بين ما نشاهده من التجربة و بين ما نتوقع أن نحصل عليه و لكن كلما كانت الفروق كبيرة كلما كبرت طبعاً ، لذلك قيمة  $\chi^2$  أصبحت الفروق ذات إحصائية الأمر الذي يجعلنا نرفض الفرض الصفري و نتقبل الفرض البديل و تتمثل معادلتها فيما يلي :

$$\chi^2 = \frac{\text{مج ت ش} - \text{ت م}}{\text{ت م}}$$

مج ت ش : مجموع تكرارات مشاهدة.

مج ت م : مجموع تكرارات متوقعة

درجة الحرية = (1-ب) (1-أ) حيث : أ: عدد الأعمدة ب: عدد الأسطر

و لاستخراج ( $\chi^2$ ) الجدولية اعتمدنا على درجة الحرية و تقاطعها مع  $\alpha = 0,05$ .

3-9-9- مجال البحث: لقد قمنا بتحديد مجال بحثنا هذا في مجالين هما:

3-9-9-1- المجال المكاني : عملنا على توزيع الاستبيانات على المدربين التي تم اختيارها عشوائياً من مختلف أقسام الوطن بولاية البويرة خاصة منطقة الوسط و الغرب .

3-9-9-2- المجال الزمني : تمت عملية توزيع الاستبيانات و استرجاعها في الفترة الزمنية الممتدة من 15 أبريل 2013 إلى غاية 15 ماي 2013 و هي حوالي شهر .

3-9-9-3- المجال البشري : تمت عملية توزيع الاستبيانات على 10 مدربين في كرة اليد لولاية البويرة و تمت حوالي شهر .

# الفصل الرابع

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

4-1- عرض و تحليل النتائج:

4-1-1- دراسة النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الأولى:

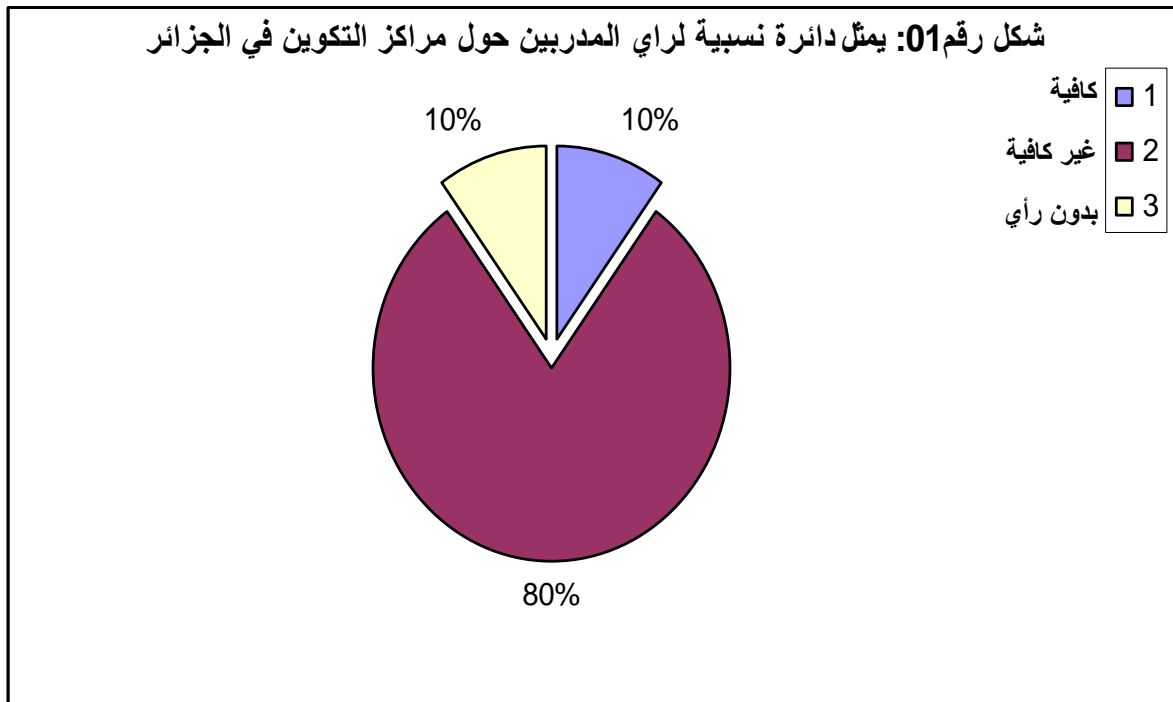
\* السؤال رقم 01: هل تعتبر مراكز التكوين في البويرة كافية؟

\* الغرض منه: هو معرفة رأي المدربين حول نقص مراكز التكوين في البويرة.

\* الجدول رقم 01: وجهة نظر المدربين حول نقص مراكز التكوين في البويرة.

الإجابة	العينة	التكرارات	النسب المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> المجدولة	مستوي الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
كافية		01	%10	9.80	5.99	0.05	02	دالة
غير كافية		08	%80					
بدون رأي		01	%10					
المجموع		10	%100					

شكل رقم 01: يمثل دائرة نسبية لرأي المدربين حول مراكز التكوين في الجزائر





**\* عرض وتحليل:**

من خلال تحليل النسب المتحصل عليها في الجدول أعلاه نجد أن نسبة كبيرة من المدربين (80) يدلون بنقص مراكز لتكوين المدربين، في المقابل نجد نسبة معتبرة (10) يرونا مراكز التكوين في البويرة كافية كما هو الحال للمدربين الذين لم يدلوا برأيهم وهذا ما يؤكد عليه مقدار  $\chi^2$  عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (2)، حيث كانت  $\chi^2$  المحسوبة تساوي (9,80) وهي أكبر من  $\chi^2$  الجدولة التي تقدر ب (9.80)، وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

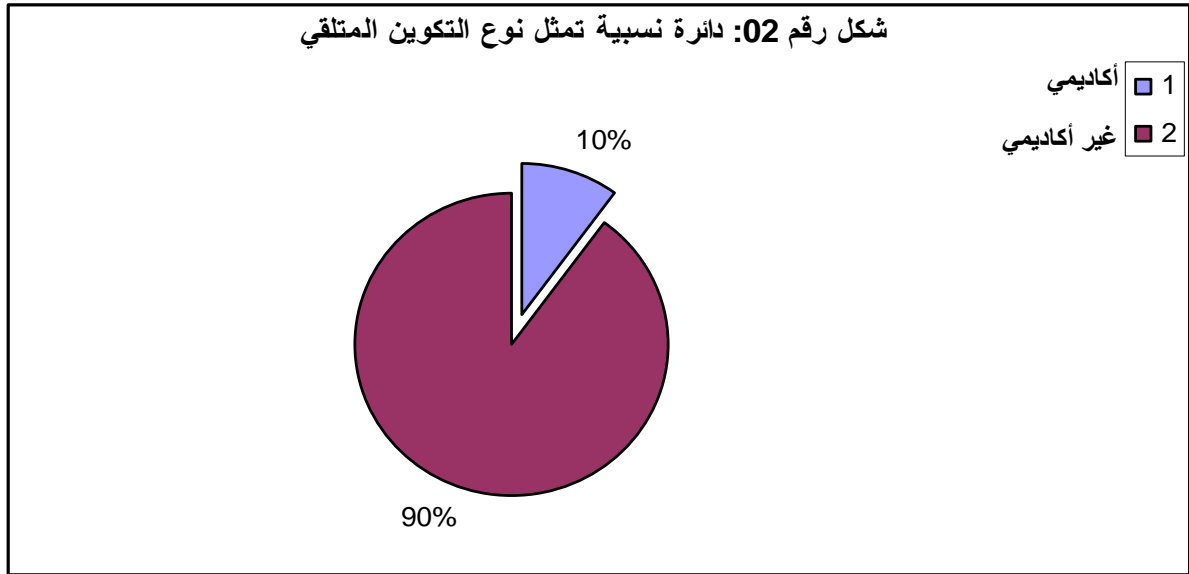
**\* الاستنتاج:** نستنتج أن مراكز التكوين في البويرة ناقصة من حيث كفايتها.

\* السؤال رقم 02 : ما نوع التكوين الذي تلقته؟

\* الغرض منه : هو معرفة ما إذا أعطيت أهمية لفئة البراعم من حيث اختيار المدربين المؤهلين أكاديميا.

\* الجدول رقم 02: يبين نوع التكوين المتلقي من طرف المدربين.

الإجابة	العينة	التكرارات	النسب المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	مستوي الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
أكاديمي	01	01	10%	6.4	3.84	0.05	01	دالة
غير أكاديمي	09	09	90%					
المجموع	10	10	100%					



\* عرض وتحليل: من خلال تحليل النسب المتحصل عليها في الجدول أعلاه نجد أن نسبة كبيرة من المدربين (90) لم يتلقوا تكوينا أكاديميا في حين نجد أن نسبة (10) تلقوا تكوينا أكاديميا، وهذا ما يؤكد عليه مقدار كا<sup>2</sup> عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (1) حيث كانت كا<sup>2</sup> المحسوبة تساوي (9) وهي أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولة (3.84)، وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

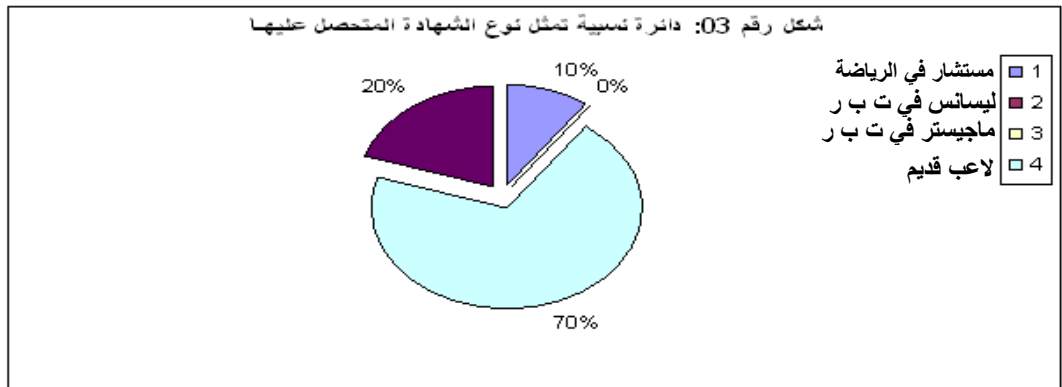
\* الاستنتاج : نستنتج أن جل المدربين المكلفين بتدريب فئة الناشئين غير مؤهلين أكاديميا و ليس لديهم مستوى يسمح بتدريب فئة الناشئين البراعم .

\* السؤال رقم 03: ما نوع الشهادة التي تحصلت عليها؟

\* الغرض منه: هو إظهار مستوي ودرجة المدربين.

\* الجدول رقم 03: يبين نوع الشهادة التي تحصل عليها المدربين.

الإجابة	العينة	التكرارات	النسب المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	مستوي الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
مستشار في الرياضة	01	10%	13	9.49	0.05	04	دالة	
ليسانس في ت ب ر	02	00%						
ماجستير في ت ب ر	00	00%						
لاعب قديم	07	70%						
المجموع	10	100%						



\* عرض وتحليل: من خلال تحليل النسب المتحصل عليها في الجدول أعلاه نجد أن نسبة كبيرة من المدربين 70% لاعبون قداماء أما نسبة قليلة 10% من المدربين يحملون شهادة مستشار في ت ب ر 10% كذلك نجد نسبة 20% لكل من ليسانس في ت ب ر ونجد نسبة معدومة لكل من ماجستير في ت ب ر، وهذا ما يؤكد عليه مقدار كا<sup>2</sup>

عند مستوي الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (4) حيث كانت كا<sup>2</sup> المحسوبة تساوي (13) وهي أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولة التي تقدر ب (9.49)، وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

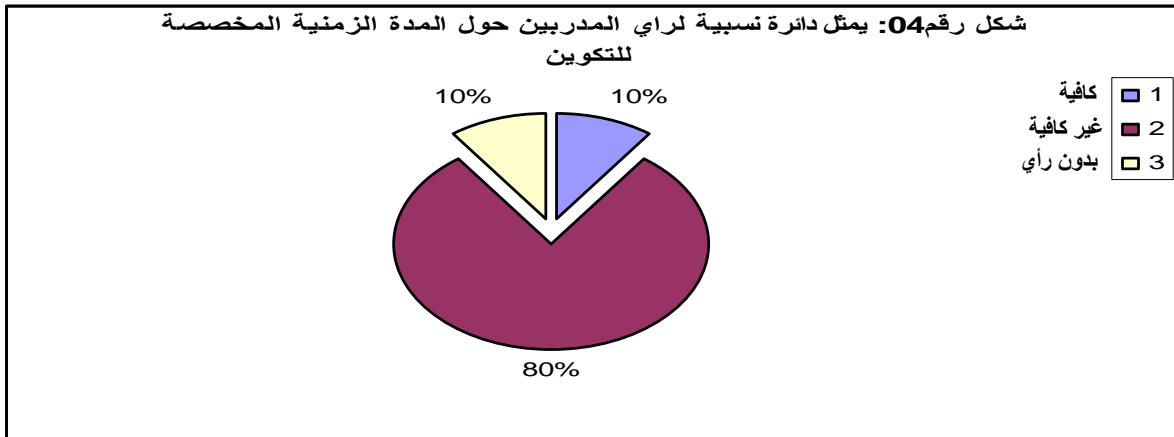
\* الاستنتاج: نستنتج من كل هذا أن المدرسة الجزائرية لكرة اليد مهمشة من حيث مدربين ذوي مستوي وكفاءة فمعنى ذلك أنهم ليسوا قادرين على تدريب فئة البراعم الشبانة.

\* السؤال رقم 04: هل المدة الزمنية المخصصة لتكوين المدربين كافية أم لا؟

\* الغرض منه: هو محاولة التأكد من النقص الذي يعاني منه المدربين من حيث المدة المخصصة لتكوينهم.

\* الجدول رقم 04: يبين إجابة المدربين حول المدة الزمنية المخصصة لتكوينهم.

الدالة الإحصائية	درجة الحرية	مستوي الدلالة	كا <sup>2</sup> الجدولة	كا <sup>2</sup> المحسوبة	النسب المئوية	التكرارات	العينة
							الإجابة
دالة	2	0.05	5.99	9.80	10%	01	كافية
					80%	08	غير كافية
					10%	01	بدون رأي
					100%	10	المجموع



\* عرض وتحليل: من خلال تحليل النسب المتحصل عليها في الجدول أعلاه نجد أن نسبة كبيرة 80% يؤكدون على أن مراكز التكوين في الجزائر غير كافية، في حين نجد نسبة 10% يرون مراكز التكوين في الجزائر كافية، ونجد 10% من المدربين لم يدلوا برأيهم، وهذا ما يؤكد عليه مقدار كا<sup>2</sup> عند مستوي الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (2) حيث كانت كا<sup>2</sup> المحسوبة تساوي (9.80) وهي أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولة التي تقدر ب (5,99)، وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

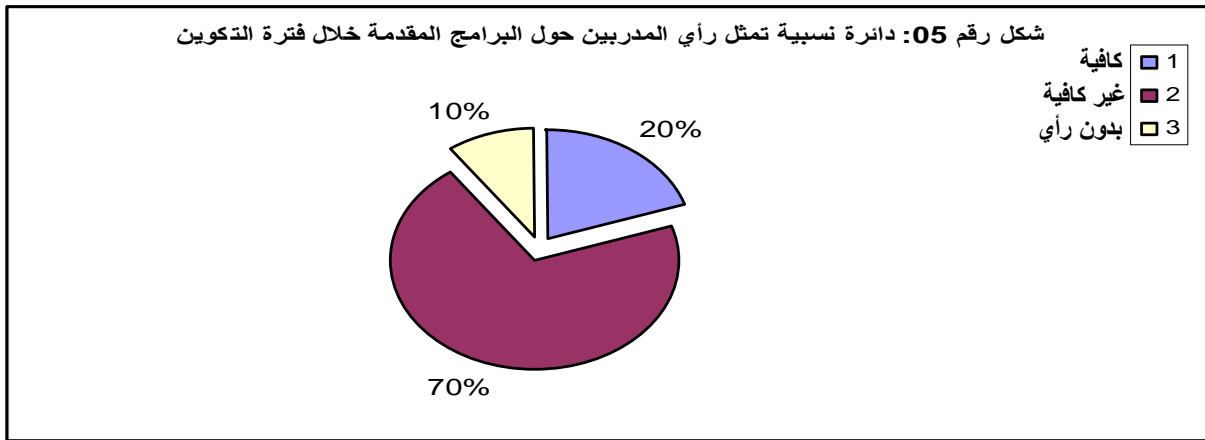
\* الاستنتاج: نستنتج من كل هذا أن معظم المدربين في الجزائر لاعبون قداماء ومنهم متطوعون غير مكونين في مراكز التكوين وهذا ما يدل على معانات المدربين من نقص في التكوين وانعدامه في بعض الأحيان.

\* السؤال رقم 05: هل تعتبر البرامج المقدمة خلال فترة التكوين كافية أم لا؟

\* الغرض منه: هو معرفة والتأكد من نقص التكوين الذي يعاني منه المدربين من حيث مضمون البرامج المقدمة.

\* الجدول رقم 05: يبين مدى نقص التكوين الذي يعاني منه المدربون من حيث البرامج المقدمة.

الإجابة	العينة	التكرارات	النسب المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	مستوي الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
كافية		02	20%	6.20	5.99	0.05	02	دالة
غير كافية		07	70%					
بدون رأي		01	10%					
المجموع		10	100%					



عرض وتحليل: من خلال تحليل النسب المتحصل عليها في الجدول أعلاه نجد أن نسبة كبيرة 70% من المدربين يدلون من نقص البرامج المقدمة خلال فترة التكوين، في حين نجد نسبة قليلة 20% يرون أن البرامج المقدمة كافية، في حين نجد نسبة ضئيلة 10% لم يدلوا برأيهم. وهذا ما يؤكد عليه مقدار كا<sup>2</sup> عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (2) حيث كانت كا<sup>2</sup> المحسوبة تساوي (6,20) وهي أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولة التي تقدر ب (5,99)، وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

\* الاستنتاج: نستنتج أن معظم المدربين يشكون من نقص التكوين خلال البرامج المقدمة أثناء فترات التكوين و التدريب و من هنا نلاحظ نقصا حادا في مستوى المدربين .

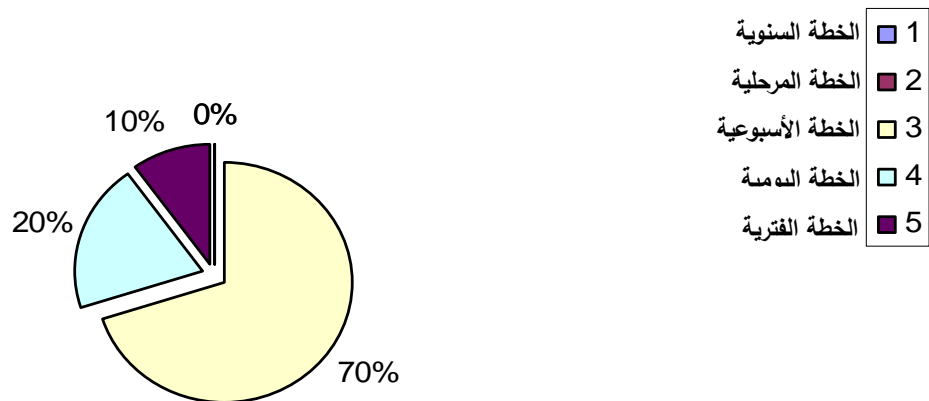
\* السؤال رقم 06: علي أي خطة يعتمد المدربون أثناء البرمجة التدريبية؟

\* الغرض منه: هو معرفة مدى اعتماد المدربين علي الأسلوب العلمي في الخطط التدريبية بمختلف تفصيلاتها الخطية.

\* الجدول رقم 06: يبين مدى اعتماد المدربين أثناء البرمجة التدريبية علي الأسلوب العلمي.

الإجابة	العينة	التكرارات	النسب المئوية	ك <sup>2</sup> المحسوبة	ك <sup>2</sup> الجدولة	مستوي الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
الخطة السنوية	00	00	%00	13	9.49	0.05	04	دالة
الخطة المرحلية	00	00	%00					
الخطة الأسبوعية	07	07	%70					
الخطة اليومية	02	02	%20					
الخطة الفترية	01	01	%10					
المجموع	10	10	%100					

شكل رقم 06: دائرة نسبية تمثل الخطط المعتمدة من طرف المدربين أثناء البرمجة التدريبية



## \* عرض وتحليل:

من خلال تحليل النسب المتحصل عليها في الجدول أعلاه نجد أن نسبة كبيرة 70% من المدربين يعتمدون على الخطة الأسبوعية، في حين نجد نسبة قليلة 20% يعتمدون على الخطة اليومية ونسبة 10% يعتمدون على الخطة الفترية، ونسبة 00% من المدربين لا يعتمدون على الخطة المرحلية والسنوية، وهذا ما يؤكد عليه مقدار  $\chi^2$  عند مستوي الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (4) حيث كانت  $\chi^2$  المحسوبة تساوي (13) وهي أكبر من  $\chi^2$  الجدولة التي تقدر ب (9,49)، وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

## • الاستنتاج:

نستنتج أن جل المدربين يعتمدون في برنامجهم التدريبي على الخطة الأسبوعية و عدم اهتمامهم بالخطط الأخرى كالمرحلية و اليومية.... الخ، وهذا لا يعود بالفائدة على البراعم الشبانية كونها تعمل على إنشاء و خلق التعب لدى البراعم .

\* السؤال رقم 07: ما هي الأساليب التي تعتمد عليها لتنمية وتطوير مستواك العلمي والمهني؟

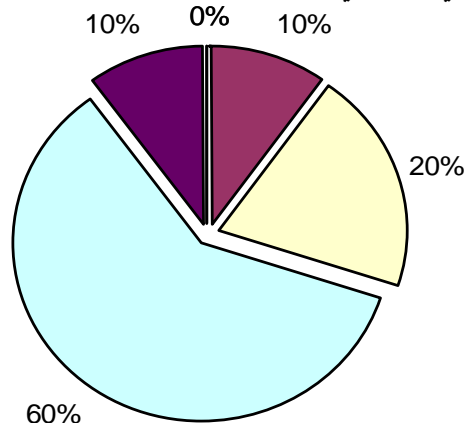
\* الغرض منه: هو إظهار المستوي العلمي التي يعتمد عليها لتنمية وتطوير مستواه العلمي والمهني.

\* الجدول رقم 07: يبين الأساليب التي يعتمد عليها المدربون في تنمية وتطوير المستوي العلمي والمهني.

الإجابة	العينة	التكرارات	النسب المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	مستوي الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
حضور مؤتمرات وندوات التي تعالج التدريب الرياضي	00	00	%00	11.93	11.10	0.05	05	دالة
الاتصال بالاتحاديات الرياضية واللجان	01	01	%10					
تبادل الخبرات مع المدربين	02	02	%20					
دراسة ما تم كتابته في هذا المجال	06	06	%60					
الزيارة الميدانية المخططة للأندية	01	01	%10					
الالتحاق بالمدارس العليا المتخصصة	00	00	%00					
المجموع	10	10	%100					

شكل رقم 07: دائرة نسبية تمثل نوع الاسلوب المعتمد لتنمية وتطوير المستوي

العلمي والمهني للمدربين



- 1 حضور المؤتمرات والندوات
- 2 الاتصال بالاتحاديات الرياضية واللجان.
- 3 تبادل الخبرات مع المدربين.
- 4 دراسة ما تم كتابته في هذا المجال.
- 5 الزيارة الميدانية المخططة للأندية.
- 6 الالتحاق بالمدارس العليا المتخصصة.



## \* عرض وتحليل:

من خلال تحليل النسب المتحصل عليها في الجدول أعلاه نجد أن معظم المدربين 60% يعتمدون على دراسة ما تم كتابته في هذا المجال لتنمية وتطوير مستواهم العلمي والمهني، ونسبة قليلة من المدربين 20% يعتمدون على تبادل الخبرات مع المدربين، ونسبة متساوية 10% من المدربين يعتمدون على الاتصال بالاتحاديات الرياضية واللجان و الزيارة الميدانية المخططة للأندية، في حين نجد نسبة 00% لا يحضرون المؤتمرات والندوات التي تعالج التدريب الرياضي و الالتحاق بالمدارس العليا المتخصصة، وهذا ما يؤكد عليه مقدار  $كا^2$  عند مستوي الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (5) حيث كانت  $كا^2$  المحسوبة تساوي (11.93) وهي أكبر من  $كا^2$  الجدولة التي تقدر ب (11.10)، وهذا ما يدل علي وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

## • الاستنتاج:

نستنتج أن المدربين يختلفون في تطبيقهم لهذه الأساليب لتنمية مستواهم العلمي والمهني وان معظمهم يعتمدون علي دراسة ما تم كتابته في هذا المجال دون الاعتماد على الأساليب الأخرى، وكل هذا يقلل من كفاءة المدرب في هذا المجال وعدم توسع معارفه ومكتسباته العلمية.

4-1-2- دراسة نتائج الأسئلة الخاصة بالفرضية الجزئية الثانية:

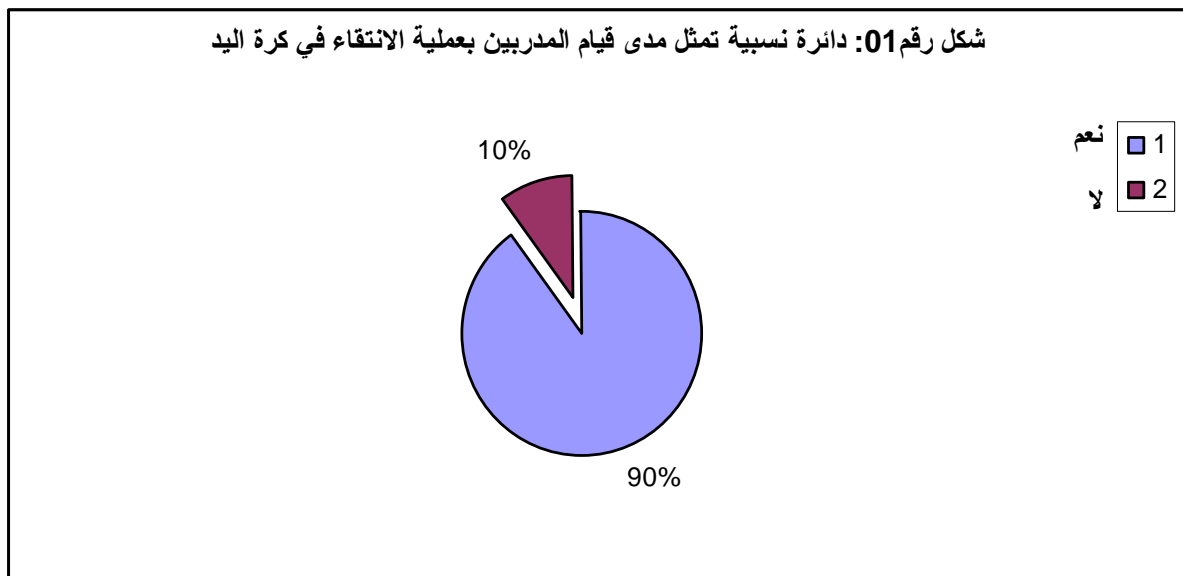
\* السؤال رقم 01: هل قمت بعملية الانتقاء في كرة القدم؟

\* الغرض منه: هو معرفة ما إذا أعطيت أهمية لهذه العملية من خلال تطبيقها.

\* الجدول رقم 01: يبين إجابات المدربين حول عملية الانتقاء.

الإجابة	العينة	التكرارات	النسب المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	مستوي الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
نعم	09	90%	6.40	3.84	0.05	01	دالة	
لا	01	10%						
المجموع	10	100%						

شكل رقم 01: دائرة نسبية تمثل مدى قيام المدربين بعملية الانتقاء في كرة اليد



\* عرض وتحليل: من خلال تحليل النسب المتحصل عليها في الجدول أعلاه نجد أن معظم المدربين والتي تقدر نسبتهم ب 90% قاموا بعملية الانتقاء والاختيار، في حين نجد نسبة قليلة 10% لم يقوموا بعملية الانتقاء، وهذا ما يؤكد عليه مقدار كا<sup>2</sup> عند مستوي الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (1) حيث كانت كا<sup>2</sup> المحسوبة تساوي (6.40) وهي اكبر من كا<sup>2</sup> الجدولة التي تقدر ب (3.84)، وهذا ما يدل علي وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

\* الاستنتاج: نستنتج أن أكبر عدد من المدربين يقومون بعملية الانتقاء والاختيار وهذا ما يدل على مدي الأهمية العلمية من خلال تطبيقها.

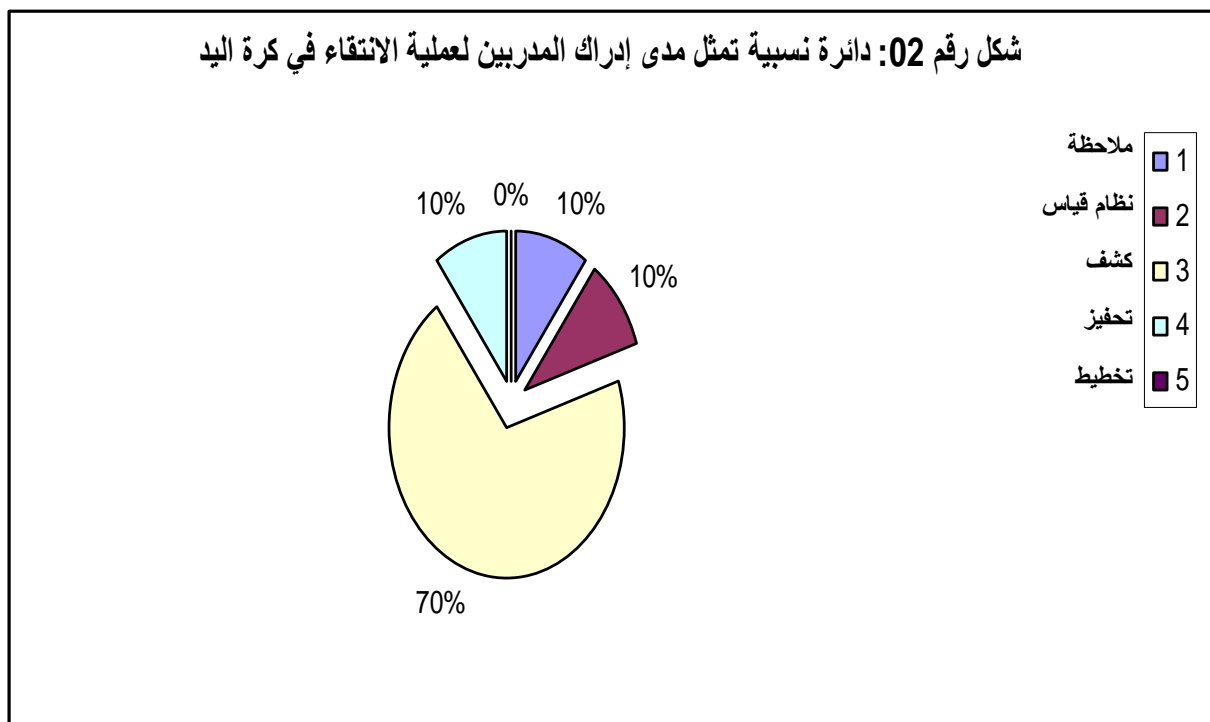
\* السؤال رقم 02: ما مفهوم الانتقاء في ممارسة كرة اليد؟

\* الغرض منه: هو التأكد من إدراك المدربين لماهية الانتقاء في كرة اليد.

\* الجدول رقم 02: يبين مدى إدراك المدربين لمفهوم الانتقاء في كرة اليد.

الإجابة	العينة	التكرارات	النسب المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	مستوي الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
- ملاحظة		01	10%	14	9.49	0.05	04	دالة
- نظام قياس		01	10%					
- كشف		07	70%					
- تحفيز		01	10%					
- تخطيط		00	00%					
المجموع		10	100%					

شكل رقم 02: دائرة نسبية تمثل مدى إدراك المدربين لعملية الانتقاء في كرة اليد



## \* عرض وتحليل:

من خلال تحليل النسب المتحصل عليها في الجدول أعلاه نجد أن نسبة كبيرة 70% من المدربين يقومون بعملية الانتقاء عن طريق الكشف، في حين نجد نسبة متساوية 10% يعتمدون علي الملاحظة ونسبة 10% يعتمدون علي القياس ونسبة 10% علي نظام وقياس، ونجد نسبة 00% من التخطيط، وهذا ما يؤكد عليه مقدار  $\chi^2$  عند مستوي الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (4) حيث كانت  $\chi^2$  المحسوبة تساوي (14) وهي أكبر من  $\chi^2$  المجدولة التي تقدر ب (9.49)، وهذا ما يدل علي وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

## • الاستنتاج:

نستنتج إن المدربين يختلفون في إدراكهم لماهية عملية الانتقاء ، وأن معظمهم يجهلون ماهية هذه العملية أما العينة الأخرى التي تدرك هذه الماهية من خلال الكشف والتخطيط والتحفيز ونظام القياس دون مراعاة الجوانب الأخرى.

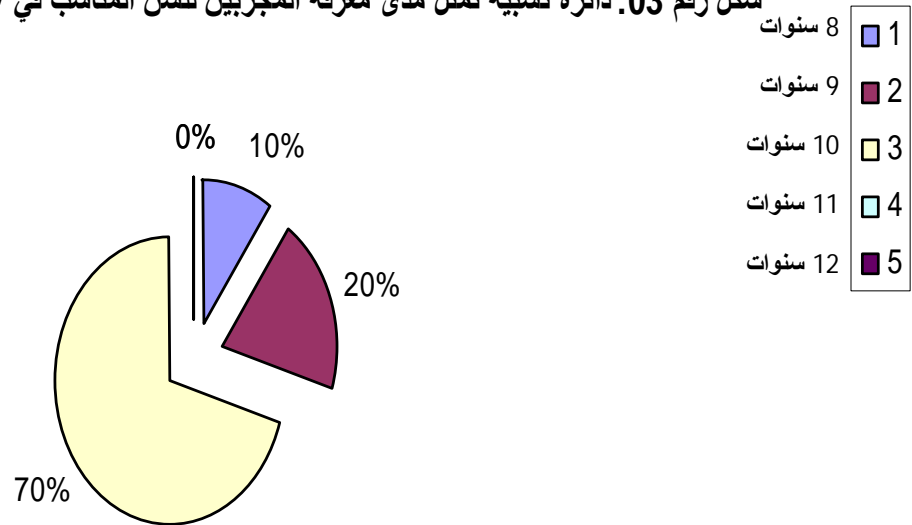
\* السؤال رقم 03: ما هو السن المناسب لعملية انتقاء للمبتدئين في كرة اليد؟

\* الغرض منه: هو التأكد من معرفة المدربين للسن المناسب لعملية الانتقاء.

\* الجدول رقم 03: يبين مدى معرفة المدربين للسن المناسب لعملية الانتقاء.

الإجابة	العينة	التكرارات	النسب المئوية	ك <sup>2</sup> المحسوبة	ك <sup>2</sup> الجدولة	مستوي الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
8 سنوات	01	10%	13	9.49	0.05	04	دالة	
9 سنوات	02	20%						
10 سنوات	07	70%						
11 سنوات	00	00%						
12 سنوات	00	00%						
المجموع	10	100%						

شكل رقم 03: دائرة نسبية تمثل مدى معرفة المدربين للسن المناسب في عملية الانتقاء



## \* عرض وتحليل:

من خلال تحليل النسب المتحصل عليها في الجدول أعلاه نجد أن معظم المدربين 70% حددوا السن المناسب لعملية الانتقال ب 10 سنوات، ونسبة قليلة 20% حددوا السن المناسب ب 9 سنوات، في حين نسبة ضئيلة حددته ب 8 سنوات ، ونسبة 00% للسن 11 و12 سنة، وهذا ما يؤكد عليه مقدار  $\chi^2$  عند مستوي الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (4) حيث كانت  $\chi^2$  المحسوبة تساوي (13) وهي أكبر من  $\chi^2$  الجدولة التي تقدر ب(9.49)، وهذا ما يدل علي وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

## • الاستنتاج:

نستنتج أن معظم المدربين لم يحترموا السن المناسب لعملية الانتقال في كرة اليد حيث حدد الاختصاصيين لهذا المجال في النوادي العلمية أن السن المناسب لعملية الانتقال هو 8-9 سنوات ولكن نجد العكس في بلادنا حيث نجد 70% من المدربين حدده ب 10 سنوات وهذه في رأي الاختصاصيين سن متأخر نوعا ما.

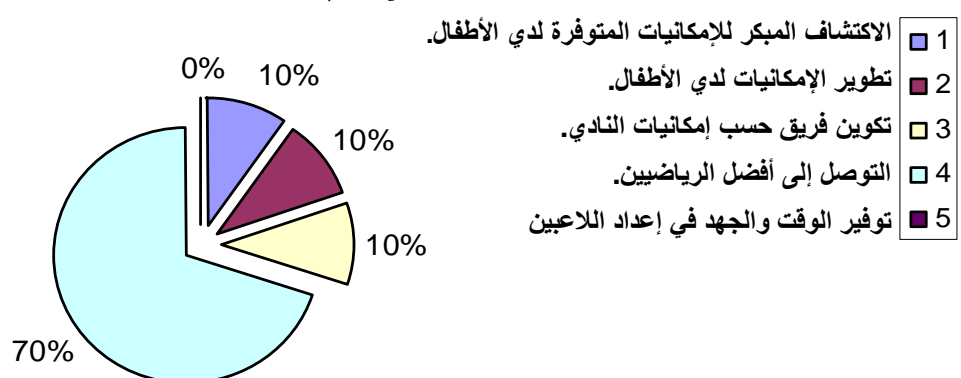
\* السؤال رقم 04: ما هو الهدف الذي تسعى إليه خلال عملية الانتقاء؟

\* الغرض منه: هو إظهار الأهداف التي يسطرونها المدربون خلال عملية الانتقاء.

\* الجدول رقم 04: يبين نتائج أجوبة المدربين علي أهدافهم في عملية الانتقاء.

الإجابة	العينة	التكرارات	النسب المئوية	ك <sup>2</sup> المحسوبة	ك <sup>2</sup> الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
الاكتشاف المبكر للإمكانيات المتوفرة لدي الأطفال	01	10%	14	9.49	0.05	04	دالة	
تطوير الإمكانيات لدي الأطفال	01	10%						
تكوين فريق حسب إمكانيات النادي	01	10%						
التوصل إلى أفضل الرياضيين	07	70%						
توفير الوقت والجهد في إعداد اللاعبين	00	00%						
المجموع	10	100%						

شكل رقم 04: دائرة نسبية تمثل الاهداف المسطرة من طرف المدربين خلال عملية الانتقاء





**\* عرض وتحليل:**

من خلال تحليل النسب المتحصل عليها في الجدول أعلاه نجد أن نسبة كبيرة من المدربين 70% يهدفون إلى التوصل إلى أفضل الرياضيين، في حين نجد نسب متساوية 10% من المدربين يهدفون إلى الاكتشاف المبكر للإمكانيات المتوفرة لدى الأطفال و 10% يعتمدون على تطوير الإمكانيات لدى الأطفال و 10% تكوين فريق حسب إمكانيات النادي، في حين نجد نسبة 00% من المدربين لا يهتمون بتوفير الوقت والجهد في إعداد اللاعبين، وهذا ما يؤكد عليه مقدار كا<sup>2</sup> عند مستوي الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (4) حيث كانت كا<sup>2</sup> المحسوبة تساوي (14) وهي أكبر من كا<sup>2</sup> المجدولة التي تقدر ب (9.49)، وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

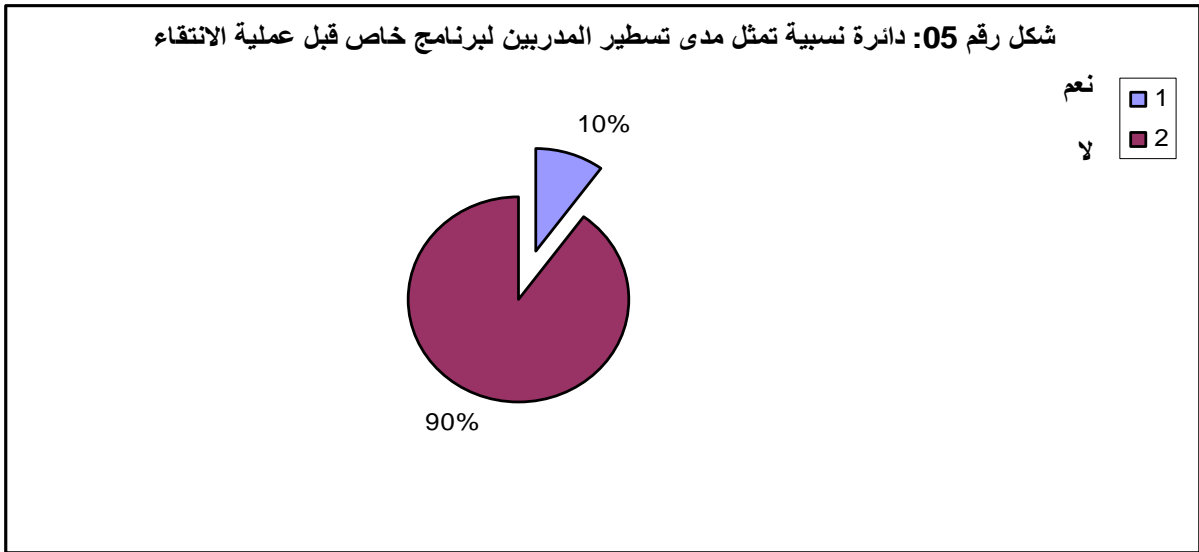
**\* الاستنتاج:** نستنتج أن المدربين يختلفون في تطبيقهم لأهداف عملية الانتقاء و الاختيار و أن معظمهم يدركون الأهداف منها الاكتشاف المبكر للإمكانيات المتوفرة عند الأطفال و التوصل إلى أفضل الرياضيين الواعدين منهم دون مراعاة الأهداف الأخرى كتطوير الإمكانيات لدى الأطفال و تكوين فريق حسب إمكانية النادي ، إذ لا يمكن للمدرب أن ينجح في عملية الانتقاء إذ لم يدرك و يلم بكل أهداف عملية انتقاء البراعم الشابة.

\* السؤال رقم 05: هل لديك برنامج خاص تطبقه قبل عملية انتقاء الرياضيين؟

\* الغرض منه: هو معرفة ما إذا كان المدربون يحضرون لهذه العملية أم أنها عشوائية.

\* الجدول رقم 05: يبين مدى تسطير برنامج خاص قبل عملية الانتقاء.

الإحصائية	الدرجة الحرة	مستوى الدلالة	ك2 المجدولة	ك2 المحسوبة	النسب المئوية	التكرارات	العينة الإجابة
دالة	01	0.05	3.84	6.40	10%	01	نعم
					90%	09	لا
					%100	10	المجموع



\* عرض وتحليل: من خلال تحليل النسب المتحصل عليها في الجدول أعلاه نجد أن معظم المدربين 90% لا يقومون بتسطير برنامج تدريبي قبل عملية الانتقاء، في حين نجد نسبة قليلة من المدربين 10% يقومون بتسطير برنامج تدريبي قبل عملية الانتقاء، وهذا ما يؤكد عليه مقدار ك<sup>2</sup> عند مستوي الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (1) حيث كانت ك<sup>2</sup> المحسوبة تساوي (6,40) وهي أكبر من ك<sup>2</sup> المجدولة التي تقدر ب (3,84)، وهذا ما يدل علي وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

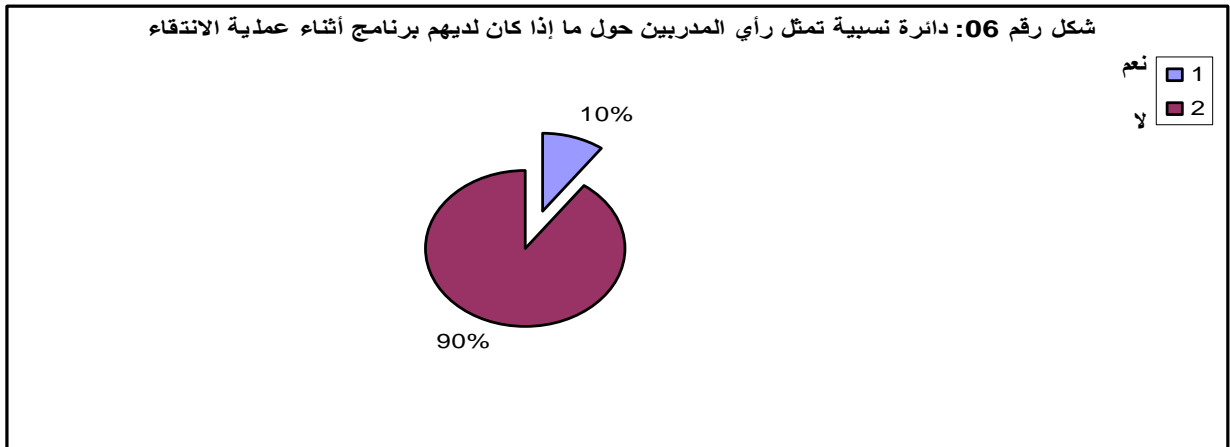
\* الاستنتاج: نستنتج أن أكبر عدد من المدربين لا يقومون بتطبيق برنامج قبل عملية الانتقاء بحيث يتم فيه تلقين الطفل بعض تقنيات كرة اليد ورفع مستواه البدني.

\* السؤال رقم 06: هل لديك برنامج خاص أثناء عملية الانتقاء؟

\* الغرض منه: هو معرفة رأي المدربين إذا كان لديهم برنامج خاص أثناء عملية الانتقاء

\* الجدول رقم 06: يبين رأي المدربين إذا كان لديهم برنامج خاص أثناء عملية الانتقاء.

الإجابة	العينة	التكرارات	النسب المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	مستوي الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
نعم		01	10%	6.40	3.84	0.05	01	دالة
لا		09	90%					
المجموع		10	100%					



\* عرض وتحليل: من خلال تحليل النسب المتحصل عليها في الجدول أعلاه نجد أن معظم المدربين 90% ليس لديهم برنامج تدريبي أثناء عملية الانتقاء ، في حين نجد نسبة قليلة من المدربين 10% يقومون بتسطير برنامج تدريبي أثناء عملية الانتقاء، وهذا ما يؤكد عليه مقدار كا<sup>2</sup> عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (1) حيث كانت كا<sup>2</sup> المحسوبة تساوي (6,40) وهي أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولة التي تقدر ب (3,84)، وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

\* الاستنتاج: نستنتج أن معظم المدربين ليس لديهم برنامج خاص أثناء عملية الانتقاء وهذا لعدم إعطاء أهمية لهذه العملية، بحيث يعتبر البرنامج من أحسن الوسائل للتحكم في عملية الانتقاء ودليل على إتباع المدربين للأسس العلمية.

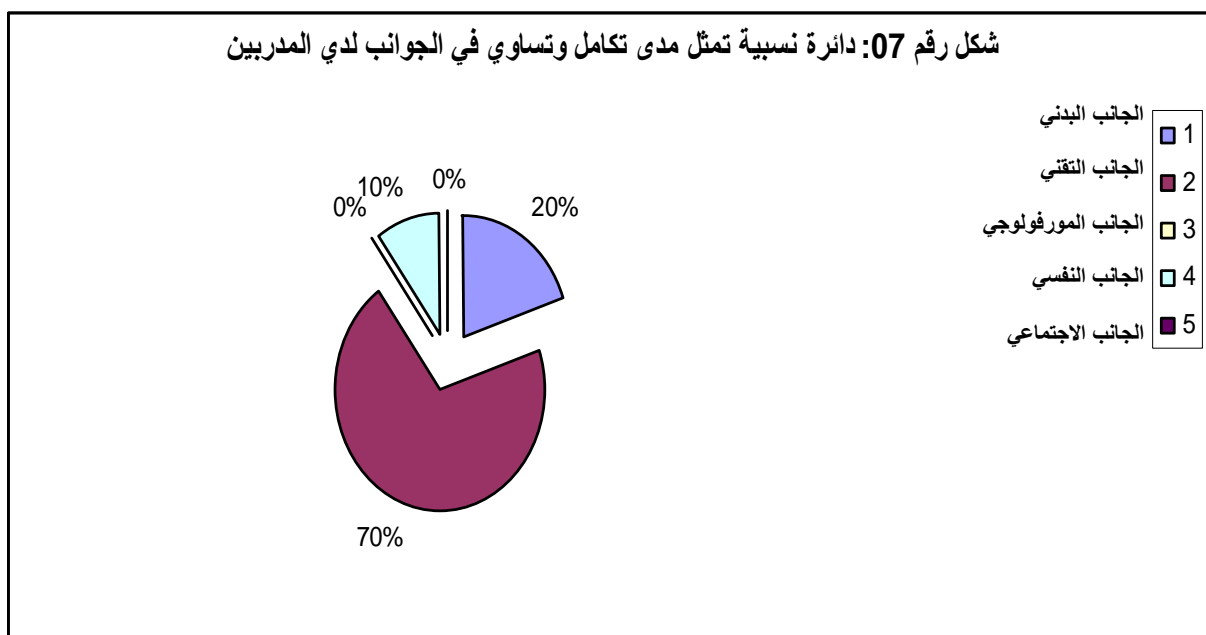
\* السؤال رقم 07: ما هي الجوانب التي توليها أهمية خلال عملية الانتقاء ؟

\* الغرض منه: هو معرفة ما إذا كان تكامل وتساوي في الجوانب لدى المدربين.

\* الجدول رقم 07: يبين الجانب التي يوليها المدربون أهمية كبيرة.

الإجابة	العينة	التكرارات	النسب المئوية	ك <sup>2</sup> المحسوبة	ك <sup>2</sup> الجدولة	مستوي الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
الجانب البدني	02	20%	13	9.49	0.05	04	دالة	
الجانب التقني	07	70%						
الجانب المورفولوجي	00	00%						
الجانب النفسي	01	10%						
الجانب الاجتماعي	00	00%						
المجموع	10	100%						

شكل رقم 07: دائرة نسبية تمثل مدى تكامل وتساوي في الجوانب لدى المدربين



## \* عرض وتحليل:

من خلال تحليل النسب المتحصل عليها في الجدول أعلاه نجد أن معظم المدربين 70% يولون أهمية كبيرة للجانب التقني خلال عملية الانتقاء، في حين نسبة قليلة 20% يولون أهمية للجانب البدني ونجد نسبة 10% من المدربين يولون أهمية للجانب النفسي، في حين نسبة 00% من المدربين لا يولون أهمية للجانب المورفولوجي والجانب الاجتماعي، وهذا ما يؤكد عليه مقدار  $\chi^2$  عند مستوي الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (4) حيث كانت  $\chi^2$  المحسوبة تساوي (13) وهي أكبر من  $\chi^2$  الجدولة التي تقدر ب (9,49)، وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

## • الاستنتاج:

نستنتج أن هناك ملاحظتين هامتين إحداهما ايجابية والأخرى سلبية، حيث الأولى تشمل في اهتمام المدربين في الجانب التقني الذي يعتبر أهم جانب في هذا السن أما الشيء السلبي فهو إهمال جانب لا يقل أهمية على الجانب التقني ألا وهو الجانب الاجتماعي والنفسي، حيث يجب أن تولي أهمية كبيرة لهذه الجوانب لكي تكمل الجانب الأخرى التقنية والبدنية حسب الأسس العلمية لعملية الانتقاء الذي تولي أهمية لكل الجوانب بدون إهمال الأخر.

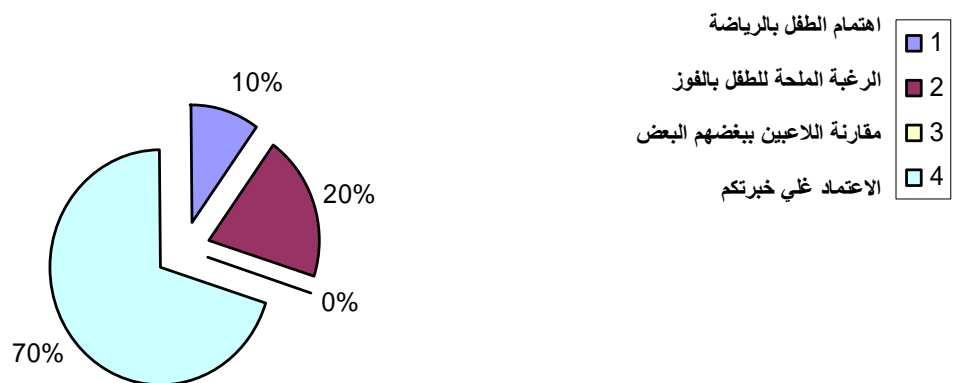
\* السؤال رقم 08: ما هي الأمور التي تتقيد بها أنت كمدرّب خلال عملية الانتقاء؟

\* الغرض منه: هو معرفة الطرق الأكثر استعمالاً خلال عملية الانتقاء من طرف المدربين.

\* الجدول رقم 08: يبين الطرق الأكثر استعمالاً خلال عملية الانتقاء من طرف المدربين.

الإجابة	العينة	التكرارات	النسب المئوية	ك <sub>1</sub> <sup>2</sup> المحسوبة	ك <sub>2</sub> <sup>2</sup> الجدولة	مستوي الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
اهتمام الطفل بالرياضة	01	10%	9.10	7.81	0.05	03	دالة	
الرغبة الملحة للطفل بالفوز	02	20%						
مقارنة اللاعبين بعضهم البعض	00	00%						
الاعتماد علي خبرتكم	07	70%						
المجموع	10	100%						

شكل رقم 08: دائرة نسبية تمثل الطرق الأكثر استعمالاً من طرف المدربين اثناء عملية الانتقاء



## \* عرض وتحليل:

من خلال تحليل النسب المتحصل عليها في الجدول أعلاه نجد أن معظم المستجوبين 70% يعتمدون على خبرتهم، ونجد نسبة قليلة 20% يتقيدون بالرغبة الملحة للطفل بالفوز، في حين نجد نسبة قليلة 10% يتقيدون باهتمام الطفل بالرياضة، نجد نسبة 00% لا يعتمدون على مقارنة اللاعبين ببعضهم البعض، وهذا ما يؤكد عليه مقدار  $\chi^2$  عند مستوي الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (3) حيث كانت  $\chi^2$  المحسوبة تساوي (9.10) وهي أكبر من  $\chi^2$  الجدولة التي تقدر ب (7.81)، وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

## • الاستنتاج:

نستنتج أن الطريقة الأكثر استعمالاً في عملية الانتقاء هي الاعتماد على خبرة المدربين أثناء الاختيار مع تجاهل الطرق الأخرى التي تعد أيضاً منبعاً مهماً في الانتقاء من طرف المدربين .

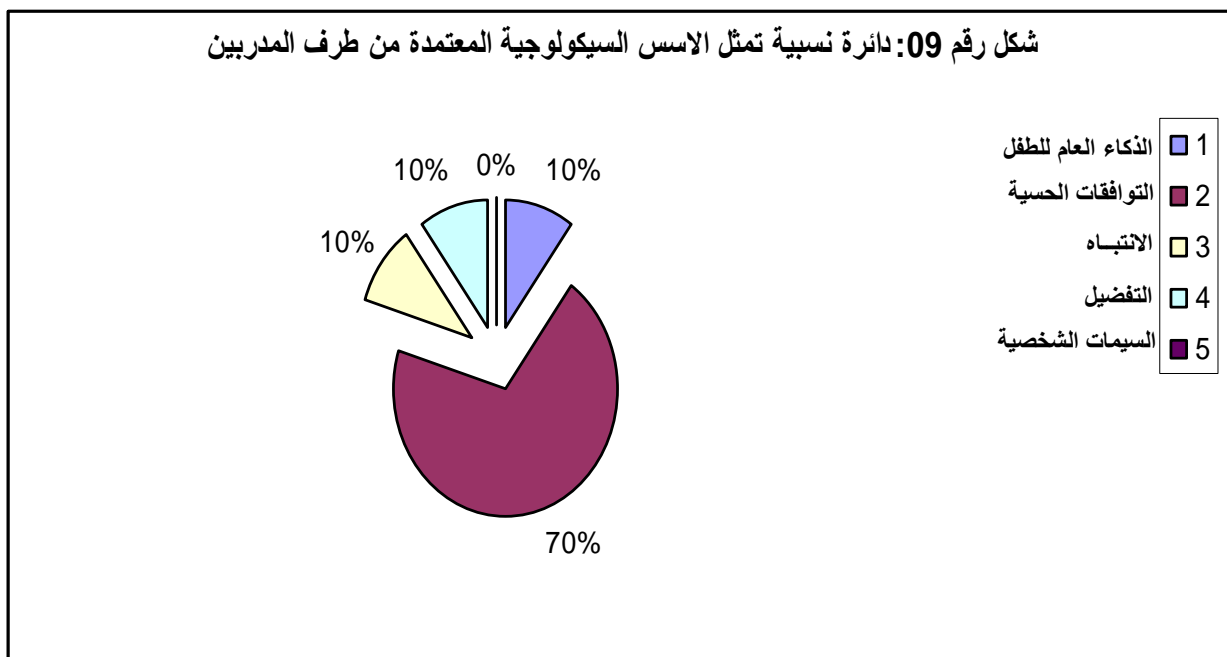
\* السؤال رقم 09: باعتمادك على الأسس السيكولوجية على ماذا تركز خلال عملية الانتقاء؟

\* الغرض منه: هو التأكد من معرفة المدربين للأسس السيكولوجية أثناء القيام بعملية الانتقاء والاختيار في كرة اليد.

\* الجدول رقم 09: يبين الأسس السيكولوجية المعتمدة من طرف المدربين.

الإجابة	العينة	التكرارات	النسب المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	مستوي الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
الذكاء العام للطفل	01	10%	14	9.49	0.05	04	دالة	
التوافقات الحسية الحركية	07	70%						
الانتباه	01	10%						
التفضيل	01	10%						
السميات الشخصية	00	00%						
المجموع	10	100%						

شكل رقم 09: دائرة نسبية تمثل الاسس السيكولوجية المعتمدة من طرف المدربين





## \* عرض وتحليل:

من خلال تحليل النسب المتحصل عليها في الجدول أعلاه نجد أن معظم المستجوبين 70% يركزون على التوافقات الحسية الحركية أثناء القيام بعملية الانتقاء، في حين نجد نسب متساوية 10% يركزون على الذكاء العام للطفل، الانتباه، التفضيل، ونجد نسبة 00% لا يركزون على السمات الشخصية، وهذا ما يؤكد عليه مقدار  $\text{كا}^2$  عند مستوي الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (4) حيث كانت  $\text{كا}^2$  المحسوبة تساوي (14) وهي أكبر من  $\text{كا}^2$  المجدولة التي تقدر ب (9.49)، وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة.

## • الاستنتاج:

نستنتج أن المدريون يختلفون في الأسس السيكولوجية خلال عملية الانتقاء، وأن معظمهم يركزون في الانتقاء على التوافقات الحسية الحركية و يتجاهلون ذكاء الطفل الذي هو الأساس في الممارسة الرياضية و استعمال مختلف التقنيات الموجودة لديه.

## 4-2- مناقشة و مقابلة النتائج بالفرضيات:

## 4-2-1- المناقشة العامة لنتائج البحث :

\* خلال دراستنا هذه قمنا بالتطرق إلى الأهمية التي تلعبها الكفاءة العلمية لمدربي كرة اليد في قدرتهم على انتقاء البراعم الشبانية (9-12 سنة) ، و في هذا المجال قمنا بمحاولة إثبات الفرضيات التي وضعناها في بداية دراستنا، حيث تتمثل الفرضية العامة في الدور الذي تلعبه هذه الكفاءة لمدربي كرة اليد في اختيار أحسن البراعم الشبانية، أما الفرضية الجزئية الأولى تتمثل في سوء الانتقاء و التهميش الذي يعاني منه الكثير من البراعم الشابة الواعدة راجع أساسا إلى نقص التكوين لمعظم مدربي كرة اليد، أما الفرضية الجزئية الثانية فتتمثل في انتقاء البراعم الشبانية المستقبلية من طرف مدربي كرة اليد ليس مبني على أسس و معايير علمية .

## 4-2-2- التحقق من صحة الفرضية الجزئية الأولى :

\* بالنسبة لهذه الفرضية التي تنص على سوء انتقاء و التهميش الذي يعاني منه الكثير من البراعم الشبانية الواعدة راجع أساسا إلى نقص التكوين لمعظم مدربي كرة اليد .

\* فقد آلت نتائج الاستبيان من خلال الجدول رقم(01) أن نسبة 80 ٪ من المدربين تؤكد على نقص مراكز تكوين المدربين، و هذا حسب رأينا أثر سلبا على نقص و عدم التكوين للمدربين ، و قد و جدنا ذلك في الجدول رقم (02) بالنسبة 90 ٪ من المدربين ليسوا مؤهلين أكاديميا ونسبة 70 ٪ تمثل اللاعبين القدماء بدون تكوين، و هذا من خلال نتائج الجدول رقم (03) ، و هذا ينعكس سلبا على عملية الانتقاء من طرف المدربين و زيادة على هذه النسبة 80 ٪ من المدربين الذين ليس لديهم تكوين نجد معاناة المدربين بنسبة 10 ٪ من المدربين الذين لديهم تكوين يعانون في النقص التكوين، من حيث المدة المخصصة و هذا من خلال نتائج الجدول رقم (04) و كذلك ما تؤكد نسبة 70 ٪ من المدربين حيث يرون نقص في التكوين من حيث البرامج المقدمة خلال فترة التكوين، و هذا ما يؤكد الجدول رقم (05) و بدون أن ننسى نفس النسبة 10 ٪ من المدربين في كلا الجدولين رقم (04) و (05) التي تمثل نسبة المدربين الذين لم يدلوا برأيهم حول مدة التكوين، و مضمون البرامج المقدمة و تمثل هذه النسبة لاعبين قدماء بدون تكوين .

و انطلاقا من كل هذه النتائج المحققة يمكن إذا القول بأن الفرضية الأولى قد تحققت.

## 4-2-3- التحقق من صحة الفرضية الجزئية الثانية :

\* بالنسبة للفرضية الثانية و التي تنص على أن انتقاء البراعم الشابة المستقبلية من طرف مدربي كرة اليد ليس مبني على أسس و معايير علمية، فقد آلت نتائج الاستبيان الخاصة بهذه الفرضية من خلال الجدول رقم (02) حيث جل المدربين 70% يرون أن الانتقاء في الكشف و تجاهلهم لكون هذه العملية تضم قياس، تخطيط، وقد وجدنا ذلك في الجدول رقم (05) بالنسبة 90% تؤكد على عدم تخطيط برنامج خاص قبل عملية الانتقاء وكذلك أثناء عملية الانتقاء، و هذا خلال الجدول رقم (06) بالنسبة 90% و هذا راجع حسب رأينا إلى عدم مراعاة المدربين للأسس العلمية لعملية الانتقاء، و القيام بعملية الانتقاء بطريقة عشوائية و هذا ما يؤكد الجدول رقم (07) بالنسبة 70% من المدربين يعتمدون على خبراتهم دون مراعاة الطرق الأخرى، واعتماد المدربين على جانب و تهميش جانب آخر أثناء عملية الانتقاء من خلال الجدول رقم (08) بالنسبة 70% من المدربين يولون الأهمية للجانب التقني و تهميش الجوانب الأخرى، كالجانب النفسي و الجانب الاجتماعي و هذا راجع إلى تجاهل المدربين للأسس العلمية و المعايير الدقيقة، هذا ما نجده أيضا في عدم معرفة المدربين للسن المناسب للانتقاء من خلال الجدول رقم (09) بنسبة 70% من المدربين يرون أن السن المناسب لعملية الانتقاء هو 10 سنوات وهذا في رأي المختصين سن متأخر نوع ما، انطلاقا من كل هذا فيمكن القول بأن فرضيتنا الثانية قد تحققت .

ومنه فإننا يمكن القول بأن فرضيتنا العامة قد تحققت، فانطلاقا من تحقيق فرضيتنا الجزئية الأولى و الثانية يمكن القول بأن فرضيتنا العامة قد تحققت.

## خلاصة :

ما يمكن استخلاصه من تصفح نتائج البحث أن الكفاءة العلمية لمدربي كرة اليد تلعب دورا كبيرا في عملية الانتقاء وتبنى على أسس و معايير علمية و أن نقص أو عدم التكوين الذي يعاني منه المدربون يؤدي لسوء انتقاء و تهميش الكثير من البراعم .

إن الفكرة الرئيسية و الهامة التي استوحيناها من خلال بحثنا هذا و استنادا على الدراسة التطبيقية التي قمنا بها استنتجنا أن الكفاءة العلمية للمدربين تلعب دورا مهما أثناء الانتقاء.

و في الأخير نقول أن النتائج المتوصل إليها في هذا البحث المتواضع عبارة عن معلومات بسيطة قابلة للإثراء و المناقشة، و تتطلب دراسات عميقة قصد التحكم الكلي في متغيرات هذا المجال الكلي.

## الاستنتاج العام:

بعد دراسة مختلف الجداول التي جاءت في الجانب التطبيقي و التي تحتوي على مختلف المعلومات الإحصائية الخاصة بمتغيرات فرضيات دراستنا و التي دارت حول الإشكالية التالية :

\* ما هو الدور الذي تلعبه الكفاءة العلمية عند مدربي كرة اليد في عملية انتقاء البراعم الشبانية 9-12 سنة ؟

و من خلال كل ما سبق و الاستنتاجات التي توصلنا إليها من خلال أجوبة المدربين بعد تحليلها و مناقشتها استنتجنا أن :

\* معظم مدربي كرة اليد لدى الناشئين " 9-12 " سنة تتقصم الخبرة العملية و كذلك هناك غياب للبرمجة و الأساليب العلمية ، كما أنهم لا يحددون الصفات النموذجية للمرحلة العمرية " 9-12 سنة " و من كل هذا يمكن القول أن معظم المدربين يقومون بعملية الانتقاء بطريقة عشوائية ، أي أن انتقاءهم غير مبني على محددات و معايير علمية.

## خاتمة :

لكل بداية نهاية و لكل منطلق هدف مقصود، فقد بدأنا عملنا هذا المتواضع بجمع المعلومات الخاصة بموضوع بحثنا و انتهينا إلى طرح بعض الأسئلة و تحليل نتائجها ، و لقد كان مجمل هدفنا كشف الستار العام عن الذي يختفي وراءه حقيقة العملية الانتقائية في كرة اليد للناشئين 9-12 سنة ، و كذا معرفة مدى استناد المدربين لمعايير و محددات علمية أساسية في هذه العملية و لهذا قمنا بتحليل و دراسة هذه الظاهرة التي لها دور كبير في إنشاء فريق قوي و ناجح خاصة مع فئة الناشئين التي تعتبر القاعدة الأساسية لتحقيق مستقبل رياضي ناجح و عالي .

فقد قمنا بدراستين نظرية و تطبيقية و بعد مرورنا بالمراحل الأساسية التي يمر بها كل باحث و استطعنا و لو بشكل بسيط أن نكشف عن ذلك الستار و ما تعانیه هذه الظاهرة لدى صنف الناشئين.

و لقد أظهرت نتائج الاستبيان المقدمة إلى المدربين بشكل واضح درجة إهمالهم للعملية الانتقائية و ذلك بسبب عدم إتباع و توفر أساليب و معايير علمية قبل و خلال القيام بها ، و كذلك عدم أخذ خصوصيات هذه المرحلة بعين الاعتبار و نقص الخبرة و المستوى المعرفي لدى المدربين ، و من كل هذا نستخلص أن عملية الانتقاء عملية صعبة و دقيقة تتطلب دراسات حديثة و كذا محددات و معايير علمية كما أنها تحتاج إلى مدربين ذوي خبرة و مستوى عالي من أجل تحقيق عملية ناجحة و فعالة و الوصول باللعبه إلى أرقى المستويات ، لأن تدني المستوى راجع إلى الانتقاء غير الصحيح الذي يتم بالطريقة الغير العادية.

إن حان الوقت لتطوير النتائج الرياضية بصفة عامة و كرة اليد بصفة خاصة و ذلك بالاهتمام و الاعتماد على محددات و معايير في عملية الانتقاء، لأن الكثير من الشباب الذين كانوا من الممكن أن يكونوا أبطالاً في كرة اليد ذهبوا ضحية سوء الانتقاء و التهميش .

## اقتراحات و فروض مستقبلية:

على ضوء النتائج التي تحصلنا عليها من خلال تطبيق عملية انتقاء المبتدئين من خلال آراء الاختصاصيين فيما يتعلق بأهمية الكفاءة العلمية لمدربي كرة اليد في القدرة على تفعيلهم الحسن لهذه العملية العلمية و من أجل وصول هذه الفئة إلى المستوى العالي بالأداء الراقى في كرة اليد حيث نقوم باقتراح بعض من الحلول و التوصيات التالية :

\* القيام بإعادة تكوين المدربين الذين لهم تكوين ناقص و تكوين الدين ليس لديهم على الإطلاق قصد الرفع من مستواهم.

\* قيام مراكز تكوين المدربين بتبادل المعارف و الاحتكاك مع مراكز التكوين خارج الجزائر كالأوروبية.

\* قيام الجزائر بإرسال بعثات من المدربين إلى الخارج للاحتكاك بالاختصاصيين في كرة اليد .

\* قيام المدربين بتبادل المعلومات بينهم و المشاركة في بحوث جماعية في مجال انتقاء و اختيار البراعم الشبابية.

\* اختيار مدربين أكفاء لعملية انتقاء المبتدئين إذ أن انتقاء هذه الفئة يتطلب القائمين عليها الأخذ بعين الاعتبار الجوانب التالية :

• الخصائص و المميزات التكوينية للطفل .

• العمر الزمني لبداية ممارسة كرة اليد و العمر الزمني لبداية الانتقاء.

• ميول الطفل و متطلباته النفسية و الحركية .

\* يجب على المدربين الاعتماد على مختلف طرق الانتقاء و خاصة المركبة منها و التي تعتمد على الملاحظة البيداغوجية و الفيزيولوجية و استعمال الاختبارات البدنية و التقنية للطفل .

\* تسطير برنامج سنوي خاص بتدريب و انتقاء المبتدئين في كرة اليد بالأخذ بعين الاعتبار خصائص و مميزات الطفل خلال هذه المرحلة 9-12 سنة .

\* إعطاء أكثر أهمية لعملية الانتقاء و الاختيار البراعم الشبابية بتكليف ثلاثة مدربين أكفاء أو اثنين على الأقل للقيام بهذه العملية حتى تكون محكمة و سليمة و عدم ارتكاب أخطاء في حق هذه الفئة من الأطفال حيث بهذه المنهجية يساعد المبتدئين على الإقبال لممارسة و الرغبة في التعلم .

\* بالاشتراك بين وزارة الشباب و الرياضة و وزارة التربية و التعليم في إنشاء مدارس خاصة للأطفال الموهوبين و ذات نظام منهجي و علمي يسمح للطفل بإكمال الدراسة بالممارسة الرياضية للوصول إلى مستوى عالي مستقبلا في كلا المجالين الدراسي و الرياضي مثل التجربة الأوروبية في مختلف بلدانها.

فألمة العراج



## قائمة المراجع باللغة العربية :

- (1)- مفتي إبراهيم حماد ، التدريب الرياضي للجنسين من الطفولة إلى المراهقة ، دار الفكر العربي ، الطبعة الأولى ، القاهرة 1996 ، ص333.
- (2)- عمرو أبو المجد و جمال إسماعيل المكي، تخطيط برامج تربية و تدريب البراعم و الناشئين في كرة القدم، مركز الكتاب للنشر، الطبعة الأولى، القاهرة 1997، ص162.
- (3)- نايت سليمان ، زعتون عبد الرحمان ، قوال فاطمة ، مفاهيم بيداغوجية جديدة في التعليم ، دار الأمازيغية للنشر و التوزيع ، تيزي وزو 2004 ، ص30.
- (4)- أبو العلاء احمد الفتاح ، بيولوجية الرياضة و صحة الرياضي ، دار الفكر العربي ، القاهرة 1998.
- (5)- أبو العلاء احمد الفتاح ، التدريب الرياضي ، الأسس الفيزيولوجية ، الطبعة الأولى ، دار الفكر العربي ، القاهرة 1997.
- (6)- أبو العلاء احمد الفتاح و نصر الدين سيد ، فيزيولوجية اللياقة البدنية ، الطبعة الأولى ، دار الفكر العربي ، القاهرة 1999.
- (7)- أسامة كامل راتب، علم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، الطبعة الثانية، عمان 1998.
- (8)- أمين أنور الخولي ، أصول التربية البدنية و الرياضية ، دار الفكر العربي ، الطبعة الأولى ، القاهرة 1996.
- (9)- حسين السيد أبو عبده ، الاتجاهات الحديثة في تخطيط و تدريب كرة القدم ، الطبعة الأولى ، 2001.
- (10)- زكي محمد حسن ، المدرب الرياضي ، منشأة المعارف ، الإسكندرية 1997.
- (11)- عبد القادر المصراني ، المعلم و الوسائل التعليمية ، الجامعة المفتوحة ، الطبعة الثانية ، الجماهيرية الليبية 1997.
- (12)- عبد الله عمر الفر و عبد الرحمان عبد السلام جامد ، المرشد الحديث في التربية العلمية و التدريب المصغر ، دار الثقافة ، الطبعة الثالثة ، عمان 1999.
- (13)- عبد الرحمان عيسوي ، بيولوجية النمو ، دار النهضة العربية ، بيروت 1970.
- (14)- عصام حلمي ، إستراتيجية تدريب الناشئين في السباحة ، منشأة المعارف ، الإسكندرية 1998.
- (15)- علي نصيف ، أصول التدريب ، المكتبة الوطنية لبغداد ، العراق 1985.
- (16)- قاسم حسن حسين، علم التدريب الرياضي لمختلف الأعمار ، الطبعة الأولى ، دار الفكر ، عمان 1998.

- (17)- قاسم حسن حسين ، أسس التدريب الرياضي ، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ، الطبعة الأولى عمان ، الأردن 1998.
- (18)- كمال درويش و محمد صبحي حسانين ، الجديد في التدريب الدائري ، الطبعة الأولى ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة 1999.
- (19)- لؤي الصميدعي و وضاح غانم سعيد ، التربية البدنية و الحركية للأطفال قبل الدراسة ، الطبعة الأولى ، دار الفكر ، عمان 1999.
- (20)- محمد حسن علاوي ، التدريب الرياضي ، الطبعة السادسة ، دار المعارف ، مصر 1979.
- (21)- محمد حسن علاوي و محمد نصر الدين رضوان ، القياسات في التربية الرياضية و علم النفس الرياضي ، الطبعة الثالثة ، دار الفكر العربي ن القاهرة 1996.
- (22)- محمد عطية الإبراشي ، روح التربية و التعليم ، دار الفكر العربي ، القاهرة 1999.
- (23)- محمد علاوي ، علم النفس الرياضي ، دار المعارف ، مصر 1978.
- (24)- محمد حسن علاوي ، علم النفس الرياضي ، الطبعة الرابعة ، دار المعارف ، القاهرة 1979.
- (25)- محمد حلمي علاوي ، الثقافة البدنية للطفل ، دار الأطلس 1980.
- (26)- محمد حمودة ، الطفولة و المراهقة ، المشكلات النفسية و العلاج ، الطبعة الثانية 1991.
- (27)- مفتي إبراهيم حماد ، التدريب الرياضي للجنسين ، دار الفكر العربي ، الطبعة الأولى ، القاهرة 1996.
- (28)- ياسر دبور ، كرة اليد الحديثة ، منشأة المعارف ، الإسكندرية 1997.
- (29)- سامي ملحم : مناهج البحث في التربية و علم النفس ، ط01 ، دار المسيرة للنشر ، الأردن 2000.  
ص200.

## قائمة المراجع باللغة الفرنسية

- 1- AKRAMOV. **Sélection et préparation des jeunes F.B** ,édition OPU ,Alger 1985.
- 2- BAYER C. **HAND BALL, la formation des joueurs ED3** . VIGOT 1993.
- 3- ETHIL. R THOMAS. J CAJA , **Manuel de l'éducateur sportif** .préparation ou brevet d'état 7eme ED VIGOT , PARIS 1987.
- 4- NPALAV .J. **Sciences biologique de l'enseignement sportif** , DOIN .PARIS 1985.
- 5- WANEIK .J , **Manuel de l'entrainement** . ED VIGOT. PARIS 1983.

## قائمة المذكرات باللغة الفرنسية :

- 1- BEN MAGHSOULA .F , **critères morpho-fonctionnels de la sélection des jeunes HB algériens (9-12ans )** , mémoire de la fin d'études .ISTS ,ALGER .1989.
- 2- FADEL .N , **CARACTÉRISTIQUE morpho-fonctionnels et critères de la sélection dans la pratique de HB** , mémoire de fin d'études . ISTS .ALGER 1987.

## قائمة القواميس باللغة الفرنسية :

- 1- PETIOT . G , **LE ROBERT des sports** , dictionnaire de la langue des sports ,le robert .PARIS 1982.
- 2- LAROUSSE , **PETIT DICTIONNAIRE Français** , France 1995.

ملحق

صالح رقم 01

جامعة أكلي محند والحاج بالبوية

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

استبيان موجه للمدرسين

في إطار إنجازنا لمذكرة التخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تحت عنوان " أهمية الكفاءة العلمية لمدرسي كرة اليد في انتقاء البراعم 9-12 سنة".

نرجو من المدرسين الأفاضل ملء هذه الاستمارة بالإجابة على الأسئلة الآتية بكل موضوعية و دقة، بهدف إثراء بحثنا و الوصول إلى نتائج دقيقة تفيد الدراسة، و نتمنى بذلك أن نكون قدمنا عملا يخدم الرياضة و الرياضيين.

و في الأخير نشكر لكم تعاونكم معنا.

ملاحظة: الإجابة تكون بوضع علامة (X) أمام الإجابة المناسبة.

وشكرا

من إعداد الطلبة:

تحت إشراف الأستاذ:  
رامي عز الدين

- عباس يوسف
- عباس لونيس

السنة الجامعية 2013/2012

## دراسة نتائج الأسئلة الخاصة بالفرضية الجزئية الأولى

1 - الفرضية الجزئية الأولى: سوء الانتقاء والتهميش الذي يعاني منه الكثير من البراعم الشبانية الواحدة راجع أساسا إلى نقص التكوين لمعظم مدربي كرة اليد.

س01: هل تعتبر مراكز التكوين في الجزائر كافية ؟

- كافية
- غير كافية
- بدون رأي

س02: ما نوع التكوين الذي تلقيته ؟

- أكاديمي
- غير أكاديمي

س03: ما نوع الشهادة التي تحصلت عليها ؟

- تقني سامي في الرياضة.
- مستشار في الرياضة
- ليسانس في ت ب ر
- ماجستير في ت ب ر
- لاعب قديم

س04 : هل تعتبر البرامج المقدمة خلال فترة تكوين المدربين ؟

- كافية
- غير كافية
- بدون رأي

س05 : هل المدة الزمنية المخصصة لتكوين المدربين؟

- كافية
- غير كافية
- بدون رأي

س06 : على أي خطة يعتمد المدربون أثناء البرمجة التدريبية ؟

- الخطة السنوية
- الخطة المرئية
- الخطة الأسبوعية
- الخطة اليومية
- الخطة الفترية

س07: ما هي الأساليب التي تعتمد عليها لتنمية وتطوير المستوى العلمي؟

- حضور المؤتمرات والندوات التي تعالج التدريب الرياضي
- الاتصال بالاتحاديات الرياضية واللجان
- تبادل الخبرات مع المدربين والمشاركة في بحوث جماعية
- دراسة ما تم كتابته في هذا المجال
- الزيارة الميدانية المخططة للأندية والمدارس والكليات
- الالتحاق بالمدارس العليا المتخصصة



## دراسة نتائج الأسئلة الخاصة بالفرضية الجزئية الثانية

2- الفرضية الجزئية الثانية:انتقاء البراعم الشبانية المستقبلية من طرف مدربي كرة اليد ليس مبني على أسس ومعايير علمية.

س1: هل قمت بعملية الانتقاء في كرة اليد ؟

• نعم

• لا

س2: ما مفهوم الانتقاء في كرة اليد؟

• ملاحظة

• نظام قياس

• كشف

• تحفيز

• تخطيط

س3: ما هو السن المناسب لعملية الانتقاء للمبتدئين في كرة اليد ؟

• 8 سنوات

• 9 سنوات

• 10 سنوات

• 11 سنوات

• 12 سنوات

س4: ما هو الهدف الذي تتوصل إليه خلال عملية الانتقاء ؟

• تطوير الإمكانيات لدى الأطفال

• تكوين فريق حسب امكانيات النادي

• التوصل إلى أفضل الرياضيين

• توفير الوقت والجهد في إعداد اللاعبين

• الاكتشاف المبكر للإمكانيات المتوفرة لدى الأطفال

س5: هل لديك برنامج خاص تطبقه قبل عملية انتقاء الرياضيين؟

- نعم
- لا

س6: هل لديك برنامج خاص أثناء عملية الانتقاء؟

- نعم
- لا

س7: ما هي الجوانب التي تهتم بها خلال عملية الانتقاء؟

- الجانب البدني
- الجانب التقني
- الجانب المورفولوجي
- الجانب النفسي
- الجانب الاجتماعي

س8: ما هي الأمور التي تتقيد بها أنت كمدرّب خلال عملية الانتقاء؟

- اهتمام الطفل بالرياضة
- الرغبة الملحة للطفل في الفوز
- مقارنة اللاعبين ببعضهم البعض
- الاعتماد على خبرتك

س9: باعتمادك على الأسس السيكولوجية على ماذا تركز خلال عملية الانتقاء؟

- الذكاء العام للطفل
- التوافقات الحسية الحركية
- الانتباه
- التفضيل
- سيمات شخصية

مطلق رقم 02



## **Résumé:**

1 - Nous avons concentré nos recherches sur cette humble sachant l'importance des compétences scientifiques d'un entraîneur de handball dans la sélection des bourgeons (9-12) et à partir de cette demande est venue comme suit:

\* Quel est le rôle joué par la compétence scientifique lors de handball entraîneurs dans la sélection des bourgeons (9-12ans) ?

Et de ce problème a été une série de questions comme suit:

- Avez-vous l'absence ou la configuration qui affecte la plupart des entraîneurs de handball conduisent nécessairement à une mauvaise sélection et la marginalisation de nombreux bourgeons (9-12 ans)?

- Le processus de sélection de ces bourgeons construits sur des normes et des fondations scientifiques hasard ou est-elle basée sur d'autres choses?

2 - et j'ai parlé dans notre recherche pour développer des objectifs à atteindre, ainsi que les raisons qui nous ont amenés à choisir cette recherche et touché de connaître l'importance de notre recherche.

3 - Nous avons étudié tous les coachs sportifs, le handball et le processus de sélection dans les bourgeons latéraux et théoriques afin de connaître quelques-uns des faits qui nous aideront à trouver une solution à la problématique posée au début de notre recherche.

4 - et pour que nous puissions l'examiner et analyser les résultats dans le côté pratique, nous utilisons l'analyse de style et c'est en suivant le triple Al-Qaïda et Kef<sup>2</sup>, et pour l'accès aux résultats scientifiques fiables et précis et notre programme approprié pour étudier le problème de notre pas, et approche descriptive le plus approprié à la nature de notre recherche.

Et à travers la discussion générale des résultats de recherche à travers des tables et des services relatifs peuvent dire que la première et la deuxième hypothèse et il pourrait faire valoir que l'hypothèse générale avait été atteinte.

5 - et à la lumière des résultats grâce à l'application de la méthodologie dans la sélection des novices à travers notre étude sur les côtés théoriques et pratiques, ainsi que l'affichage et la discussion des résultats, nous avons atteint des solutions et des recommandations, notamment:

- Sélection des instructeurs qualifiés pour le processus de sélection des bourgeons.

- Souligner le programme annuel de formation spéciale et la sélection des recrues en handball.

- L'échange de connaissances, y compris les entraîneurs et participer à la recherche collective.

- Créer des centres de configuration des formateurs.

- Friction avec les centres de formation à l'étranger.